جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية

دراسة مسحية لأساتذة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة

تخصص: سمعي بصري.

اعداد الطالبة:

بن مرزوق شريهان.

اشراف الأستاذة:

لعزيزي سعاد.

السنة الجامعية: 2019 / 2020

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية

دراسة مسحية لأساتذة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة

تخصص: سمعي بصري.

اعداد الطالبة:

بن مرزوق شريهان.

اشراف الأستاذة:

لعزيزي سعاد.

السنة الجامعية: 2019 / 2020

إهداء

الحمد الله الذي تتم بنعمته الصالحات، والصلاة والسلم على محمد سيد المخلوقات، أحمد الله حمدا كثيرا على توفيقه في إتمام هذا العمل، الذي أهديه إلى أعظم رجل في الكون إلى من علمني العطاء بدون انتظار، وأحمل اسمه بكل افتخار، إلى سندي في الحياة " أبي العزيز " أطال الله في عمره.

إلى من تاهت الكلمات والحروف في وصفها، إلى من كرست لي كل حياتها، إلى من أكثرت لي الدعاء في صلاتها، إلى " أمي الغالية " أدام الله عليها صحتها ورعاها وأطال الله في عمرها.

إلى من كان نعم السند في رحلتي العلمية والبحثية ولم يدخر جهدا في مساعدتي حتى وإن قست الظروف واشتدت المحن

" زوجي العزيز ".

إلى من أعتز وأفتخر بهم إخوتي وأخواتي الأعزاء، أسأل الله أن ييسر لهم كل عسر ويبارك فيهم.

إلى الأستاذة المشرفة " سعاد لعزيزي " التي لم تبخل علي بأي معلومة، قدرك الله على المزيد من العطاء.

إلى من تحلو بالإيخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير ..... " صديقاتي قمر، خولة "

إلى كل من ذكرهم قلبي ونسيهم قلمي .... شكرا

الشكر و العرفان

قال الرسول صل الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

الحمدلله على إحسانه والشكر له على توفيقه في إتمام هذا البحث المتواضع، أتقدم بجزيل الشكر للوالدين العزيزين الذين أعانوني وشجعوني على الاستمرار في مسيرة العلم والنجاح.

كما أتوجه بالشكر الجزيل وعظيم التقدير إلى من شرفتني بإشرافها على مذكرة بحثي الأستاذة " لعزيزي سعاد "التي لن تكفيها حروف هذه المذكرة لإيفائها حقها، بصبرها الكبير علي وتوجيهاتها العلمية التي لا تقدر بثمن.

كما أتقدم بخالص شكري وتقديري إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد.

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية – دراسة ميدانية لعينة من أساتذة جامعة مسيلة –

يسعى الأساتذة الجامعين اليوم إلى انتهاج السبل وطرق الحديثة في التعليم، وتأتي دراستنا هذه والتي تحاول تسليط الضوء على استخدام تكنولوجيا الاتصال والإعلام في العملية التعليمية الجامعية، وعليه جاء سؤال الإشكالية كالتالي: ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية في جامعة مسبلة من وجهة نظر الأساتذة؟

وتمحورت الأسباب الرئيسية لإجراء هذه الدراسة في الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليم الجامعي و مدى استغلال الأساتذة الجامعين لها في العملية التعليمية ،والهدف الرئيسي هو معرفة دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية لمختلف عناصرها ووسائطها والكشف عن مدى استعمالها في سير العملية التعليمية الجامعية ، وتأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال ودورها الفعال في تحسين مستوى التعليم الجامعي ، كما أن هذه الدراسة تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية .

كما تطرقنا إلى ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال والعملية التعليمية وتفاعل أطرافها مع المعطيات الحديثة من خلال دمج تكنولوجيا الرقمية والاتصالية في العملية التعليمية، وتعرف على أهم الوسائط المستعملة في العملية التعليمية حيث تناولنا مفهوم التعليم الإلكتروني ومختلف الأدوات من أنترنت وبريد إلكتروني ومنصات تعليمية وحتى شبكات التواصل الإجتماعي، ومعرفة سمات وخصائص كل أداة مرورا إلى التعرف على معيقات التي تحول دون اكتمال الأثر الإيجابي لها على عناصر العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا الأعلام والاتصال، العملية التعليمية الجامعية، تكنولوجيا التعليم، التعليم الإلكتروني.

Study summary:

The use of information and communication technology in the university educational process - A field study of a sample of M'sila University professors.

Today, university professors seek to adopt modern methods and methods of education, and our study, which tries to shed light on the use of communication and media technology in the university educational process, came to the question of the problem as follows: What is the reality of using media and communication technology in the university educational process at Masbela University from Professors' point of view?

The main reasons for conducting this study revolved around the important role that information and communication technology plays in university education and the extent to which university professors exploit it in the educational process, and the main goal is to know the role of media and communication technology in the university educational process of its various components and media and to reveal the extent of its use in the course of the educational process. The importance of this study stems from the importance of using information and communication technology and its effective role in improving the level of university education, as this study falls within the analytical descriptive studies.

We also dealt with the nature of information and communication technology and the educational process and the interaction of its parties with modern data by integrating digital and communication technology in the educational process, and got acquainted with the most important media used in the educational process, as we dealt with the concept of e-learning and various tools from the Internet, e-mail, educational platforms and even social networks. And the features and characteristics of each tool passing through to identify

the obstacles that prevent the completion of its positive impact on the elements of the educational process.

Key words: information and communication technology, university educational process, educational technology, e-learning.

المقدمة

الإطار المنهجي

01 –الإشكالية.

02 – أسباب اختيار الموضوع.

03 – أهداف الدراسة.

04 – أهمية الدراسة.

05 –منهج الدراسة.

06 – الأداة المستخدمة في جمع البيانات.

07 – مجتمع البحث.

08 – تحديد المصطلحات والمفاهيم.

09 – المدخل النظري للدراسة.

10 – الدراسات السابقة.

الإطار النظري:

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

01 – نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

02 – مكونات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

03 – أهداف ووظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

04 – أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

05 – إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

المبحث الثاني: الإطار العام للعملية التعليمية.

01 -مفهوم العملية التعليمية.

02 -مكونات العملية التعليمية وخصائصها.

03 -مفهوم الوسيلة التعليمية وخصائصها.

04 -تصنيفات الوسائل التعليمية.

05 -دور وأهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم.

المبحث الثالث: تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

01– ماهية تكنولوجيا التعليم.

02 – التعليم الإلكتروني.

03 – الوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني.

04 – شروط نجاح العملية التعليمية الإلكترونية ومعوقاته في الجامعة.

05 – أهداف ومبررات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية.

الإطار الميداني للدراسة:

01 – الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة.

02– صعوبات إنجاز الجانب التطبيقي.

03– نتائج الدراسة.

04 - توصيات لتحسين التعليم الإلكتروني في الجامعة.

الخاتمة.

مقدمة

بزغت الثورة العلمية والتكنولوجية التي اتسمت بدايتها بالنزعة العالمية، وكانت عابرة للحدود الإقليمية بواسطة الأفكار والنظريات في كل أرجاء المعمورة، فعرفت نهايتها ظهور العولمة بكل تجلياتها خاصة الإعلامية منها، باعتبار الإعلام هو المحرك للشعوب والأمم عبر مختلف وسائله ومستوياته، ومع التقدم التكنولوجي والعلمي في ميدان الإعلام والاتصال كما وكيفا، زادت وتضاعفت الوظائف المرتقبة لتكنولوجيا الإعلام والاتصال لتلبية الكثير من احتياجات الأفراد وإشباع رغباتهم، وتضاعف الوقت الذي يخصصه الفرد لتعامل مع التطورات التكنولوجية حتى صارت جزءا من حياة المواطن في عصر اليوم أي كانت خصائصه أو قدراته أو مستواه الاقتصادي ،الاجتماعي ، الثقافي الإعلامي .

إن تحديات عصر المنافسة العالمية هي تحديات إعلامية واتصالية تدعو إلى بناء ثقافة كونية تتضمن نسقا متكاملا من القيم والمعايير، وفرضها على كافة الأفراد والمجتمعات بفعل عوامل خارجية وعالمية، أهمها عولمة الإعلام والاتصال وتحديات تكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات والتي أصبحت تشكل أهمية كبيرة لما تتميز به التكنولوجيا من وظائف عديدة إيجابا وسلبا.

وبما أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال أصبحت شديدة الالتصاق بالحياة اليومية للإنسان حيث أصبح من الصعب جدا أن يتخلى عنها، فقد أثرت هذه التكنولوجيات في حياة الأفراد والمجتمعات وأصبحت محورا أساسي تبنى عليه حياتهم، وإذا بهذه الثورة العلمية تأخذ بعالمنا إلى عالم أخر يتماشى مع عصر المعلوماتية.

ولعل من المجالات الحياة التي تسير في اتجاه مسايرة التقدم التكنولوجي ميدان التعليم الجامعي، ما يعني بالضرورة إلى ايلاء أولوية متقدمة من الاهتمام بإعداد وتأهيل الكوادر الجامعية والارتقاء بمستوى أدائها وتنمية قدراتها ومهارتها للاستفادة من تكنولوجيات الإعلام والاتصال، تحقيقا لمتطلبات الوصول بالجامعة إلى مستوى العالمية الكفاءة سواء من قبل الطلبة والباحثين أو المهنيين بالميدان.

ما يجعل هذه المسألة مفروضة على الجامعة على أساس الإفادة من الوسائل والإمكانيات الهائلة والاستخدامات المتطورة التي أتاحت تراسل النصوص والصور والمعطيات بشكل عام والاستعانة بتكنولوجيات الانترنيت والحاسبات الإلكترونية متزاوجة مع التكنولوجية أجهزة الاتصالات المختلفة، وكذلك تكنولوجيا التصوير الرقمية والنشر الإلكتروني وغيرها من الخدمات المتعددة وما إلى ذلك من استخدامات ووسائل متاحة.

وعلى ضوء الاعتماد على وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية من قبل الأساتذة وكذا الطلبة، نجد التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب الحديثة المستخدمة في مجال التعليم الجامعي، والتي تقوم باستخدام آليات اتصال حديثة من شبكة ومنصات رقمية وبريد إلكتروني، وحتى الشبكات الاجتماعية وكذا مكتبات إلكترونية، ومع مرور الوقت سيصبح هذا النوع من التعليم في المستقبل القريب النمط السائد والغالب في الجامعة الجزائرية التي تواكب ما هو جديد ومعاصر ، وهي اليوم بحاجة ماسة لمثل هذا النمط من التعليم خاصة في ظل ما تواجهه من تحديات من تزايد عدد الطلبة المقبلين عليها ، غير أن الفوائد المرجوة من استعمال هذه التكنولوجيات لا يمكن أن يتحقق إلا في حالة ما إذا كان الأستاذ والطالب واع بأهميتها وبضرورتها .

انطلاقا من ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية وعلى هذا الأساس فقد تناولت مقدمة وإطارا منهجيا وإطارا نظريا وإطارا تطبيقيا، حيث يضم الإطار المنهجي للدراسة الإشكالية وأسباب وأهداف وأهمية موضوع الدراسة، نوع الدراسة ومنهجها والأداة المستخدمة في جمع البيانات، ومجتمع البحث وكذا تحديد المصطلحات والمدخل النظري للدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.

ويضم الإطار النظري ثلاث مباحث كالتالي:

المبحث الأول بعنوان ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والذي ضم العناصر التالية نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومكوناتها وكذا أهداف ووظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال، أهميتها وأخيرا إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

المبحث الثاني بعنوان الإطار العام للعملية التعليمية ويضم كل من مفهوم العملية التعليمية ومبادئها، مفهوم الوسيلة التعليمية وخصائصها، تصنيفات الوسائل التعليمية والعنصر الأخير دور وأهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم.

المبحث الثالث تحت عنوان تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ويضم ما يلي ماهية تكنولوجيا التعليم، والتعليم الإلكتروني والوسائل المستخدمة في التعليم الإلكتروني وكذا شروط نجاح العملية التعليمية الإلكترونية وأخيرا معوقات التعليم الإلكتروني في الجامعة.

اما الإطار التطبيقي فقد تم صياغة مقدمة والتطرق إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة وكذلك الصعوبات التي حالت دون إنجاز الجانب التطبيقي وتطرقنا إلى أهم نتائج الدراسة وفي الأخير مجموعة من التوصيات.

ونضع في الأخير خاتمة البحث الذي ننهيه بقائمة المراجع المعتمدة فيه وملاحقه وفهرسة.

الجانب المنهجي

الجانب المنهجي:

1. الإشكالية.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهداف الدراسة.
4. أهمية الدراسة.
5. منهج الدراسة.
6. الأداة المستخدمة في جمع البيانات.
7. مجتمع البحث.
8. تحديد المصطلحات والمفاهيم.
9. المدخل النظري للدراسة
10. الدراسات السابقة.

1/ الإشكالية :

أدى التقدم السريع والهائل في تكنولوجيا الإعلام والاتصال إلى تغيرات جذرية في جوهر العملية التعليمية وخاصة سبل البحث عن المعلومة من طرف الأستاذ ثم إيصالها إلى الطلبة من جهة أخرى وذلك عن طريق بناء فضاء تعليمي تعاوني جماعي يعتمد على التفاعل، كما أن للإدارة دور في توفير ودمج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عمليتها التعليمية واعتبارها جزءا مهما فيها بهدف تحسين التعليم وإيصال المعلومة وكذا العلاقة بين الأساتذة والطلبة.

فانطلاقا من جهود ومساعي الأساتذة لدمج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية، كقاعدة أساسية في عملية التعليم ولما لها فوائد كبيرة وأهمية بالغة لعملية وتأثيرات إيجابية كما لها معوقات كبيرة يمكن أن تعترض هذه العملية وتجعلها تأخذ تقدما بطيئا أو معنى غير واضح، وهذا بسبب الأفراد المعارضين لمهارات التغير سواء كانوا طلابا أم مدرسين، ولذلك فإن عملية دمج تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم الجامعي لن تكون مفهومة إلا في حالة واحدة وهي أن يكون هناك إقبال وفهم من الأساتذة والطلاب لأهميتها.

وتعد جامعة المسيلة من بين الجامعات الجزائرية التي أولت اهتماما بالغا في استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العملية التعليمية لها، على اختلا فأنواعها ومسايرتها الرقمنة باعتبارها مصدر المعلومات المتاحة على وسيط تخزين الإلكتروني سهل الوصول والاطلا ع عليه، ناهيك عن المكانة التي اكتسبتها الجامعة بفضل استخدام والاهتمام بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والتقدم الذي أحرزته حيث قطعت أشواطا كبيرة في دمج تكنولوجيا واعتمادها في تحسين العملية التعليمية الجامعية.

أصبح لزاما التعرف على دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية وبالخصوص في جامعة المسيلة.

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

- **ما هو واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية في جامعة المسيلة من وجهة نظر الأساتذة؟**

التساؤلات:

1– ماهي أهم التكنولوجيات المستخدمة في العملية التعليمية الجامعية؟

2– كيف تساهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تحسين العملية التعليمية الجامعية؟

3– ما مدى تأثير تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أداء أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف خلال العملية التعليمية؟

4– ما هو تقييم أساتذة علوم الإعلام والاتصال للتكنولوجيات المستخدمة في العملية التعليمية؟

2 /أسباب اختيار الموضوع

أ/ الأسباب الموضوعية:

– الدور المهم الذي تلعبه تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليم الجامعي.

– محاولة تسليط الضوء على وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

– تكنولوجيا الإعلام والاتصال تدفع بالكثير من الباحثين إلى العمل على التعرف الدقيق بمدى استغلال الأساتذة الجامعين لها في العملية التعليمية.

ب/ الأسباب الذاتية:

– طبيعة التخصص الذي أدرسه وصلته بالموضوع الدراسة.

– الاهتمامات الشخصية بتكنولوجيا الإعلام والاتصال.

3 / أهداف الدراسة:

– معرفة دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية لمختلف عناصرها ووسائطها.

– الكشف عن مدى استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في سير العملية التعليمية.

– التعرف على أهم الوسائل والتطبيقات المستخدمة في مجال التعليم الجامعي.

– محاولة تجسيد مدى فعالية هذه التكنولوجيات في سير العملية التعليمية.

- التعرف على الآثار المترتبة من خلال استغلالها سواء على الأساتذة أو الطلبة على حد سواء.

- التعرف على معيقات استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية.

4 / أهمية الدراسة:

تأتى أهمية هذا البحث من أهمية استخدام تكنولوجيا الإعلام الاتصال ودورها الفعال في تحسين مستوى التعليم الجامعي من خلال تفعيل دورها في المنهاج الدراسة المقررة، وتشجيع الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية على مواكبة التطورات السريعة في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي تتمتع هذه الأخيرة بجملة من الإيجابيات في إتاحتها فرصة التعمق بتوفير أكبر قدر ممكن من المعلومات باستخدام هذه التكنولوجيات، الأمر الذي ساعد على سرعة الاستيعاب وتوفير الجهد والوقت.

كما توضح هذه الدراسة طريقة تفاعل أطراف العملية التعليمية مع معطيات الحديثة من خلال دمج تكنولوجيا الرقمية والاتصالية في العملية التعليمية في جامعة مسيلة، ومعرفة أهم الوسائط المستعملة والتي يستخدمها الأساتذة.

5 / منهج الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التحليلية:

الوصف يهتم بمعرفة واقع استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية ، والتحليل باعتبار أنه لابد من تحليل النتائج المتوصل إليها الأمر الذي يسمح باستخلاص الأسباب ومعرفة أثار المترتبة عن استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من قبل الأساتذة الجامعين في عملية التعليم ،بالإضافة إلى أن البحوث الوصفية تسعى إلى تحديد الظروف والعلاقات الموجودة بين الوقائع وكذا التعرف على اتجاهات الأفراد والجماعات وهو ما تبحث فيه هذه الدراسة التي تحاول وصف مواقف الأساتذة الجامعين من استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ،كما أن الدراسة الوصفية التحليلية لها سهولة في تقديم متغيرات الدراسة المتمثلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصال والعملية التعليمية الجامعية

تعريف المنهج: هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمده الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول الظاهرة موضوع الدراسة، ويرتبط تحديد الأسلوب والمنهج الذي يستخدمه ويطبقه

الباحث لدراسة ظاهرة أو مشكلة معنية بموضوع ومحتوى الظاهرة المدروسة، بمعنى أن مناهج وأساليب البحث العلمي تختلف باختلاف الظواهر والمشكلات المدروسة وما يصلح منها لدراسة ظاهرة معينة قد لا يصلح لدراسة ظاهرة أخرى نظرا للاختلاف الظواهر المدروسة في خصائصها وموضوعاتها. (عليان، 2001، ص 35.)

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي كونه منهج يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من خصائصها وأشكالها، علاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك فهو يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث ويشمل في الكثير من الأحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر والأحداث التي يدرسها، يرتبط غالبا بدراسات العلوم الاجتماعية والإنسانية. (عليان ،2001، ص47.)

يقوم **المنهج الوصفي** برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أو أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى، والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. (غنيم وآخرون ،2008، ص 44.)

وفي دراستنا هذه تطرقنا إلى مفاهيم المرتبطة بتكنولوجيات الإعلام والاتصال والعملية التعليمية والإشارة إلى الأبعاد المرتبطة بهم، ثم التطرق إلى واقع تكنولوجيا الإعلام والاتصال وتطبيقاتها في جامعة محمد بوضياف.

وتم استخدام **المنهج المسحي** الذي يعتبر أكثر شيوعا في ميدان البحوث الاجتماعية والإنسانية، بسبب سهولته ووضوح خطواته، وإمكانية استخدام الأساليب الإحصائية المختلفة في تحليل البيانات المجمعة.

كما يقوم على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، يتم ذلك وفق خطة بحثية معينة وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها. (مرسلي،2003، ص87.)

فهو يطبق عادة على نطاق جغرافي كبير أو صغير وقد يكون مسحا شاملا أو بطريق العينة في غالب الأحيان يستخدم فيه عينات كبيرة من أجل مساعدة الباحث في الحصول على نتائج دقيقة ونسب خطأ قليلة وبالتالي تمكينه من تعميم نتائجه على مجتمع الدراسة. (عليان ،2001، ص46.)

وتم الاعتماد على منهج المسح الشامل في دراستنا باعتباره المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات في علوم الإعلام والاتصال من خلال الإلمام بالقدر الكافي من البيانات وجرد كل المعلومات الكافية والشاملة وكذا تشخيص مؤشرات الدراسة.

6 / الأداة المستخدمة في جمع البيانات:

الاستبيان:

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات، فقد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو الإجابة على أسئلتها، كما تعد مرحلة جمع البيانات مرحلة جد مهمة في البحث، فهي تحتاج إلى عناية كبيرة من طرف الباحث لأن الاختيار الصائب والأمثل في الأداة التي سنعتمد عليها في جمع البيانات سيساعد في تسهيل جمع البيانات بأكبر قدر ممكن، لهذا الغرض استخدمنا الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات.

فالاستبيان أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (عليان، وآخرون ،2008، ص83.)

قمنا في هذه المرحلة بصياغة الاستمارة والتي تم الاعتماد على الاستمارة الإلكترونية وقمنا بتوزيعها على مجموعة من الأساتذة بقسم الإعلام والاتصال من أجل تحكيمها وتم الرد، وعلى ضوء ملاحظتهم قامت الباحثة بتعديل الاستمارة وتصميمها في شكلها النهائي.

حيث احتوت على 3 محاور رئيسية والتي تتضمن 25 سؤال حيث تضمن المحور الأول استخدام الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، وتضمن 9 أسئلة ، والحور الثاني يتضمن العوامل المؤثرة على تطبيق الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ويحتوي على 7 أسئلة والمحور الثالث والأخير يتضمن واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة ويحتوي 9 أسئلة حيث حرصت الباحثة على توضيح الأسئلة دون وضع الفرد المستجوب في حالة من الغموض أو الإحراج ، بعدها قامت بتوزيع النهائي للاستمارة الإلكترونية على جميع أفراد العينة وتم ذلك عبر حساباتهم الخاصة للبريد الإلكتروني .

7 / مجتمع البحث:

يعني مجتمع البحث أو الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث، أي أنه كل العناصر التي تنتمي لمجال الدراسة. (رزيق دياب ،2003، ص89.)

لقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل الذي يعرف على أنه طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة، حيث تؤخذ جميع جوانب الظاهرة بعين الاعتبار لذلك تكون نتائج الدراسة متوافقة مع الإطار العام وخصائص وصفات مجتمع البحث (عليان، وآخرون،2008، ص 126.)

وتم الاعتماد على أسلوب المسح الشامل لكون مجتمع البحث في الدراسة صغير الحجم ويمكن حصره والوصول إليه لتعميم النتائج المتوصل إليها بهدف الحصول على معلومات كافية.

ومجتمع البحث فيما يخص دراستنا هو جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف – مسيلة –وقد تم اختيار هذه العينة باعتباره مجال تخصصهم، وأكثرهم إلماما بتكنولوجيا الإعلام والاتصال، بحيث بلغ عددهم ب 37 أستاذ.

8 / تحديد المصطلحات والمفاهيم:

01 –تعريف الاستخدام:

أ –لغة: من خدم، خدمة، وخدمة عمل له مفهوم خادم، خدام بضم الخاء وخدم وهي خادم واستخدمه اتخذه خادما. (المنجد في اللغة العربية والإعلام، 2003، ص171.)

ب –اصطلاحا: هي تلك الممارسات الاجتماعية التي تصبح عالية في إطار ثقافة معينة من خلال الممارسة وإعادة في نشاط نفسه إلى جوانب عوامل الأقدمية المتعلقة بالفعل الممارس إذ يكون التعامل مع الأشياء الرمزية أو الطبيعية لتحقيق أهداف محددة وتتعلق هذه الممارسات بالطابع الخاص الذي يضيفه الفرد أو الجماعة على الوسائل والأدوات والخدمات وهذا ما يعكس مجموعة من الدلالات الثقافية المركبة التي تأست على إطار الحياة اليومية. (André counet pierre ansart, p56 1999)

التعريف الإجرائي: يقصد بالاستخدام في دراستنا هو الاستعمال المتكرر والدائم من قبل الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية لتحقيق رغبات العلمية والفكرية لطلبة.

02 – مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

1 –تعريف التكنولوجيا:

أ– لغة: يعتبر مفهوم التكنولوجيا من المفاهيم التي ناقشها الكثير من الباحثين والمفكرين، واختلفوا في نظرتهم له بسبب اختلاف تخصصهم وتطور خصائص التكنولوجيا نفسها، ولكن من الأمور المتفق عليها أن ماهية التكنولوجيا قديمة قدم المخترعات البشرية نفسها، حيث تعتبر وسيلة من الوسائل التي اكتشفها الإنسان عند تطويعه البدائي للطبيعة وبعدها أصبحت أداة يستعملها لخدمته ومساعدته لقضاء حاجاته، ثم تطور استعمالها وعم إلى درجة أصبحت مهمة جدا في حياته.

هذا من حيث مضمونها أما من ناحية اللفظ ذاته فقد استعمل حديثا، حيث وردفي بعض المصادر (بومهرة **نورالدين1989**) أن أو لظهور لمصطلح التكنولوجيا(**technologg**).

كان في ألمانيا عام 1770، وهو مركب من مقطعين :(**techno**) وتعرف باللغة اليونانية " **الفن** "أو " **صناعة يدوية** " و(**logy**)

تعني في "**علم**"أو"**نظرية**" وينتج عن تركيب المقطعين معنى" علم صناعة المعرفة النظامية في فنون الصناعة أو العلم التطبيقي " وليس لديها مقابل أصيل في اللغة العربية بل عربت بنسخ لفظها حرفيا (تكنولوجيا) **technology**)(دليو2010،ص20،19.)

ب–اصطلاحا:

لقد تعددت وتنوعت المفاهيم واختلف العلماء حول وضع تعريف شامل وكامل للتكنولوجيا لذلك نوجز بعض هذه التعاريف:

– هي مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات والوسائل المادية التنظيمية والإدارية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل أم وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع (علم الدين، 1990، ص15.)

– هي مجموعة النظم والقواعد التطبيقية وأساليب العمل التي تستقر لتطبيق المعطيات المستخدمة للبحوث والدراسات مبتكرة في مجال الإنتاج والخدمات كونها التطبيق المنظم للمعرفة والخبرات المكتسبة والتي تمثل مجموعة الرسائل والأساليب الفنية التي يستخدمها الإنسان في مختلف نواحي حياته العلمية، وبالتالي في موكب قوامه المعدات والمعرفة الإنسانية. (الفيصل ،2005، ص 14،15.)

ويعتقد كل من **ماهر إسماعيل صبري** وصلاح **الدين محمد توفيق** أن تكنولوجيا ليست مجرد علم أو تطبيق العلم أو مجرد أجهزة، بل هي أعم وأشمل من ذلك بكثير، فهي نشاط إنساني يشمل الجانب العلمي والجانب التطبيقي، فمن خلال هذا العرض يمكننا تعريف التكنولوجيا على أنها: جهد إنساني وطريقة للتفكير في استخدام المعلومات والمهارات والخبرات والعناصر البشرية وغير بشرية المتاحة في مجال معين وتطبيقها في اكتشاف وسائل تكنولوجية لحل مشكلات الإنسان وإشباع حاجاته. (زمام، سليماني ،2013، ص165.)

التعريف الإجرائي: هي مجموعة المعارف المتاحة تسيرها أنظمة متناسقة منهجيا وعلميا في مختلف التجهيزات الإلكترونية يستخدمها الأفراد في مختلف النشاطات سعيا لتسهيل مهماتهم وقضاء حاجاتهم الضرورية، استجابة لتطلعاتهم الاقتصادية والعلمية في إطار الثوابت والقيم الثقافية والاجتماعية.

2 – تعريف الإعلام:

أ –لغة: علم وتفقه **أي**تعلمو تفقهو تعالمه الجميع **أي** علموه ويقال استعلم الخبر فلان وأعلمتنيه إياه، **وقوله عزوجل** {وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ} الأية 102 من سورة البقرة. (ابن منظور، ص871.)

– علمه كسمعه علما وعرفه وعلمه هو نفسه ورجل عالم، وعليم جمعها علماء وعلام كجاهل وعلمه العلم وتعليما وعلاما وأعلمه إياه تعلمه. (أبادي، ص 155.)

تعريف قاموس أكسفورد كامل: الإعلام هو الإخبار أو التبليغ أو هو الأنباء وكلها كلمات مترادفة، تعني انتقال معلومة بين الأفراد أو بواسطة فرد أو جماعة بحيث تنشر بينهم فتصبح لهم لغة للتفاهم واصطلاحا للتعامل ووسيلة للمشاركة (محمد علي، ص 05.)

ب–اصطلاحا: هناك العديد من التعريفات لمصطلح الإعلام وإن جاءت على نحو متشابه ومن أقدم التعريفات وأشهرها بين الناطقين بالعربية هو تعريف " **أتوجروت**" الألماني الذي يقول: الإعلام هو التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميولها واتجاهاتها في نفس الوقت. (محمد جابر، نعمات، ص 416.)

ويعرف الإعلام على أنه أحد أهم مجالات الاتصال والتواصل الذي يهدف لتوجيه النشاطات الإنسانية، إذ أنه يعتبر عملية اجتماعية نفسية يقوم من خلالها الأفراد بنقل المعلومات والأنباء والرسائل سواء كانت شفوية أو مكتوبة أو مسموعة وذلك من خلال الوسائل يؤثر على أفكار المجتمع وتوجهاتهم وأراءهم وسلوكياتهم إذ أنه يتسم بالتفاعل والمشاركة في الخبرات إذ أنه يهتم بنقل المشاعر والأفكار والأحاسيس وترجمتها بعدة أدوات. (محمد، المغيرة، 2019، ص 50.)

– يرى "**أوبنهايم**" الذي يرى بأن الإعلام هو العلم الذي يتضمن دراسة جميع أشكال الاتصال الإنساني، فيما يرى الباحث "**سيد محمد سيد**" بأن الإعلام هو العلم الذي يدرس الاتصال الإنسان اتصالا واسعا بأنباء جنسية عن وعي وإدراك بما يترتب عن نتائج وتأثيرات عملية الاتصال من فعل وتأثير ورد فعل، وما يرتبط بهذا الاتصال من ظروف زمنية ومكانية وكمية ونوعية.

– كما يعرفه "**إبراهيم إمام**" بقوله هو: العلم الذي يدرس الظاهرة الاجتماعية المتمثلة في اتصال الجماهير بعضها ببعض، والتي لايمكن العيش من دونه أية جماعة إنسانية أو منظمة اجتماعية بشرط أن تكون دراسة منظمة تعتمد على المنهج التجريبي، وتقوم على تكوين الفروض والملاحظة وإجراء التجارب والقياس (عيساوي ،2014، ص 33.)

تعريف إجرائي: الإعلام وخدمة وأداء يقوم بالاتصال ونقل المعلومات التي تستخدم في العملية التعليمية لدى الطلاب وأساتذة الجامعين.

3 –تعريف الاتصال:

أ–لغة: مشتق من الكلمة اللاتينية (communis) والتي تعني في الفرنسية (commun) ومعناها عام أو مشترك أو اشتراك، ومن مادته انبثق مصطلح (communis) الذي يفيد معنى نشر وبلغ وأعلم أو اشتراك.

وعلى ضوء هذه بناءات اللغوية المختلفة يمكننا فهم مصطلح الاتصال فحينما نحاول أن نتصل أو نتواصل مع غيرنا فإننا نحاول به أن نؤسس اشتراكا مع شخص أو مجموعة أشخاص أو مجموعة معينة أو مجتمع ما في الأفكار أو الآراء أو المعلومات أو الأخبار أو الاتجاهات، وهو المعنى نفسه للمصطلح الذي يحمله البناء اللغوي في اللغة العربية. (عيساوي ،2014، ص 17.)

ب– اصطلاحا: وهناك العديد من التعريفات منها:

تعريف **كارلهوفلاند:** إن الاتصال هو العملية التي يقدم خلالها القائم بالاتصال منبهات (عادة رموز لغوية) لكي يعدل سلوك الأفراد والآخرين (مستقبلي الرسالة). (مكاوي، **حسن** السيد ،2004، ص 23.)

– فيما يذهب **جورج لندريرج** إلى تعريف الاتصال بأنه الإشارة إلى التفاعل القائم بواسطة العلامات والرموز، متفقا في تعريفه مع الباحثين "**ريفرز**" و "**ديفيدبرلو**" الذين يعدان الاتصال كل أشكال التعبير الإنساني والتي تشجع التفاهم المتبادل با لآخرين للتأثير فيهم عن عمد. (عيساوي ،2014، ص 18)

– تعريف أندرسون بأنه عبارة عن "العملية التي ينتقل فيها شخص معين المعنى إلى مستمع أو أكثر من خلال استخدام رموز واضحة صوتية أو مرئية ". (محمد جابر، نعمات ،2003، ص 388.)

– ويعرفه الدكتور **فتوح أبو العزم** الاتصال بأنه الإجراء الذي يتم به التبادل الفهم ين الكائنات البشرية، أو هو العمل الذي عن طريقه تنتقل المعاني من إنسان لأخر أو من جماعة للأخرى.

وتتبنى **جيهان رشتي** تعريف الاتصال بأنه العملية التي يتفاعل بمقتضاها متلقي ومرسل الرسالة، كائنات حية أو بشرية أو آلات في مضامين اجتماعية معينة، وفيها يتسم نقل أفكار ومعلومات (منبهات) بين الأفراد عن قضية أو معنى أو واقع معين، فالاتصال يقوم على مشاركة المعلومات والصور الذهنية والآراء. (مكاوي، حسين السيد، 2004، ص24.)

تعريف إجرائي: هو كل الإجراءات المتمثلة في نقل المعلومات والأفكار باستخدام أساليب مختلفة سواء عن طريق الصوت أو الصورة من أجل إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل لإنجاح العملية التعليمية.

4 –تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

أ– المعنى اللغوي: يجب الإشارة إلى أن مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال ورمزهTIC ليس مفهوما وحيد المعنى ، فهو من اهتمام عدة تخصصات الرياضيات الإعلام الآلي، الاتصال ، لقد ظهر مفهومه في الثمانينات القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية باسم مصطلح تكنولوجيا الإعلام Information technologes أو IT الناتج عن دمج الحواسيب بالخطوط الهاتفية ، ثم اليابان باسم الكومبيوتر والاتصال ولاحقا أوروبا باسم الاتصالات عن بعد والإعلام الآلي وأخيرا وبعد التأثير من علوم الإعلام والاتصال شاع في أوروبا مصطلح الحاليTIC (دليو ،2010،ص20.)

ب–معنى اصطلاحي:

تعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أنها كل ما يترتب على الاندماج بين تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني والتكنولوجيا السلكية واللاسلكية والإلكترونيات الدقيقة والوسائط المتعددة من أشكال جديدة لتكنولوجيا ذات قدرات فائقة على إنتاج المعلومات وجمعها وتخزينها ومعالجتها ونشرها، واسترجاعها بأسلوب غير مسبوق يعتمد على مجموعة من مؤتمرات الاتصال التفاعلي الجماهيري والشخصي معا. (نجار ،2009، ص 495.)

تعرف كذلك على أنها عبارة عن نطاق واسع من القدرات والمكونات والعناصر المتنوعة المستخدمة في تخزين ومعالجة البيانات واسترجاع وتوزيع المعلومات بالإضافة إلى دورها في تأمين المعرفة. (غالب ياسين ،2006، ص 20.)

وعموما تعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال بأنها مجموع التقنيات والأدوات أو الرسائل والنظم الجديدة المختلفة التي يتم توظيفها لمعالجة المضمون أو المحتوى، الذي يراد توصيله من خلال عملية الاتصال الجماهيري والشخصي، والتي يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المسموعة والمكتوبة أو المصورة أو المسموعة المرئية أو المطبوعة الرقمية، ونقلها من مكان لأخر وتبادلها. (شطاح ،2003، ص 256.)

تعريف الإتحاد الأوروبي 1998: قائمة النشاطات الشاملة لثلاثة قطاعات المعلوماتية بما فيها من صناعة حواسيب وبرمجيات الاتصالات عن بعد الشاملة لشبكات الانترنيت أساسا والإلكترونيات. (دليو ،2010، ص 20.)

هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة ترتكز عن استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة، وعلى تكنولوجيات منها الانترنيت، وقد تجسدت في أخر تطورات التي حققتها البشرية بظهور الإعلام الآلي الذي وسع مجال استخدامه. (شطاح ،1997، ص257.)

كما تعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال على أنها الحصول على المعلومات الصوتية والمصورة والرقمية، وفي نص مدون تجهيزها واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفة من المعدات الميكرو الإلكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد (القاسم ،2005، ص 51.)

التعريف الإجرائي:

تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي تلك الابتكارات والوسائل التي توصل إليها الإنسان في ميدان الإعلام والاتصال نتيجة العديد من العوامل (اجتماعية، نفسية، سياسية، اقتصادية) وتتسم هذه التكنولوجيات بالتطور السريع والمرونة والاندماج والتفاعلية وكل هذا يخدم متطلبات الإنسان ورغباته المختلفة وكل هذه الابتكارات تسهل الخدمات في ميدان التعليم، وتحسن من العملية التعليمية.

02 –مفهوم العملية التعليمية:

1 –التعليم:

أ– لغة: من الفعل علم، العين واللام، أصل صحيح واحد يدل على الشيء، علامة ويقال أعلم الفارس إذا كانت علامة في الحرب، وخرج فلان معلما بكذا، والعلم: بالراية، والجمع أعلام والعلم، الجبل وكل شيء يكون معلما: خلاف الجهل وجمع العلم أعلام أيضا.

والعلم: الشق في الشقة العليا، والرجل أعلم، والرجل أعلم والقياس واحد لأنه كالعلامة بالإنسان؛ والعلم نقيض الجهل وقياسه العلم والعلامة، ودليل على أنهما من قياس واحد قراءة بعض القراء (ابن فارس ابن زكرياء، ص 144.)

ب– اصطلاحا: التعليم هو التعليم المقصود الرسمي المنظم بالمدرسة أو المعهد أو الجامعة بعد سنوات محددة على شهادات معينة، فضلا عن صور التعليم الأخرى. (أنور بدر ،1996، ص 406.)

والتعليم فقد ورد عنه في المعاجم أنه مساعدة شخص ما على أن يتعلم كيف يؤدي شيئا ما أو تقديم تعليماتها والتوجيه في دراسة شيء ما، أو تزويد بالمعرفة أو الدفع إلى فهم والمعرفة.

فالتعليم لا يمكن تعريفه منعزلا عن التعلم، وذلك أن المتطلبات العلمية للتعليم لا تتحقق إلا بوضوح نظريات التعلم، وعلى ذلك يعرف التعليم بأنه تسير التعلم وتوجيه وتمكين المتعلم منه، وتهيئة الأجواء له. (براون، ص 25.)

كما يعرف التعليم أيضا على أنه عملية تحفيز وإثارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي، بالإضافة إلى توفير الأجواء والإمكانيات الملائمة التي تساعد المتعلم على القيان بتغير في سلوكه الناتج عن المثيرات الداخلية والخارجية مما يؤكد حصول التعلم. (سنان، 2009، ص 55.)

كما يستخدم للدلالة على العمليات التي يقوم بها المعلم في التعليم النظامي لنقل المعلومات إلى الطلبة. (قضاة، 2006، ص 218.) وفي سياق أخر يعرف التعليم على أنه نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم وتحفيزه وحصوله، إنه مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم، أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص (أو مجموعة من الأشخاص) الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تعليمي. (الدريج ،2000، ص3.)

تعريف الإجرائي:

يعرف التعليم على أنه توفير نقل المعارف لعدد كبير من الأفراد (المستفيدين) ثم تقسيمهم إلى مجموعات متعددة من خلال مجموعة من الأفراد المتخصصين (الخبراء والمدرسون) باستخدام وسائل وأدوات مختلفة في طبيعتها ومكوناتها، وذلك في مكان ما ضمن موقع جغرافي معين، ويلتقي فيه الجميع في زمن ما يتم تحديده وجدولته مسبقا.

2 –تعريف العملية التعليمية:

يقصد بالعملية التعليمية تلك الإجراءات والنشاطات التي تحدث داخل الفصل الدراسي والتي تهدف إلى اكتساب المتعلمين معرفة نظرية أو مهارة علمية أو اتجاهات إجابيه، فهي نظام معرفي يتكون من مدخلات ومعالجة ومخرجات، فالمدخلات هي المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية لتنظيم المعلومات وفهمها وتفسيرها، وإيجاد العلاقة بينها وربطها بالمعلومات السابقة، أما المخرجات فتتمثل في تخريج الطلبة أكفاء متعلمين. (قطامي، 2008.ص 82.)

والعملية التعليمية هي كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغير الكيفية التي يسير وفقها الأخر، وتأثير المقصود الذي يعمل على إحداث تغيرات في الأخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى. (رويبح، محمد مصطفى ،2008، ص 373.)

ويعرفها آخرون على أنها: علاقة تفاعلية بين المعلم والمتعلم والمنهاج (البرنامج) الذي يحتوي على مجموعة من الأهداف التربوية المحددة. (كبريت، 1998، ص22.)

وتعتبر العملية التعليمية عملية اتصال يتم فيه تفاعل بين طرفين هما المعلم والمتعلم بغرض تحقيق أهداف تعليمية محددة، وهذا الاتصال يحتاج إلى قناة أو وسيط تعبر الرسالة من خلاله من المعلم الذي صمم الرسالة إلى المتعلم الذي ينبغي أن يستقبل هذه الرسالة، وإذا كانت الرسالة المصممة بطريقة جيدة فإن القنوات أو الوسائط الجديدة تساعد على إيصال هذه الرسالة وتيسير فهمها وتعمل على ترسيخها في ذهن المستقبل، هذه القنوات أو الوسائط تسمى الوسائل التعليمية أو التقنيات التعليمية وهي ضرورية لعملية الاتصال ولا يمكن أن يتم الاتصال في غيابها كما أنها تمثل ركنا أساسيا، فهي بدلك ليست ثانوية أو كمالية، وكذلك نجد أن هذه الوسائل تؤثر تأثيرا كبيرا على الرسالة المنشورة بل أن كثيرين يعتقدون أن الوسيلة تعمل على تشكيل الرسالة والهدف منها أنه لا يمكن الفصل بينهما فيشار إلى أن الرسالة هي الوسيلة.(أحمد السيد، 2001، ص 117.)

التعريف الإجرائي:

والمقصود بالعملية التعليمية في هذه الدراسة هي مجموعة الأنشطة التي تحدث بين طرفين وهما الأستاذ والطالب، في مكان أو فضاء وهو الجامعة من خلال تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات من قبل الأستاذ من أجل تطوير والارتقاء بفكره.

03 -تعريف الجامعة:

أ– لغة : كلمة جامعة UNIVAERSITY مأخوذة من كلمة Universitas وتعني الإتحاد الذي يضم ويجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من أجل ممارسة السلطة، وقد استخدمت كلمة الجامعة لتدل على التجمع العلمي لكل من الأساتذة والطلاب، حيث أنه في أواخر القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر أصبح هذا اللفظ يطلق على الإتحاد العلمي، أو النقابة التي تضم عدد من رجال العلم سواء كانوا أساتذة أو طلابا، وفي مرحلة لاحقة أصبحت الكلمة تعني اتحادا أو جمعية من الطلاب والمعلمين معا، ثم أطلقت فيما بعد لتعني المعهد العلمي الذي يستخدم أساتذة ويعلم طلابا.(عيواج، 1996 ،ص 50.)

ب– اصطلاحا: حسب قاموس Merriam Webster تعتبر الجامعة مؤسسة عالية المستوى غرضها التدريس والبحث، ومنح شهادات أكاديمية خاصة لمن يرتادونها إحدى هذه الشهادات تمنح المتخرجين في طور دراسات التدرج Undergraduate وعادة ما تسمى بشهادة الليسانس، في حين تمنح الجامعة شهادات للباحثين في طور دراسات ما بعد التدرج Post-graduationوالتي عادة ما تشمل شهادة الماستر وشهادة الدكتوراه. (بومدين ،2016، ص 249.)

كما يعرفها الدكتور بروس **تروسكوت** (Brosstroskoot): بأنها هيئة أو جامعة هيأت نفسها للبحث عن المعرفة، ومن أجل المعرفة نفسها. وهذا التعريف يعطي قيمة كبيرة للبحث العلمي والمعرفة كمبررات لوجود الجامعة.

– يعرفها المشرع الجزائري بأنها مؤسسة علمية تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنظم في صورة كليات وأقسام ومعاهد تضمن التكوين بمستوى التدرج وما بعد التدرج. (عيواج،1996، ص 97.)

ويمكن تعريف الجامعة على أساس أنها مجتمع مصغر، يقوم فيه الأساتذة والطلبة معا بمناقشة تطوير واستكشاف أفكار تتميز بالصعوبة والأصالة وتعقيد. (بومدين 2016، ص 250.)

المفهوم الإجرائي: الجامعة مؤسسة تعليمية تضم كليات عديدة تقدم خدمات علمية لطلاب، وتتولى إعدادهم للحياة العملية من خلال تطوير قدراتهم ومعارفهم ومنحهم شهادات في مختلف التخصصات العلمي.

9 / المدخل النظري للدراسة:

01 – مدخل لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

أدى النمو الهائل في استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة إلى مرحلة جعلت الباحثين في مجال الاستخدامات والاشباعات يزيدون من اهتماماتهم بدراستها والتحول من كيف يستخدم الأفراد التكنولوجيا إلى دراسة الأسباب والدوافع التي تدفعهم لاستخدام هذه الوسائط، وقد أكد روبين ووناهل Rsengrzen fwindalhl أن نموذج الاستخدامات والإشباعات يركز على الفرد المستخدم لوسائط الاتصال والذي يبادر باستخدام هذه الوسائل ويبني سلوكه الاتصالي على أهدافه بشكل مباشر، إضافة على أنه يختار من بين البدائل الوظيفية ما يستخدمه لكي يشبع احتياجاته ولتحديد استخدامات الوسائل التكنولوجية الحديثة New Media فإن كثير من الدراسات السابقة أكدت الافتراض القابل بوجود ارتباط بين الدوافع الشخصية والدوافع المتعلقة بالوسيلة، ولتحديد دوافع الاستخدام وجد كل من بالمغرين ورابيورن Rayburn /Palmgreen أن الناس يستخدمون الكمبيوتر لإشباع ما يلي:

- الحاجات الشخصية على سبيل المثال: السيطرة، الاسترخاء.

- الحاجات التي يمكن إشباعها تقليديا من الوسيلة مثل: التفاعل الاجتماعي وتمضية الوقت.

ووفق لمدخل الاستخدامات والإشباعات فإن الحاجة للاتصال تتفاعل مع العوامل الاجتماعية والنفسية لتنتج الدوافع للاتصال، وقد حاول الباحثون اختيار تأثير كل من الاتجاه Attitude و الطباع الشخصية Disposition والتي تؤثر على اشباعات التي يحصل عليها الفرد من استخدام الوسيلة. (الكحكي،2009، ص269.)

2 –فروض النظرية:

- إن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الاتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة، يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

- التأكد من أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون وليس وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

– يكون الجمهور عل علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته، فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام. (كافي، 2015، ص214.)

3 – الانتقادات الموجهة للنظرية:

– إن هذه النظرية تتبنى المفاهيم التي تتسم بشيء من المرونة، مثل الدوافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي يحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا للاختلافات التعريفات.

– إن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة مابين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، تختلف أهميتها من فرد لأخر ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

– نقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام متعمد ومقصود وهادف والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك، فهناك أيضا استخدامات والاشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر. (كافي، 2015، ص 216.)

3 – الرد على الانتقادات الموجهة للنظرية:

يعتبر المؤيدين لمدخل الاستخدامات والإشباعات في ردهم على النقد الموجه إليه أن كل ما أثير حول المدخل لا يمكن أن ينفي دوره في دراسة علاقة الفرد بوسائل الاتصال، وينطلق هؤلاء من إمكانية حدوث المتغيرات في سلوكيات أفراد الجمهور اتجاه الوسيلة الإعلامية يمكن أن يتغير نوعها ومضمونها.

ويرى البعض أن هذه التغيرات المتبادلة في سلوك الأفراد ومحتويات وسائل الاتصال يعود بالدرجة الأولى إلى الاختلاف الذي قد يحدث بين الاشباعات التي تحققها وسائل الاتصال وبين الإشباعات التي يرغب الفرد في تحقيقها، حيث لابد من مراعاة التطور الذي تعرفه وسائل الاتصال والذي تقابلها تغيرات في حياة الأفراد سواء على المستوى السيكولوجي أو الاجتماعي أو الاقتصادي. (عبد الحميد،2004، ص292.)

4 – إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

تتمحور دراستنا حول استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية من قبل الأساتذة، وذلك من خلال محاولة التعرف على أنماط وعادات الاستخدام وكذا طبيعة الإشباعات وإن كانت هذه التكنولوجيات تحقق لهم الرضا في العلية التعليمية نظرا لما تتميز به من مميزات كالآنية والفورية، بالإضافة إلى خاصية التفاعلية وكذا كسر حاجزي الزمان والمكان، ما جعلنا نرتكز على هذه النظرية في دراستنا من أجل الربط بين استخدامات الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال مع الإشباعات المحققة لهم ،وذلك من خلال التركيز على مدى إقبالهم على استخدامها وأهم الدوافع خلف ذلك من خلال الوظائف التي تؤديها هذه التكنولوجيات، وربط هذا الاستخدام بمجال التعليم الجامعي للبحث عن الجديد الذي جاءت به تكنولوجيات الإعلام والاتصال.

البنائية الوظيفية

لقد كان رواد علم الاجتماع في القرن التاسع عشر مثل (**أوجست كونت** 1798-1857) و (**هر برت سبنسر**1820- 1903) متأثرين بأوجه التشابه التي لاحظوها بين الكائنات البيولوجية الحية وبين الحياة الاجتماعية، وقد اتجه "هربرت سبنسر "بصفة خاصة إلى إعلان مبدئه المعروف بمبدأ المماثلة العضوية Organic Analogy أي تشبيه المجتمع بالكائن الحي.

فمفهوم البنائية الوظيفية في مركبة من جزأين:

البناء Structure: هو مصطلح يشير إلى الطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

الوظيفية Function: ويشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع . (عبد الحميد ،2004، ص31).

فالبنائية ترى أن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها، التي تقوم بدورها بالمحافظة على استقرار النظام، وأن هذا الاستقرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة لتلبية حاجاته فتنظيم المجتمع وبناءه هو ضمان الاستقرار. (الطرابيشي،2006، ص100.)

فالمقصود بالبنائية الوظيفية كل البحوث والدراسات التي يتمحور اهتمامها في شكل أو بناء أو وحدة، أو يكون محور اهتمام هو الوظائف التي تؤديها الوحدة في إطار البناء العام للوحدات أو البناء الكلي، والبنائية الوظيفية تركز على وظائف والأدوار التي تقوم بها الوحدات المكونة للكل. (خليل، 1997، ص158.)

الافتراضات الأساسية: والتي حصرها روبرت ميرتون سنة 1957 فيما يلي:

- النظر إلى المجتمع على أنه نظام يتكون من عناصر مترابطة، وتنظيم نشاط هذه العناصر بشكل متكامل.

- يتجه هذا المجتمع في حركته نحو التوازن، ومجموع عناصر تضمن استمرار ذلك، بحيث أنه عندما يحدث أي خلل في هذا التوازن فإن القوى الاجتماعية سوف تنشط لاستعادة هذا التوازن.

- كل عناصر النظام والأنشطة المتكررة فيه تقوم بدورها في المحافظة على استقرار النظام.

- الأنشطة المتكررة في المجتمع تعتبر ضرورة لاستمرار وجوده، وهذا الاستمرار مرهون بالوظائف التي يحددها المجتمع للأنشطة المتكررة تلبية لحاجاته. (عبد الحميد ،2004، ص131.)

النقد الموجه لهذه النظرية:

- مبالغتها في التشديد على أهمية بعض القضايا وإغفال البعض الأخر.

- المبالغة في تقدير أهمية الاشتراك في القيم.

- إهمالها لبعض أبعاد الواقع الاجتماعي.

- المبالغة في محاكاة العلوم الطبيعية. (الطرابيشي، السيد ،2006، ص110.)

10 / الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة المجال الواسع الذي يمكننا من خلاله فهم الموضوع والاستفادة مما توصل إليه الباحثون من قبل، فمن المهم على أي باحث أ، يطلع على البحوث التي سبقته، يكون لديه خلفية عن الموضوع ولتجنب التكرار وفهم موضوع بحث أكثر، كما تفيد في الإطلاع على مناهج وأدوات البحث ونوعية المراجع المتبعة، ولهذا

قمنا بالاطلاع على مختلف الدراسات والبحوث التي لها علاقة بموضوع بحثنا، لكي نستفيد منها ونأخذها كمنطلق وهي كالاتي:

الدراسة الأولى:

دراسة بعنوان: " تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمة بالجامعة الجزائرية" دراسة ميدانية لعينة من الجامعات الجزائرية (الجزائر، قسنطينة، وهران) أجرتها الباحثة أسيا بوطهرة أطروحة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال تنظيمي وذلك في السنة الجامعية 2018-2019.

وطرحت الباحثة الإشكالية التالية: ما واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية منقلب أساتذة الجزائر، وهران وقسنطينة؟

وللإجابة على الإشكالية دعمتها الباحثة بجملة من التساؤلات الفرعية تتمثل في:

- ماهي طبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصال المستخدمة في مجال التعليم العالي؟

- كيف ينظر كل من أساتذة جامعة وهران، قسنطينة والجزائر إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية؟

- ماهي العوامل المؤثرة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية من طرف الأساتذة؟

وقد كانت الباحثة تهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- معرفة المستوى الذي بلغه انتشار تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حقل التعليم العالي والبحث العلمي بالجزائر.

- التعرف على أهم المعوقات المادية والبشرية التي قد تواجهها أطراف العملية التعليمية عند دمج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالعملية التعليمية التقليدية بالجامعة الجزائرية.

- تحمل في طياتها هدفا أكاديميا يتجلى في إثراء الدراسات الإعلامية المتخصصة التي تتناول تكنولوجيا المعلومات والاتصال واستخداماتها لدى أطراف العملية التعليمية.

وقد استعانت الباحثة في دراستها بالمنهج الوصفي.

وأما فيما يخص أدوات جمع البيانات اعتمدت على الاستبيان والمقابلة، حيث قسمت الاستمارة إلى ستة محاور ونوعت في أسئلة بين أسئلة مغلقة وأسئلة مفتوحة وكذا أسئلة مغلقة مفتوحة، وتم توزيع 377 استمارة بالاعتماد على طريقتين في التوزيع الطريقة الكلاسيكية والطريقة الحديثة الإلكترونية.

وقد توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج من بينها:

– أساتذة جامعة وهران، الجزائر، قسنطينة، الإناث أكبر تطبيقا لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية أكثر من الذكور.

– يرى أغلبية أفراد العينة أنه من الضروري استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية لما تقدمه من دعم في تطوير وتسهيل الحصول على المعارف المختلفة.

– أجمع أفراد العينة بكل من الجامعات الثلاث أن طبيعة المشكلات والمعوقات التي تواجهها الجامعة يرجع أساسا إلى عدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على اعتبار أن الطرق التعليمية لم تساير تطورات العصر.

* تعتبر هذه الدراسة فرعا من دراستنا، حيث تناولت هذه الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعن تأثيراتها وواقع تطبيقها في الجزائر، والذي يتقاطع مع موضوع دراستنا الذي تندرج تحت استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية وقد استخدما كلاهما للوصول النتائج استمارة استبيان، بالإضافة إلى الوسائل المساعدة كالمقابلة وبغض النظر عن الاختلافات الموجودة فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا في الإحاطة بالموضوع سواء من الناحية النظرية أو الميدانية.

02 – الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان **استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية** دراسة عينة من الجامعات الجزائرية، أجرتها الباحثة نسيمة ضيف الله أطروحة لنيل شهادة دكتوراه نظام ل.م.د في علوم التسيير شعبة تسير منظمات سنة 2017/2016.

طرحت الإشكالية التالية: **ماهو تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية في الجامعات الجزائرية؟**

وتفرعت من التساؤل الرئيسي إلى العديد من الأسئلة الفرعية تذكر منها:

– ما واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر كل من الأساتذة والطلبة والإداريين؟

– ماهي درجات التأثير عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على عناصر جودة العلمية التعليمية؟

– فيما تكمن معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين من جودة العملية التعليمية؟

– ما مدى توسيع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية بهدف تحسين جودتها؟

والإجابة على الأسئلة الفرعية التي تصب في صميم الإجابة على التساؤل الرئيسي تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

– توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتحسين جودة العملية التعليمية.

– توجد علاقة تأثير سلبية ذات دلالة إحصائية بين معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال بمختلف أصنافها وجودة العملية التعليمية.

قد كانت الباحثة تهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

– معرفة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على تحسين جودة العملية التعليمية بعناصرها المختلفة من جهة، ومن جهة أخرى معرفة معيقات استخدام تكنولوجيا والاتصال الحائلة دون استخدامها الفعال.

– التعرف على واقع استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

– التعرف على مكامن الفرق في استخدام عناصر تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على تحسين جودة العملية التعليمية بنسبة إلى المعلومات الشخصية (العامة) لكل أطراف العملية التعليمية، المتفاعلة أساتذة كانوا، طلبة أو إداريين.

– اعتمدت الباحثة في دره على المنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج الاستنباطي والمنهج الكمي.

اعتمدت الباحثة في دراستها على الاستبيان كأداة جمع البيانات وإجراء بعض المقابلات، حيث تم اختيار العينة من أساتذة وطلبة وإداريين لمختلف التخصصات والجامعات وتم توزيع ما يقارب 48000 استمارة خلال السنة الجامعي (2015/2014) في إطارها المكاني اقتصرت على سبعة جامعات في الجزائر شرقا، غربا ووسطا.

حيث استخلصت الدراسة النتائج التالية:

- أكدت على توفر الإمكانيات المادية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الإدارة بالأخص الحاسوب أجهزة الطبع.

- ربط مختلف الإدارات بشبكة الانترنت.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال له تأثير قوي جدا على تحسين جودة العملية التعليمية.

- استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية إداريا تواجه العديد من المعيقات تجمعت في ثلاث مجموعات رئيسية، بشرية، مادية برمجية، تمويلية.

* أكدت هذه الدراسة على ضرورة الاهتمام بالتعليم في الجامعات الجزائرية واستخدامها لأدوات الشبكية والدمج التكنولوجي في التعليم الجامعي وهذا ما تطرقنا له في دراستنا لوسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية.

الدراسة الثالثة:

أجرها الباحث جمال حنان تحت عنوان **استخدام الملتيميديا في العملية التعليمية** في الجزائر دراسة مسحية لعينة من الأساتذة المشاركين في الدورة التكوينية بمعهد تكوين وتأهيل المعلمين بن عكنون (2008،2007) أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال 2017.2018.

وتم طرح الإشكالية التالية: ما واقع استخدام الملتيميديا في العملية التعليمية في العلم بصفة عامة والجزائر بصفة خاصة؟

ومجموعة من الأسئلة الفرعية:

- ما التكنولوجيات المستعملة في التعليم؟

- ما أهمية هذه التطبيقات في الممارسة البيداغوجية؟

- هل كانت هذه التطبيقات فعالة في العملية التعليمية التربوية؟

- ما درجة استخدام الأساتذة الجزائريين للملتيميديا في ممارستهم البيداغوجية؟

هدفت الدراسة إلى ما يلي:

- إجراء مقارنة بين الطرائق التعليمية والمناهج التدريسية الجديدة، رغبة في استخلاص المبادئ والمؤشرات التي تستفيد منها التجربة الجزائرية الناشئة.

- التعرف على دور الملتيميديا تطوير طرائق التدريس في عالم اليوم.

- التعرف على أراء أساتذة مختلف المدارس العليا والجامعات الجزائرية، فيما يخص تطبيقات التكنولوجيات الاتصالية في التدريس.

وتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذه الدراسة ومن أدوات البحث المستعملة نخص بالذكر الاستبيان حيث تضمنت الاستمارة ثلاث محاور ورتبت الأسئلة من العام إلى الخاص، كما تضمنت أسئلة ذات إجابات ثنائية، وأسئلة ذات إجابات متعددة وأخرى ذات إجابات مفتوحة.

ومن نتائج الدراسة:

أثبتت الدراسة أن الحاسوب والانترنيت هما أكثر التكنولوجيات الاتصالية استخدامات في مجال التدريس.

- يرى أغلب الأساتذة الباحثين أن استخدامات الجديدة في التدريس أمر ضروري لمدى فعاليتها في تحفيز الطالب على التعلم.

أثبتت الدراسة أن الأساتذة المواظبون على استعمال هذه الوسائل في التدريس لكونها أدوات تسهل طريقة تقديم الموضوعات المدرسية.

– يرى أغلب الأساتذة أنهم لا يستخدمون الملتيميديا وتكنولوجيات الإعلام والاتصال لإجراء حوار شخصي مستقل مع طلبتهم لمحدوديتها في المحيط الجغرافي هذا من جهة ومن جهة أخرى لغياب ثقافة الاتصالية في هذا الميدان.

* لقد اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا لكون هذه الأخيرة عالجت جزء من دراستنا والذي يتمثل في استخدام الملتيميديا في العملية التعليمية بينما دراستنا تعالج استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية بصفة خاصة، تم الاستفادة منها في معرفة استخدامات الانترنت في العملية التعليمية.

الدراسة الرابعة:

أجريت هذه الدراسة من قبل الطالبتين فاطمة الزهراء غيلاني، فائزة هدروق تحت **عنوان استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي**، دراسة ميدانية لطلبة الجامعة قاصدي مرباح ورقلة، مذكرة لنيل شهادة ماستر الأكاديمي ميدان العلوم الإنسانية، التخصص، الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة سنة 2018/201، وتم طرح الإشكالية التالية: ماهي استخدامات الوسائط المتعددة لدى طلبة جامعة ورقلة؟

وتم طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية ومنها:

– ما هي عادات وأنماط استخدام طلبة جامعة ورقلة المتعددة؟

– ما هي دوافع استخدام طلبة جامعة للوسائط المتعددة؟

– ماهي الإشاعات المحققة من الوسائط المتعددة لدى طلبة جامعة ورقلة؟

هدفت هذه الدراسة إلى:

– معرفة الدور الذي تؤديه الوسائط المتعددة في التعليم.

– التعرف على اهتمامات مستخدمي الوسائط المتعددة خاصة المتعلقة بالتعليم الجامعي.

– معرفة قدرة الطالب على تصميم وإنتاج الأعمال التطبيقية للوسائط المتعددة.

– معرفة اهتمام الطلبة ببرامج الوسائط المتعددة بدلا من التقليدية.

– التعرف على أثر الوسائط المتعددة في التحصيل الدراسي للطلبة.

وتم الاعتماد على المنهج المسحي واستخدام الاستبيان في أدوات جمع البيانات حيث تم توزيع 120 استمارة على طلبة وتقسيمها إلى ثلاث محاور.

ومن نتائج الدراسة ما يلي:

– يستخدم أغلبية الطلبة لإنجاز أعمالهم بشاشات العرض وتقنيات الفيديو الحواسيب.

– أقر معظم الطلبة بتقديم أعمالهم باستخدام الوسائط المتعددة في جامعة ورقلة.

– أكد معظم الطلبة أن الوسائط المتعددة تلبي اشباعات الطالب وتلبي طلباته.

– سعي معظم الطلبة جامعة ورقلة لتوفير واقتصاد الوقت في تقديم الأعمال وشرح الدروس باستخدام الوسائط المتعددة.

– توفير التعليم الجامعي الوسائط المتعددة لطلبة مما ساهم في التحصيل الدراسي الجيد لهم، كما يدعو الطلبة إلى توفيرها في قاعات التدريس.

* لقد تم الاستفادة من الدراسة التي لها علاقة بموضوع في واقع تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية ورغم أن هناك بعض الاختلافات حيث هذه الدراسة ركزت على استخدام الطلبة للوسائط المتعددة في العملية التعليمية، على غرار دراستنا التي تناولت استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية من قبل الأساتذة إلا أن تقريبا توصلوا إلى أهمية وضرورة تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم الجامعي، كما ساعدتنا هذه الدراسة في بلورة مجموعة من الأفكار والتساؤلات حول مدى فاعلية الوسائط المتعددة والتعليم الإلكتروني في التعليم الجامعي.

الإطار المنهجي

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

تمهيد

شهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة كبيرة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال حيث عرفت قفزات هائلة ومتسارعة لتصبح اليوم تمثل أحد أبرز مظاهر الحياة العصرية لأنها باتت لا تنفصل عن حياتنا اليومية وفي كافة مجالات الحياة، كما أنها بكل بساطة عبارة عن مجموع التقنيات والأدوات والوسائل المختلفة التي أدت بعد إدخال التكنولوجيا عليها إلى إزالة تلك الفوارق العميقة بين مختلف الأدوات الاتصالية، فالتكنولوجيا ساهمت بشكل كبير وفعال في دفع عجلة التطور والتقدم على مستوى كل المجالات.

وعليه سنتطرق في هذا المبحث إلى ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال باعتبارها الركيزة ونشأتها وكذلك أبرز الخصائص التي تتميز بها، كما تطرقنا إلى أهم تصنيفاتها ومكونات تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي تشكل اندماج بين كل من تكنولوجيا الإعلام وتكنولوجيا الاتصالات، كما تمت الإشارة إلى أهداف ووظائف وفي الأخير تم ذكر مجموعة من الإيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

01– نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

01 –1 نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

شهد عام 1824 م اكتشاف العالم الإنجليزي "**وليمسنجرون** sturgon" الموجات الكهرومغناطيسية واستطاع "صمويل مورس Morse" أخترع التلغراف عام 1837 وابتكر طريقة للكتابة يعتمد على استخدام "النفط والشرط " وقد تم مد خطوط التلغراف السلكية عبر كل أوروبا وأمريكا والهند خلال القرن التاسع عشر وغدا التلغراف فيما بعد من بين العناصر الهامة في تكنولوجيا الاتصال التي أدت في النهاية إلى وسائل إلكترونية.

وفي عام 1876 استطاع "جراهام بيل "أن يخترع التليفون لنقل الصوت إلى مسافات بعيدة مستخدما تكنولوجيا التلغراف، أي سريان التيار الكهربائي في الأسلاك النحاسية مستدلا مطرقة التلغراف بشريحة رقيقة من المعدن تهتز حين تصطدم بها الموجات الصوتية، وتحول الصوت إلى تيار كهربائي يسري في الأسلاك، وتقوم سماعة التليفون بتحويل هذه الذبذبات الكهربائية إلى إشارات صوتية تحاكي الصوت الأصلي. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص 4، ص5.)

وفي عام 1896 استطاع العالم الإيطالي "جوجليمو ماركوني Marconi "من اختراع اللاسلكي ، وكانت تلك هي المرة الأولى التي ينتقل فيها الصوت إلى مسافات بعيدة بدون استخدام أسلاك ، وكان الألمان والكثيرون أول من بدأ في توجيه خدمات الإذاعة والصوتية المنتظمة منذ عام 1919، كذلك بدأت تجارب التلفزيون في الولايات المتحدة أواخر العشرينات ، مستفيدة مما سبقها من دراسات وتجارب في مجال الكهرباء والتصوير الفوتوغرافي والاتصالات السلكية ، وفي أول يونيو 1941 بدأت خدمات التليفزيون التجاري في الولايات المتحدة.(القوزي،2007،ص 24.)

وتميز القرن الماضي باكتساب وسائل الاتصال للصفة الجماهيرية وذلك من خلال طبيعة البرامج وسعة البث وانتشاره، وأصبحت لها أهمية كبيرة وخاصة الوسائل الإلكترونية (التلفزيون والراديو) باعتبارها قنوات أساسية لنقل الأخبار والمعلومات ، وأصبحت برامج التليفزيون تعكس قيم المجتمع وثقافته والأنماط معيشته وعكست برامج الراديو اهتمامات الناس وقضاياهم الحالية ، ومع ظهور ونجاح الصحافة الجماهيرية التي أكتمل نموها في النصف الأول من القرن التاسع عشر ظهور عدد كبير من وسائل الاتصال التلغراف ، التلفون ،الفوتوغرافي ، ثم التصوير الفوتوغرافي فالفلم السنيمائي ثم الإذاعة المرئية (التلفزيون).(المسلمي ،2005،ص 302.)

واستجابة لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية، فقد أحدثت هذه المرحلة ثورة في نظم الاتصال وحولت العالم إلى قرية كونية عالمية إلكترونية يعرف الفرد فيها بالصوت والصورة والكلمة المطبوعة كل ما يحدث وقت وقوعه إلا أن هذا الانفجار المعلوماتي جعل الإنسان العادي يعجز عن متابعة ما يحدث في العالم على مستوى الأحداث اليومية أو مستوى التخصص العلمي والمهني وأصبحت وسائل الاتصال الإلكترونية وفق هذا المفهوم النافذة السحرية التي نرى من خلالها أنفسنا. (الفاتح وآخرون ،2011، ص 06.)

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين أشكالا لتكنولوجيا الإعلام والاتصال والمعلومات مما قزم أمامه كل ما تحقق في عدة قرون سابقة ولعل أبرز مظاهر تلك التكنولوجيا هو امتزاج ثلاث ثورات مع بعضها البعض شكلت ما يسمى بالثورة التكنولوجية أو الرقمية وهي ثورة المعلومات المتمثلة في انفجار ضخم في المعرفة وكمية هائلة من المعارف المتعددة والأشكال والتخصصات واللغات، وثورة الاتصال وتتجسد في تطولا تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة بدءا بالاتصالات السلكية مرورا بالتيلفزيون وانتهاء بالأقمار الصناعية والألياف الضوئية، وثورة الحاسبات الإلكترونية التي امتدت إلى كافة جوانب الحياة وامتزجت بكافة وسائل الاتصال ، وقد أطلق على هذه المرحلة عدة تسميات أبرزها مرحلة الاتصال المتعددة الوسائط (Multimedia)ومرحلة التكنولوجيا الاتصالية التفاعلية)(Irteractive ومرحلة الوسائط المنهجية (hypermédias) و مرتكزاتها الأساسية هي الحاسبات الإلكترونية في جيلها الخامس الذي يتضمن أنظمة الذكاء الاصطناعي والألياف الضوئية وأشعة الليزر والأقمار الصناعية وتميزت التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال والمعلومات (الحاسبات الإلكترونية الاتصالات، الفضائية وإمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات، انتشار التلفزيون الكابلي التفاعلي والرقمي، وخدمات والفيديو تكسالتليتكست، الفيديو ديسك الرقمي نظم الليزر، الميكروويف، الألياف الضوئية، الاتصالات الرقمية، خدمات الهاتف المحمول، البريد الإلكتروني، عقد المؤتمرات عن بعد) بجملة من الخصائص والسمات نذكرها في العناصر المقبلة.(منصر ، 2011 ،ص51، ص52 .

01-2: خصائص تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة على الحصول على المعلومات الرقمية والمكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الأجهزة الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكومبيوتر من أقمار صناعية والحاسبات الشخصية وأجهزة التلفزيون والفيديوتكس، والكابلات المحورية والألياف الضوئية وأقراص الفيديو بأنواعها والبريد الإلكتروني، وشبكة الانترنيت والهواتف المحمولة.

وكما أن هذه التكنولوجيات الحديثة اكتشافها وتطورها يكون دائما في صالح الإنسان الذي يساير ويتابع كل ما تطرحه عليه من جديد من أجل الاستفادة منها في حياته اليومية، وهذا ما تناوله المفكر "ألفن توفلر " في كتابه "تحول السلطة بين العنف والثورة والمعرفة " بأن هناك جملة من الخصائص تتميز بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال وهي:

1- التفاعلية Interactivity:

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على أدوار الآخرين وأفكارهم ويتبادلون معهم المعلومات ويطلق على القائمين بالاتصال لفظ المشاركين بدلا من مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ظهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما يجعل الملتقى متفاعلا مع وسائل الاتصال تفاعلا إيجابيا. (الفاتح، وآخرون، 2011، ص 07.)

2- الجماهيرية Demessification:

يقصد بها الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو جماعة معينة وليس إلى جماهير ضخمة وتعني أيضا درجة تحكم بنظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى مستقبلها.

3- قابلية التحويل:

وهي قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط إلى أخر كالتقنيات التي تمكنها من تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة والعكس كما هو الحال في أنظمة التليتكست، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التلفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي أضحت تتميز بالتعدد والتنوع. (مغزيلي ،2017، ص 04).

4- التنوع variety:

مع تطور المستحدثات التقنية في مجال الإعلام والاتصال وتعددها وارتفاع القدرة على التخزين والإتاحة للمحتوى الاتصالي، أدى ذلك إلى التنوع variety في عناصر العملية الاتصالية التي وفرت للمتلقي اختيارات أكبر لتوظيف عملية الاتصال بما يتفق مع حاجاته ودوافعه للاتصال، وتمثل ذلك في الاتي:

4-1: تنوع أشكال الاتصال المتاحة من خلال وسيلة رقمية واحدة هي الحاسب الشخصي الذي أصبح يستخدم بجانب أجهزة ترميز الاتصالات التلفونية مودم Mdem(modialotor/demodiolator)

في توفير الاتصال الشخصي بالاتصال الصوتي أو الكتابي chatأو البريد الإلكتروني E-mail، أو توفير الاتصال بالجماعات الصغيرة small group com وكذلك الاتصال بالوصول إلى مواقع الخاصة بصحف الشبكات ومحطات لتلفزيون والراديو المحلية والعالمية والاختيار من بينها في المكان والزمان الذي يحدده بناء على ظروفه الخاصة وحاجاته.

2-4: تنوع المحتوى الذي يختاره على المواقع المختلفة المنتشرة على شبكة الانترنيت، سواء في وظائف هذا المحتوى أو مجالاته، أو المواقع الجغرافية للنشر والإذاعة، أو الوسائل المتعددة Multimedia التي يتم ترميز المحتوى الاتصالي من خلالها، ثم التنوع في امتدادات هذا المحتوى وروابطه وتفسيراته من خلال النصوص الفائقة والوسائل الفائقة السابق الإشارة إليها.

وهذا التنوع أدى إلى ظهور ما يسمى بنظام الوكالة الإعلامية الذكية أو الوكيل الإعلامي Media agent الذي يقوم بناء على برامج خاصة يسمح كافة الوسائل الإعلامية والمواقع بحثا عن المواد الإعلامية التي يختارها المتلقي وتقديمها في حزمة واحدة يتم عرضها في الوقت الذي يختاره، والمكان الذي يتواجد فيه ويلبي حاجاته المتعددة والمتجددة. (منصر ،2011، ص 54، ص 55.)

5 التدويل والكونية :التطور المتسارع في هذه التكنولوجيا في اتجاه اختصار عامل المسافة والزمن، وهذا التطور بلغ من الأهمية في الحقب الأخيرة إلى حد أن أطلق البعض على الكرة الأرضية التي نعيش عليها وصف القرية العالمية، كناية عن القدرة الهائلة التي تتيحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل وتبادل المعلومات بين مختلف أجزاء العالم الآن واللحظة، أنه بوجود وسائل الإعلام والاتصال لم يعد التفاعل على أرض واحدة هو الباعث الأول للتجمع، أصبح التفاعل يتم عبر تكنولوجيا ووسائط المعلومات والإعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابرا فوق الحدود الوطنية .(علم الدين ،2005.ص 180.)

6-الاحتكارية وسيطرة لقلة قليلة عليها: إن صناعة هذه التكنولوجيا تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى ومن الشركات متعددة الجنسيات ويؤدي هذا التركيز إلى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية ، ليس فقط على عملية نقل وتسويق هذه التكنولوجيا في دول الأقل تقدما ولكن أيضا في التأثير على طريقة إدارتها واستخدامها بل وصياغتها في أحيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من إحكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي.

ويمكن أن نضيف أن تكنولوجيا الاتصال والإعلام أضعفت من وظيفة مراقبة البيئية للوسائل التقليدية، فلم تعد المعلومات تتدفق من أعلى إلى أسفل كما هو معروف من مؤسسات الإعلام إلى الجمهور، إذ أصبح بإمكان أي فرد أن يكون مصدر للحدث العام. (عسيري، 2004، ص24.)

7–الشيوع والانتشار: ويعني به تغلغل وسائط الاتصال حول العالم وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم إلى الصغير ، ومن المعقد إلى البسيط ومن الأحادي إلى المتعدد مثل الكمبيوتر الذي يتميز في أجياله الأولى بالضخامة والعمليات المحددة ليصبح فيما بعد صغيرا ، في متناول الشرائح ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر Multi -média الذي يحتوي على شاشة إلكترونية وطابعة وفاكس وهاتف ، أي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال التي كانت تؤدى في السابق في شكل مستقبل وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض .(الفاتح ،وآخرون ،2011،ص 09.)

8–اللاتزامنية Asyrchnanization: وتعني إمكانية إرسال الرسائل واستبدالها في وقت مناسب للفرد والمستخدم ولا تتطلب من كل مشارك أن يستخدم النظام في الوقت نفسه، فمثلا في نظم البريد الإلكتروني ترسل الرسالة إلى مستقبلها في أي وقت دون حاجة إلى وجود مستقبل للرسالة، أو من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرامج وتخزينها، ثم مشاهدتها في الأوقات المناسبة.

9–**القابلية الحركية Mobility**: تعني أن هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدميها الاستفادة منها في الاتصال من أي مكان، ثم نقلها إلى أخر حركته مثل الهاتف النقال والتليفون المدمج في ساعة اليد وحاسب ألي نقال مزود بطابعة، كما تعني إمكانية نقل المعلومات من مكان إلى أخر بكل يسر وسهولة.

10–قابلية التوصيل والتركيب: لم تعد شركات صناعة أدوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت أنظمة واتخذت الأشكال والوحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة أدوات الاتصال ومن الأمثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجميعها في موديلات مختلفة الصنع، لكنها تؤدي وظيفتها في مجال استقبال الإشارات التلفزيونية على أكمل وجه فهناك الهوائي القائم على الوحدات التالية: الصحن من صناعة شركة ESTON والديمو من صنع شركة NEXT WAVE (الفاتح ،وآخرون ،2011، ص08.)

11–التوجه نحو التصغير: تتجه الوسائل الجماهيرية في ظل هذه الثورة إلى وسائل صغيرة يمكنها نقلها من مكان إلى أخر، وبالشكل الذي يتلاءم مع ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية، التي اتسمت بالسكون والثبات ومن الأمثلة عن هذه الوسائل الجديدة، تليفزيون الجيب والهاتف النقال والحاسب النقال المزود بطابعة إلكترونية. (الشطاح،2006، ص 75.)

12–التعقيد وكثافة الاستخدام: تكنولوجيا الاتصال وبالذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام رأس المال والتعقيد الشديد وارتفاع التكلفة وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية، حيث تتركز عادة في أيدي بناء القوة والنفوذ السائد في المجتمع. (فرنسوا، ماركارت ،2001، ص 09.)

02 – تصنيف ومكونات تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

02 – 1 تصنيفات تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

اختلف المختصون في تصنيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال بسبب تعدد مستويات استعمالها واختلاف أغراض استخدامها بالإضافة إلى المنظورات التحليلية التي تختلف من مدرسة إلى أخرى:

أولا: تصنيف موسوعة ويكيبيديا الإلكترونية WIKEPédia.Com:

ذكرت الموسوعة في مقال الكتروني لها (2007/12/26) بعنوان "تكنولوجيا الإعلام والاتصال" أنه يمكن تجميع هذه التكنولوجيات تبعا لستة قطاعات:

- تجهيز الإعلام الآلي قواعد بيانات معلوماتية (ملفات التخزين وأدوات الإعلام الآلي).
- الإلكترونيك الجزئي micro والمكونات الإلكترونية.
- الاتصالات عن بعد وشبكات الإعلام الآلي.
- الوسائط المتعددة(الملتيميديا).
- خدمات الإعلام الآلي والبرمجيات.
- التجارة الإلكترونية والوسائل الإلكترونية. (دليو ،2010، ص 85.)

ثانيا: تصنيف التكنولوجيات على أساس الاستعمال الشبكي:

تتميز تكنولوجيا الإعلام والاتصال باعتمادها النظام الرقمي، ويمكن تصنيفها تبعا لذلك وفق م.جرمان **(GERMAINM.13.1998)** إلى مجالات ثلاثة:

تكنولوجيات "خارج الشبكة "(Rors réseaux) أو وسائط off lineوهي تخص التطبيقات التي لا تكون تابعة لأية شبكة مثل الأقراص المضغوطةcd-rom النصوص التشعبية.

تكنولوجيات "داخل الشبكة " (enréseau)أو (on line): وهي التي تستعمل شبكة هاتفية أو معلوماتية (LAN-WAN) بطريقة تقليدية ودون اللجوء إلى برتوكولات أنترنتية، المحاضرة عن بعد Visio.conférence البريد الإلكتروني برامج معلوماتية للعمل الجماعي Groupware.edi.ged.

تكنولوجيات " داخل الشبكة" وأنترنتية: وهي شبيهة بسابقتها لكنها توسع من وظائفها باستعمال بروتوكولات الانترنيت (http.tp.tcp) بغية الدردشة والتواصل عبر الشبكة. (دليو ،2010، ص 86.)

ثالثا: تصنيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال على أساس الاستعمال العام: تتكون تكنولوجيا الاتصال من عرض مجموعة منتجات متنوعة وطلب مجموعة استعمالات متعددة (ثقافية، ترفيهية، مهنية) تمر معظمها من خلال شاشات أو لوحات مفاتيح.

يشتمل العرض على ثلاث مجموعات وسوقها: الأجهزة (التلفزيون، المسجلات الناسخات، الحواسيب) المحتويات (برامج سمعية بصرية، برمجيات، بنوك المعلومات والصور والأصوات) الشبكات (التوزيع السمعي بصري، البريد والمواصلات).

رابعا: تصنيف تكنولوجيات الإعلام والاتصال وفق نوع الوسيلة والمدخل التربوي: إن المدخلين التربويين، الخوارزمي (المرتكز المعلم) والاستنباطي (المرتكز على المتعلم) المتناقضين ظاهريا والمتكاملين فعليا، يمكن استعمالها مع ثلاثة أنواع متكاملة أيضا من الوسائل: الناقلة (تستهدف دعم النقل الفعلي لوسائل المرسل إلى المستقبل) والفاعلة (تستهدف السماح للمتعلم أن يتدخل في موضوع تعلمه بغية تحسين معارفه) والمتفاعلة (تستهدف جعل عملية التعلم تتم عبر حوار بناء بين المتعلمين يستعملون وسائل تواصلية رقمية).

إذا أخذنا بعين الاعتبار هذه الأبعاد عند تصنيف تكنولوجيا الإعلام والاتصال فنحن نقر بخصائصها الأساسية كوسائل ونشير إلى إمكانية دعمها للمدخل التربوي الأقرب منها.

ولكن ذلك لايعني أن كل صنف سيؤدي بالضرورة إلى توفير فضائيات تربوية قريبة منه (الخوارزمي) بل الأمر سيخضع أكثر لكيفية استعمالها (دليو،2010، ص87.)

01-2: **مكونات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.**

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة من العناصر المترابطة التي تتفاعل بعضها البعض لتحقيق الهدف المنشود، والذي يتمثل في إيجاد مجموعة أنظمة المعلومات، التي تساعد المستويات المختلفة وهذه المكونات هي:

1 الحاسوب ومكوناته computeur and componentes.

2 البرمجيات programming.

3 الأفراد (الموارد البشرية) peoplls

4 الشبكات.

5قواعد البيانات datobases. (عواد الشوابكة ،2011، ص 170.)

أولا –الحاسوب ومكوناته:

لقد دخل الحاسب الإلكتروني مجال معالجة المعلومات كضرورة بعد أن تزايدت معدلات دخول المعلومات ومعدلات خروجها وتغيرها بشكل يفوق قدرات الإنسان، فتولى الحاسب تلقي المعلومات المتغيرة وتخزينها واسترجاعها بسرعة التي يريدها الطالب (علم الدين ،1990، ص 50،51).

فالحاسبات الإلكترونية Electronk computers جمع حاسب وهو مجموعة من الأجهزة تشكل معا نظاما فنيا وظيفته حل المسائل المختلفة التي يمكن صيانتها رياضيا أي بشكل مجموعة من العلاقات الرياضية أو باستخدام القواعد المنطق الشكلي الصوري. (العامري ،2001، ص 13.)

استقر تطور الحاسبات الآلية التدريجي على صورة جهاز يشمل على مجموعة متكاملة من الوحدات يعتمد عليها نظام تشغيله، وتتمثل في كل من:

وحدات الإدخال Inputunis.

وحدات التشغيل والتحكم المركزية Centeralprocessingurits.

وحدات الإخراج Output units.

وحدات التخزين Storage units.

ودون الدخول في تفصيلات قد تبدو فنية متخصصة على بيان أن الحاسبات الآلية تؤدي وظائفها من خلال عمليات إدخال البيانات ومعالجتها وإخراجها بصور عديدة، مع وجود المرونة الكافية لتعديل المعالجات، حتى يتم الحصول على النتائج المطلوبة ومن ثم فإن الحاسب يؤدي دورا كبيرا زادت من فاعلية خاصية التشغيل الذاتي. (حافظ حسين ،2005، ص 84.)

ثانيا –البرمجيات: البرمجة هي عملية تغذية الحاسوب بالخطوات الدقيقة والتفصيلية التي توصلنا إلى مسألة معينة، ولكن هذا لا يتم باستخدام اللغة التي يتحدث بها الإنسان بل يجب استعمال لغة خاصة يستطيع الحاسوب فهمها وتنفيذ أوامرها.

تكون البرمجة مفيدة في الحالات التي تعرف فيها بالضبط كيف تحل مسألة ما حتى وإن كان الوصول إلى حلها عملية طويلة ومملة. (عنان، وآخرون ،2004، ص 04.)

تساهم البرمجيات في معالجة المعلومات وتسجيلها وتقديمها كمخرجات مفيدة لأداء العمل وإدارة العمليات وتنقسم برمجيات الحاسوب بشكل عام إلى:

برمجيات النظام (system softwares): تعتبر برمجيات ضرورية لتشغيل الحاسوب وتنظيم العلاقات وحداته بعضها البعض، ويضم هذا برامج التشغيل والتي هي عبارة عن سلسلة البرامج التي تعد من قبل الشركة المصنعة للحاسوب وتخزن فيه داخليا وتعتبر جزء لا يتجزأ من الحاسوب نفسه.

البرمجيات التطبيقية (Application softwares): هي برامج معدة اشتغل عمليات معينة ذات طبيعة نمطية بحيث يمكن تطبيقها مع تغيران طفيفة وتشمل على كافة التعليمات التي تحدد بصورة تسلسلية عمليات المعالجة اللازمة للبيانات وكيفية تنفيذها، وتعتبر البرمجيات التطبيقية ضرورية جدا في أداء عمليات منظمات الأعمال، إذ تتوفر برمجيات خاصة بأساليب الرقابة الإحصائية للعمليات، وطرق التنبؤ بالطلب، والمحاكاة وأساليب الترتيب. (اللامي ،2007، ص 170.)

برمجيات التأليف (compilation softwares): هي مجموعة البرامج التي تعني بترجمة التعليمات والإيعازات المكتوبة بإحدى لغات البرمجة ذات المستوى العالي إلى آلة. (اللامي ،2007، ص 170.)

ثالثا – الأفراد:

المستخدمون النهائيين: هم الأفراد الذين يستخدمون النظام أو المعلومات التي ينتجها النظام مثل المديرون المحاسبين العملاء... الخ، وعلى هذا الأساس فإن معظمنا مستخدمين النظام.

الاختصاصيون الفنيون: هم المسؤوليتين عن تشغيل واستدامة النظام والذين يقومون بتطوير وتشغيل وإدارة نظام المعلومات فنيا، ومنهم محللو النظم ومطورو البرامج ومشغلو النظام من العاملين. (حسين عباس ،2014، ص 68.)

رابعا – قواعد البيانات Data base: تعرف قواعد البيانات بأنها مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة، مرتبة بطريقة معينة بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة، وتتم فيها تحاشي تكرار البيانات (زين الدين، ص 53.)

وفي تعريف أخر قواعد البيانات هي مجموعة ملفات ذات العلاقة المتبادلة والخزنة على وسائط حاسوبية ولكن بشكل مستقل عن البرامج التي تقوم باستخدامها أو تشغيل هذه البيانات وفي وقت نفسه فإن هذه البيانات تكون قابلة للتعديل، التحديث، الاسترجاع حسب رغبة المستفيد وتكون البيانات التي تحتويها هذه القواعد منظمة بشكل منطقي، حيث يمكن التعامل معها بدقة وسهولة وبسرعة. (اللامي، شكرولي البياني، ص19.)

قواعد عناصر البيانات:

تتكون نظم قواعد البيانات من عدة مكونات، تتجمع بشكل منظومة متكاملة ومترابطة على النحو التالي:

- البيانات DATA: وتعتبر البيانات النقطة التي تعمل حول محورها جميع مكونات أنظمة قواعد البيانات، والبيانات يتم إدخالها وتخزينها جميعا في قاعدة البيانات فردية في الأنظمة الأكبر سوف يكون كل منها متداخلا ومتشاركا.

- الأجهزة وملحقاتها Hard ware: إن مكونات الأجهزة وملحقاته تتكون من: -أجهزة التخزين الثانوية (يتم استخدامها لحفظ المعلومة)

- أجهزة المرتبطة بوجود ذاكرة رئيسية والتي يتم استخدامها لتدعيم برامج النظام لقاعدة البيانات.

- البرامج Software: لما كانت قاعدة البيانات تساعد في تحقيق مجموعة من الأهداف المؤثرة على الأنشطة الرئيسية في مجالات تطبيقات التجهيز الآلي للبيانات فإنه يلزم وجود نظم معينة لتنظيم وإدارة البيانات المخزنة ولذلك لابد من توفير عدد من البرامج التي تشمل أنظمة البرمجة الخاصة بقواعد البيانات إضافة إلى برامج بأجهزة الحاسب الشخصية والشبكات. (زين الدين، ص 54.)

وتسهم قواعد البيانات في:

- زيادة الاستجابة لاحتياجات المستخدمين.

- إمكانية تطوير النظم التطبيقات بسرعة أكبر.

- تكامل وثبات المعلومات التي يوفرها النظام.

- تقليل التكرار والحشو في البيانات.

- سهولة حفظ البرامج.

- تكامل ومركزية تسهيلات الاستدعاء أو الاسترجاع (محمد الهادي، 1989، ص 120.)

خامسا – الشبكات (الاتصالات):

تعد الاتصالات الحلقة التي تقدم خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمستفيدين، كلما ازدادت أنشطة ومهام المنظمة أو ذلك إلى حاجة أكبر لهذا البعد سواء من خلال إدخال البيانات أو توثيق المعلومات وإيصالها إلى طالبيها بالخصائص اللازمة. (محمد صالح، إبراهيم حمد ،2019، ص 92.)

فالشبكات نمط معين لتبادل المعلومات عن طريق وصلات الاتصال، لتحقيق هدف مشترك فقد تكون مجموعة من نقاط الاتصال أو حلقات مرتبطة أو متصلة في شبكة المعلومات وقد تكون شبكات مكتبات ومراكز معلومات أو مجموعة من الجوانب المترابطة ترابطا بينيا. (أحمد، الهمشري،1997، ص 545.)

الشبكات هي شبكات شبكة محلية وهي الشبكة التي تربط أجهزة الكمبيوتر في نطاق جغرافي محدد مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة.

والشبكة واسعة النطاق: وهي الشبكة التي توفر إمكانية التعامل والاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا، فهي يمكن أن تغطي مدينة أو دولة أو مواقع منتشرة في جميع أنحاء العالم، ومن أهم الأمثلة وأكثرها انتشارا هي شبكة الانترنيت. (غالب ياسين ،2000، ص 305.)

03–أهداف ووظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

03 – 1 أهداف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

إن أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال تشمل جميع جوانب الحوسبة وتقنيات الشبكات، يتمركز برنامج تكنولوجيا المعلومات حول المستخدم وساعد المنظمات في جميع المراحل التالية، الاختيار وخلق التكامل وإدارة الحوسبة وتقنيات الشبكة فقد أكد (العدواني 1998) على أن أهداف تكنولوجيا المعلومات يمكن حصرها في نقطتين أساسيتين هما:

1/ الأهداف المادية: وتتمثل بالوافرات المادية المنخفضة في كلف المعالجة البيانات والمتحققة نتيجة تقليل كلف الأيدي العاملة.

2/ الأهداف الغير مادية: والتي تتمثل في تقديم أفضل الخدمات لزبائن بما تحقق أعلى حالات الرضا لديهم، ويمنح المنظمة مركز تنافسي يميزها عن غيرها من المنظمات العاملة في نفس الميدان.

ويوضح (الصباغ 2002) بأن الهدف من استخدام تكنولوجيا المعلومات هي:

تمكن في السرعة والدقة الموثوقية والتباين والملائمة. (الشمايلة، وآخرون ،2015، ص 37.)

ونجد من حصر أهداف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في النقاط التالية:

- الأعمال الممكن تشغيلها وأدائها.
- التكاليف الكلية لنظام.
- الأداء (حجم المبيعات).
- طبيعة وخبرة المستخدم.
- ضمان التكامل لعدم ضياع البيانات.
- أمن المعلومات.
- إمكانية التشغيل على قواعد البيانات مختلفة أو نظام تشغيل وأجهزة متنوعة.
- سرعة تطوير النظام.
- القدرة على التغير وتعديل.
- قدرة على عمل أعمال إضافية.
- إمكانية تكبير الإمكانيات.
- زمن الضمان.

المجهود اللازم للحفاظ على النظام. (زرزار، عياد ،2016، ص 35.)

03– 2 وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

إن الانتشار الواسع والمتسارع في تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة في وقتنا الحاضر ، أدى إلى زيادة التفاف الجماهير حولها والاستفادة مما قدمته من خدمات اتصالية وإعلامية في شتى الميادين ولاشك فيه أن هذه الوظائف تختلف من وسيلة إلى أخرى ، ولكنها تعمل من أجل هدف واحد هو خدمة الإنسان وتسهيل طرق عيشه في البيئة الاجتماعية ، وتختلف ميادين الاستفادة من هذه التكنولوجيات من ميدان إلى أخر فنجد ميدان التعليم ، التربية ، الإعلان ، التسلية وترفيه ، التوثيق المكتسبات ، ومن بين هذه الوظائف التي جاءت بها تكنولوجيا الإعلام والاتصال نذكر :

– وظيفة التوثيق: لعبت تكنولوجيا الاتصال ممثلة بالحاسوب والأقراص المضغوطة والآلات التصوير الرقمية دورا كبيرا في توثيق الإنتاج الفكري في مجال الاتصال وذلك يتناول البحوث والدراسات الأكاديمية والتطبيقية والعلمية والمعلومات المتخصصة. في فروع الإعلام بتناولها

– لعمليات التجميع ووضع النظم والأساليب الفنية الكفيلة باسترجاع مضمون هذا الإنتاج وتحليله من خلال فهرسته وتصنيفه، ثم الإعلام عنه ليتحقق الاستخدام الأمثل لهذا الرصيد الفكري. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص 11.)

– تعمل على زيادة في سرعة وإعداد الرسائل الإعلامية وفي قدرات العالمية من حيث تحولها إلى أشكال مختلفة وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان. (عفيفي، 1994، ص 36.)

– تعمل تكنولوجيا الإعلام والاتصال على تقديم المعلومات المتعددة والمتنوعة التي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك أن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير أن في تكنولوجيا الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وانتشارها التي غطت كل المجالات نتيجة الخصائص التي تميزت بها تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأهمها سعة التخزين.

– عملت تكنولوجيا الإعلام والاتصال على زيادة سرعة إعداد الرسائل الإعلامية وفي القدرات العالمية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة (من مطبوعة إلى مرئية إلى مطبوعة) وفي القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.

– ظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته ويتيح هذا الحاسب قائمة ضخمة من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو إمكانية الاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات، كما يحتوي الحاسوب الآلي على كمية كبيرة من المعلومات يمكن استرجاعها بسرعة فائقة مثل برامج النشر المكتبي والصحفي، وقواعد البيانات والبريد الإلكتروني.

– كما أصبحت وسيلة اتصال حيث يمكن للحاسب الآلي عبر خطوط الهاتف الاستعانة بالمعدل (modem) والاتصال بعضها البعض وهو ما يطلق عليه أنظمة الحاسب الإلكتروني التي تتضمن (النصوص المتلفزة، البريد الإلكتروني، عقد الندوات) وتبادل المعلومات والأحداث العلمية بين المراكز والمعاهد العلمية على نطاق عالمي واسع، وأيضا التحكم والاستكشاف وذلك من خلال برامج تسمح للطلاب بإجراء التجارب وتصميم المواقف وتحليل المتغيرات. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص 12.)

– تجاوز قيود العزلة التي يفرضها الاتصال الرقمي، حيث يتعامل الفرد لساعات طويلة مع الحاسب الشخصي بعيدا عن الاتصال بالآخرين في الواقع الحقيقي حيث لا يتم الاتصال وجها لوجه، ولكن من خلال محادثات

البريد الإلكتروني والحوارات ومع آخرين لا يعرف بعضهم البعض ولا تميزهم سمات خاصة سوى ما يقرضه هذا الواقع وحاجاته، بدءا من الصداقات الجديدة مع آخرين من ثقافات مختلفة إلى الاتصال بهذه الثقافات ذاتها والتحول خلالها مايلي حاجة الفرد.

وفي إطار الوظيفة السابقة تنشأ ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية communitésvirtual التي يجتمع أفرادها حول أهداف أخرى قد تكون غالبة في المجتمعات الحقيقية لهؤلاء الأفراد مثل مناهضة العنصرية أو تحريرالجنسأوالنوع. (عفيفي ،1994، ص38.)

– قدمت تكنولوجيا الاتصال الحديثة من خلال الأجيال الجديدة للهاتف والفاكس فرصة المشاركة في الندوات خلال طرح تساؤلات أو مناقشة بعض الموضوعات كما اتسعت دائرة التعليم المفتوح أو تعليم عن بعد التي بدأت بالجامعات وتقديم المحاضرات من خلال الانترنت.

– منحت أنظمة (Télé-tax) للأجيال الجديدة من أجهزة الاستقبال، منحت للجمهور فرصة متابعة الأخبار وملخصات الكتب وبرامج القنوات، وأهم عناوين الصحف والمجلات المطبوعة على شاشة التلفزيون في إطار سمات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وهي قابلية التحويل. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص 12.)

– أدى امتزاج وسائل الاتصال السلكية واللاسلكية مع تكنولوجيا الحاسب الإلكتروني إلى خلق عصر جديد لنشر الإلكتروني، حيث يتم صناعة الكلمات على شاشة التلفزيون أو وسيلة العرض المتصل بالحاسب الإلكتروني لكي يتسلمه المستفيد في منزله أو مكتبه حيث تقترب مستخدمو النصوص الإلكترونية من المعلومات بالكمية والنوعية التي يرغبون فيها وفي الأوقات التي تناسبهم.

– ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيديوتكس والتلتكست والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة (CD) التي يمكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتبة صغيرة.

– ظهور التكنولوجيا الجديدة في مجال الخدمة التلفزيونية، مثل خدمات التلفزيون التفاعلي عن طريق الكابل ويقدم خدمات متعددة، ويتيح التلفزيون الكابلي العديد من القنوات التلفزيونية كذلك (حققت الإذاعة المباشرة عبر الأقمار الصناعية) قدرا هائلا من المعلومات والترفيه لمشاهدي المنازل مباشرة، وحدثت تطورات كبيرة في جودة الصورة التلفزيونية من خلال ما يعرف بالتليفزيون عالي الدقة.

04–أهمية وفوائد تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

04 – 1 أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

أبرز أهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المنافع والفوائد الإيجابية المتحققة لمستخدميها، مما حفز العديد من المنظمات على اعتمادها في أنشطتها كافة، وأهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتجسد في الاتي:

1 دور تكنولوجيا الفاعل في تصميم وتطوير منتجات باعتماد أنظمة cad.cam التصنيع بواسطة الحاسوب وتصميم بواسطة الحاسوب، وهذه الأنظمة تحقق جودة عالية بتكلفة منخفضة بأقصر وقت وأفضل دقة ودخول مفاجئ للسوق، قبل المنافسين.

2 توفر القدرة على توسيع أنشطة المنظمة ومهامها وأعمالها بأقصر وقت مما يمكن من تحقيق منتجة مضافة وبالتالي كسب صحة السوقية أكبر من المنافسين والبقاء في عالم المنافسة لأطول فترة ممكنة.

3 نظرا للقدرة العالية التي تتمتع بها أجهزة ومعدات ووسائل الاتصالات في مجال الدقة والسرعة، فإن ذلك مدعاة العقد الصفقات مع الأطراف كافة، من المجهزين وناقلين وزبائن في مواقع مختلفة فهي الأداة التي ألغت الحدود الزمان والمكان المختارين من قبل ذوي العلاقة.

4 تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أحد الأدوات المهمة في أنظمة المجيب الصفري والفحص الشامل، لدورها في تحقيق الرقابة الدقيقة والمباشرة من خلال أنظمة المعلومات والاتصالات المعتمدة التي توفر دقة التنفيذ مع كل خطوة ومرحلة أول بأول.

5 قدرة أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الاحتفاظ بالخبرات الميدانية داخل الأنظمة البرمجية واستخدامها عند الحاجة إليها.

6 تمكين المنظمات المعاصرة من التفاعل وتواصل المستمر مع البيئة الخارجية والاستجابة وتكيف معها، وفق المتطلبات الحقيقية لمسؤولية الاجتماعية وتنمية المستدامة.

7 سرعة الاستجابة للتطورات العلمية والمعرفية وتوجه نحو اقتصار المعرفة ولاملموسات التي تحدث أكثر انتشارا من اجل حسنا لتنفيذ والدقة (حمد، صالح،2019، ص 89.)

إن عملية اختيار التكنولوجيا أو تغيرها في الحياة تعتبر ذات أهمية وخاصة في ظروف السوق الحالية، أن يكون التأثير في المؤسسة ليست في سوق الداخلية للبلد الموجودة فيه.

وكذلك الإطلاع على مختلف مصادر تكنولوجيا في الأبحاث التي تتم باستمرار في نختلف الجهات المتخصصة مثل الجامعات والمخابر المتخصصة والمجالات وهذه العناصر تدخل في إطار الاتصال الدائم بالمحيط عن طريق نظام المعلومات في المؤسسة ومحاولة جلب مختلف المعلومات ومن مختلف المصادر الممكنة من أجل تمكينها من الإعداد الجيد وخاصة منها المهمة الإستراتيجية مثل ما يربط بتغير أو تحسين التكنولوجيات المستعملة (دليو ،2011، ص 21.)

تعد تكنولوجيا المعلومات واحدة من أبرز المعايير التي تستخدم في المنظمة لتحقيق الكفاءة والفاعلية (الشمايلة، وآخرون، 2015، ص 37.)

ضرورة استخدام المنظمات لتكنولوجيا المعلومات الحديثة وإدخالها إلى أعمالها اليومية الآنية والمستقبلية كأحد مظاهر التقدم الحضاري والعلمي الضرورية لتحقيق وتوفير المنتجات بالمواصفات اللازمة وفقا لرغبات المستخدمين. (الشمايلة، وآخرون ،2015، ص 38.)

04-2 / فوائد تكنولوجيا الإعلام والاتصال:

كما أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فوائد عديدة توفرها للأشخاص الذين يستخدمونها في حياتهم العامة والعلمية، وتوفر الحواسيب وشبكات الاتصال تتمثل في:

1 السرعة: لا قيمة للمعلومات الدقيقة إذ لم تصل إلى المستفيدين في الوقت المناسب في النظم اليدوية ولا يتحقق الدقة والسرعة معا لأن إصدار المعلومات وثيقة يأخذ وقتا طويلا ويقلل من سرعة وصولها إلى المستفيدين ومتخذي القرارات.

2 الثبات: يمتاز الحاسوب بقدرة على تكرار العمل بصورة ثابتة اي إجراؤه مرة بعد أخرى بالأسلوب نفسه ويحصل على النتائج نفسها تماما ولأي عدد من المرات ولكن الإنسان يصعب عليه تكرار أداء العمل نفسه بصورة نفسها تماما.

3 الدقة: تستطيع الحواسيب بدقتها تأثير أدق الاختلافات التي يعجز البشر عن رؤيتها، فالحاسوب ناجح في تحديد أدق الاختلافات وناجح في أن يكون دقيقا.

4 الموثوقية: تأتي الموثوقية مع السرعة والثبات والدقة، النتائج تكون موثوقة عندما تكون الإجراءات متبعة بثبات، وهناك موثوقية الاستخدام وتعني الاعتماد على الحاسوب وشبكة الاتصالات وتكون جاهزة للعمل والأداء فالشكل المطلوب عندما نحتاج إليها بغض النظر عن طريق الاستخدام وطبيعته. (عبد الرحمان عبد الواحد، 2018، ص 341.)

05 –إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

05–1: الايجابيات.

– ساهمت تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تقرير العمل الأكاديمي وفتحت أفاقا جديدة أمام البحث العلمي في مختلف المجالات. (عرابة، 2012، ص 13.)

– ساهمت في إتاحة محيطا علمي ومعلوماتي وثقافي ونظرة أشمل إلى العالم ككل.

– حول البيئات والمجتمعات الداخلية إلى بيئات ومجتمعات عالمية مما أثر في صناعة القرار والسياسات الداخلية.

– الانترنيت فتحت أفاقا واسعة أمام الجمهور النشط ليقوم بخدمة ثقافته المحلية وهويته الخاصة. (حسين حافظ ،2005، ص184، ص187.)

– أتاحت تكنولوجيا الإعلام والاتصال للجمهور فرصة اختيار التعرض للرسائل الاتصالية، بناءا على ما يرغب في تحقيقه من إمتاع واشباعات.

– تطويع تكنولوجيا الاتصال لخدمة الثقافة المحلية أو القيم والاتجاهات الاجتماعية والسياسية للأفراد.

– تحقيق نشاط وافر ومتنوع للجمهور المتلقي للرسائل الإعلامية من خلال استخداماته لتكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال. (حسين حافظ ،2005، ص 185.)

– تقديم العون للبشر من خلال توفيرها قدر أكبر من التسهيل في تخزين المعلومات وتراكمها ونقلها.

– تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة قد حققت فتحا جديدا في عالم الاقتصاد فيما يطلق عليه اليوم الاقتصاد الجديدة العاملة في مجال تكنولوجيا الدقيقة والمعلوماتية والاتصالات).

– توسيع نطاق توزيع المعلومات.

– تحقيق الضغط على المناطق الحضارية من خلال تمكين الأفراد من العمل في المنزل أو من مكاتب بعيدة فرص جديدة فيما يتعلق بالعمل والتعليم والتجارة والترفيه. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص 14، ص15.)

– التمكن من إنجاز المسائل الحسابية وعمليات المعالجة الأعمال الورقية بشكل أسرع بكثير مما يقوم به الأفراد.

– إمكانية التقدم في المجالات الطبية والجراحية والصور الشعاعية ومراقبة المرضى.

– توزيع المعلومات بشكل فوري إلى الملايين بين الأفراد في مختلف مناطق العالم.

– الحاجة إلى عمالة أعلى خبرة وتعلما وبالتالي زيادة أجور العاملين في مهن هذا القطاع.

– التقليل من الاتصالات الشخصية المباشرة، الوصول بشبكة الاتصال وسيطة بين الشركات وهذا ما يساهم في تحقيق التكاليف. (قنديلجي ،2007، ص 65، ص66.)

– تمكين تقنيات وسائل تكنولوجيا الإعلام والاتصال من اختصار زمن التعليم بما يتلاءم والسرعة الذاتية للمتعلم وكذا توفير الجهد والمال والوقت من خلال محاكاة التجارب والتمارين الواقعية. (حسين التودري ،2009، ص121.)

05– 2 السلبيات:

– كثرة المعلومات والإشاعات المتداولة مما يصعب من عملية التحقق من صحتها ومن مصدر تلك المعلومات مما يستدعي إجراء عملية حكومية للمعلومة.

– الاستخدام السلبي لشبكة الانترنيت على عملية القرصنة وسرقة المادة التي تتمتع بحقوق النشر والتأليف واستخدام هذه المادة دون ترخيص من أصحابها وهذا ما يسمى بالجرائم المعلوماتية (هلال مزاهرة ،2014، ص399.)

– تهدد التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال الحياة الخاصة لمستعمليها فبعدما أصبحت تفاعلية، أصبحت الشبكات الاتصالية تتيح المعرفة الفورية للبرامج المشاهدة من طرف المشاهدين والمعلومات التي أطلع عليها.

– ظهور وسطاء جدد أدى إلى تسبب في مشكلة كيفية الوصول إلى المعلومة المناسبة. (دليو،2011، ص112.)

– المشاكل الصحية التي تواجه مستخدمي تكنولوجيات المتطورة (الانترنيت، الهاتف) من إدمان واحتمال الإصابة بالاكتئاب والتوترات النفسية وكذا ضعف البصر وغيرها من الأعراض السيكيولوجية .(حسين حافظ ،2005، ص 133.)

– التوزيع غير العادل في مجتمع المعلومات، حيث تعمل تكنولوجيات الإعلام والاتصال على إزالة الحواجز التقنية أمام الاتصال العالمي، ولكنها لا تزيل الحواجز الاقتصادية أو الثقافية، لأن استعمال هذه التكنولوجيات يتطلب قبل كل شيء إمكانيات مالية لشراء التجهيزات والبرامج، كما يتطلب حد أدنى

– من التعليم والثقافة لاستغلال مصادر المعلومات المكتوبة والسمعية البصرية العديدة والمعقدة في حالة شبكة الانترنيت مثلا.

– ازدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول المتخلفة في هذا المجال (التقنيات والبرامج والاستعمال على حد سواء. (دليو ،2011، ص 17.)

– إن خطورة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي وإفساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الثقافية الآن وبكل بساطة أن هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعبأ بانتقاداتنا وأخلاقياتنا ولا تنظر حتى نكمل تأقلمنا ونقديا وتفنيدنا لسلبياتها، بل هي تتقدم دون أن تنتظر أن تصبح متهيئين لمعناتها.

– لقد ساهمت هذه التكنولوجيات الحديثة في مجال الإعلام والاتصال الوافدة في الانحدار باللغة العربية الفصحى، لغة القرآن الكريم بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيات العديد من المصطلحات التي أصبحت تروج في الأحاديث العامة والكتابات المتخصصة على حد سواء.

– شيوع الكتابات الركيكة والتعبيرات الغامضة غير محددة مما ساهم في ضحالة الفكر. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص 16.)

خلاصة:

في ختام هذا المبحث المتعلق بتكنولوجيا الإعلام والاتصال يمكننا الجزم بأن التكنولوجيا وفرت على الإنسان الكثير من الجهد والوقت في معالجة البيانات والحصول على المعلومات ما جعل من تكنولوجيا الإعلام والاتصال مكونا أساسيا في بناء وتطور المجتمعات من خلال قدرتها على خلق المنافع واندماجها في جل أوجه الحياة المعاصرة، ولكن استغلالها بالشكل الأمثل يحتاج إلى عملية تفاعلية بين الأفراد والمؤسسات من خلال الاتصال الفعال.

كما ساعدت الثورة التكنولوجية وتطور وسائل الاتصال البعيدة في تعظيم دور وسائل الاتصال في كل المجالات لأنها أصبحت تقف وراء كل نجاح أو تفوق تحققه الأفراد أو المنظمات.

المبحث الثاني:الإطار العام للعملية التعليمية.

تمهيد

العلم هو مبدأ المعرفة، وهو من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة ولهذا فالتعلم عملية مستمرة استمرار الحياة وإن التعلم كعملية بناء وتجديد للمعرفة والخبرة لا يأتي من عدم بل لابد للمتعلم من مصدر يستمد منه المعرفة وأساس يرتكز عليه بناؤه الفكري ألا وهو التعليم الذي يقام أثناء ما يسمى بالعملية التعليمية التي باعتبارها عملية مقصودة ومنظمة وفق خطة وهدف، فالعملية التعليمية تقوم على أساس الاتصال بين الطالب والأستاذ مستعينا بوسائل للتوضيح.

وفي هذا المبحث سنحاول تسليط الضوء على ماهية العملية التعليمية بصفة عامة والعملية التعليمية الجامعية بصفة خاصة والتطرق لمكوناتها ومبادئها، كما تم التطرق إلى الوسيلة التعليمية وخصائصها وكذلك إلى أهم تصنيفات الوسيلة التعليمية، وفي الأخير تم تحديد دور وأهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم.

01– مفهوم العملية التعليمية الجامعية:

تعتبر العملية التعليمية الجامعية بمثابة نشاط يحدث بين طرفين الطالب والأستاذ وذلك من خلال تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات والأفكار من قبل الأستاذ من أجل تطوير فكره وارتقاءه، وقد تتم العملية التعليمية كذلك بين طرفين من خلال التواصل بينهما عن طريق تكنولوجيا الحديثة التي سمحت بتطور وارتقاء العملية التعليمية.

وبالتالي العملية التعليمية نظام معرفي يتكون من معالجة ومدخلات ومخرجات فالمدخلات هم المتعلمين والمعالجة هي العملية التنسيقية للتنظيم المعلومات السابقة، أما المخرجات فتمثل في تخريج طلبة أكفاء متعلمين في المستوى المطلوب. (قطامي، وآخرون، 2008، ص19.)

فالعملية التعليمية هي تلك التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات ومعارف ومهارات أو اتجاهات وقيم تتناسب مع قدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما، ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة.

يطلق مفهوم العملية التعليمية على مجموعة الأعمال والإجراءات والأنشطة المنظمة والمنسقة من أجل تلبية كل احتياجات التعليم المنصوص عليها ضمن رؤية الدولة، وتركز العملية التعليمية بمجملها على عناصر أساسية أهمها العلم نفسه والإنسانية في التعامل والديمقراطية وإكساب الطالب الخبرات والمهارات اللازمة التي تساهم في بناء شخصيته وبلورة فكره. (أحمد ،2019، مفهوم العملية التعليمية.) : http//hyatoky,com .

– ومن خلال التعاريف يتضح وجود العديد من التوجهات لتعريف العملية التعليمية منها وجهات تقليدية وأخرى حديثة:

✓ **النظرة التقليدية للعملية التعليمية:**

يعرف التعليم عند عامة الناس على أنه عملية نقل المعلومات من جيل إلى جيل، أو نقل المعارف من الكبار إلى الصغار أو المعلمين إلى المتعلمين والحرص على متابعة استرجاعها وحفظها.

وعليه تعرف العملية التعليمية وفق هذا المنظور على أنها العملية التي تعتمد في نقل المعرفة على الدرس الذي يلقنه المعلم للطالب، يهدف تغير الكيفية التي يسير وفقها وتطويرها إلى الأفضل، مع الحفاظ على هذه المعرفة فالطالب ملزم بإعادة استرجاع وعرض كل ما علمه المعلم لا أكثر ولا أقل.

✓ **النظرة الحديثة للعملية التعليمية:**

لقد تطور مفهوم العملية التعليمية بفعل التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع فأصبحت تعرف بأنها خبرة أصبحت تعرف بأنها وتؤدي إلى زيادة خبرة أهدافا شاملة ومتنوعة وتهتم بجميع الخبرات المعرفية والمهاراتية والوجدانية.

وفي هذا التعريف نلاحظ أن المفهوم التقليدي تغير من منظور الضيق الذي يركز على التلقين إلى مجال واسع ليشمل المعرفة والمهارة والحس، وأن التعليم يخدم أهدافا عامة بحيث تعتبر العملية التعليمية مجموعة من التجارب التي تكسب الفرد خبرة، وتتناقل وتتطور لتحقيق أهدافا شاملة وبعبارة أخرى هي الاعتماد على تطور التنشيطية المتمثلة في البحث والابتكارات الشخصية وفتح مجال الملاحظة والتفكير والتجريب على الموضوعات التي يدرسها المتعلم (عواج، تبري،2016، ص 08.)

02-مكونات العملية التعليمة الجامعية ومبادئها:

02-1 مكونات العملية التعليمية:

هنالك عناصر تعتمد عليها الخدمة التعليمية التي توفرها الجامعات تتمثل في المدخلات ومخرجات العملية التعليمية وذلك لتلبية احتياجات الأطراف المستفيدين:

1 المدخلات وتتمثل في:

- الطلبة.
- الأساتذة (هيئة التدريس).
- المنهاج.

2 المخرجات: وهي النتائج النهائية لعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذي يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية، إن مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخريجين من الناحية الكمية وكفأتهم من الناحية النوعية. (عبد الواحد ،2018، ص 335.)

01– الطلبة: وباعتبار الطلبة أحد أهم العناصر التعليمية في الجامعة سوف تقوم بتعريفه وإبراز خصائصه وصفاته.

تعريف الطالب الجامعي: هو المتلقي أو المرسل إليه الذي يسعى كل من الأساتذة وواضع المنهاج إلى مخاطبته والتأثير فيه باتجاه معين وفي زمن محدد وبكيفية مرسومة بغية تحقيق أهداف مقصودة. (فلوح ،2018، ص 82.)

ويعرف كذلك على أنه من يمتلك قدرات ومهارات ومعارف تحصل عليها في فترة تكوينية بالجامعة وتستند له أهم العمليات التي تعقب النهوض بأمته. (علي محمد ،1985، ص 92.)

وفي تعريف أخر هم نخبة ممتازة من الشباب والشابات الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية. (تركي، 1990، ص 30.)

ومن خلال هذه التعاريف يمكن تعري الطالب الجامعي على أنه أحد المكونات العملية التعليمية الجامعية ويمتلك قدرة وقوى قادرة على إحداث تغير في المجتمع من خلال تخصصه.

02 خصائص الطالب الجامعي:

2–1 الخصائص الفيزيولوجية والجسمية: تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفيزيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتغير باستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة. (منير حسن ،1999، ص 244.)

2–2 الخصائص النفسية الانفعالية: تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع، فبعد فترة طويلة نسبيا من النمو الهادئ غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي

يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته، فهو غير قابل الانصياع متمردا وغير متأكد من حقيقة ذاته ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد.

– اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الأخر وتحس بأهمية المجتمع الذي نعيش فيه، حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع والميل لاكتشاف البيئة والمخاطرة ولهذا فهو يهوي الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية والرياضية المختلفة. (سيد فهمي ،2008، ص95، ص 96.)

– كما أن النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بها هذه المرحلة، فيحتاج إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية وبين ما يجب أن يفعله هذه الدوافع. (محمد موسى ،2009، ص19.)

2–3 الخصائص العقلية والاجتماعية: وتتميز هذه المرحلة من الناحية العقلية بيقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية، وهو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق بها، ويبدأ في التساؤل والتشكك وبوصوله إلى ما يحتاجه من المعلومات يكون يشكل فلسفة حياته. (العمري ،2009، ص 573.)

فالطالب لجامعي له الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته، معنى لما يعيشه يوميا فهو يسعى إلى إدراك أهداف حياته ودوره في المجتمع، إدراكا تاما وهذا تفاديا للعبس والتعاسة أو التوازن أو الاستسلام لصعوبات الواقع المعيشي. (راشد،2007، ص 55.)

أما الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي، تمتاز بأنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الأخر، المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية مغايرة لهم من الخطأ النظر إلى الشباب بوصفه مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن محققة في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية. (محمد موسى ،2009، ص20.)

– صفات الطالب الجامعي:

لقد حلل بعض المربين صفات التي ينبغي أن يتزود بها طلبة التعليم الجامعي إلى خمسة عناصر هي:

02 أن يشعر الطالب بالمسؤولية اتجاه الرقي الاجتماعي للأمة.

03 أن يكون له من العلم والخبرة ما يمكنه من العمل على هذا الرقي.

04أن بيكون قادرا على العمل لما يعمل أو قادرا على تطبيق النظريات في مجال الواقع.

05أن يكون له من القوة المبادرة ما يقيه من شر الخمول واللامبالاة.

06أن يكون قادرا على الفكر الثاقب والحكم الصائب. (تركي 2009، ص 71، ص72.)

02– الأستاذ الجامعي (هيئة التدريس):

لقد تعددت تعريفات الأستاذ الجامعي بتعدد المدارس، ونشأت تعريفات عديدة لمفهوم أستاذ الجامعي، أستند كل منها إلى مجموعة من الإجراءات والمقومات ولم يجمع العلماء على تعريف واحد لهذا المفهوم، فباعتبار الأستاذ الجامعي العنصر الثاني للعملية التعليمية فهو الركيزة الأساسية بعد الطالب في عملية التعليم.

تعريف 01: هو الذي يقوم بتسيير العملية التعليمية ف الجامعة بما يحقق كفاءتها من وجهة ويحقق أهدافها من جهة أخرى. (عبد الواحد، ص 7.)

تعريف 2: فالأستاذ الجامعي هو عنصر من عناصر العملية التعليمية باعتبارها نظاما فهو المسير والمنظم والمطور لعملية التعليم والتعلم، وهو القائم المباشر على تنفيذ مهنة التدريس للمواد الدراسية من أجل إحداث تغيرات مرغوب فيها في أب نمط من أنماط السلوك لدي المتعلمين. (دياب ،2006، ص06.)

ويعرف على أنه هو كل شخص يحمل درجة دكتوراه أو ماجيستير في حقل من حقول المعرفة ويقوم بتدريس مادة أو أكثر من المواد المقررة في برامج أي جامعة أو بإحدى الرتب الآتية: أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس صاعد. (العمري ،2009، ص 538.)

ويتمتع الأستاذ الجامعي بمكانة متميزة في الجامعة وذلك لكونه يلعب دورا كبيرا لا يمكن الاستغناء عنه في تطوير الفكر ومعارف الطلبة فبالإضافة إلى كونه يساهم في إنتاج أو بناء معارف وإيصالها إلى الطلبة ومحددا لنوعها وحجمها وتسلسل تقديمها (مولاي ،2018، ص 07.)

خصائص الأستاذ الجامعي:

1 كما يراه الطلاب الجامعيين:

أ – من حيث الأسلوب التحليلي والتركيب يجب أن:

01 يناقش وجهات النظر المختلفة التي تتفق أو تعارض مع رؤية الخاصة.

02 يقارن بين تطبيق النظريات والمفاهيم المختلفة في مجال تخصصه.

03 يناقض مستجدات وكل ماهو جديد في تخصصه.

04 يعطي فكرة عن منشأ وأصول النظريات والأفكار في مجال تخصصه.

05 يهتم بفهم طلابه للمفاهيم والأفكار الرئيسية في مجال تخصصه.

ب – من حيث درجة التنظيم الوضوح يجب أن:

01 يشرح بشكل واضح دون التباس أو تعقيد.

02 يرتب ويحضر جيدا لمحاضرته.

03 يحدد معالم محاضرته ونقاط الرئيسية.

ج – من حيث التفاعل الأستاذ الجامعي مع مجموعة الطلاب:

01 يشجع الطلاب على النقاش في قاعات التدريسية.

02 يثبت من تحقق الأهداف التعليمية من خلال طرح الأسئلة.

03 يتعامل مع الطلاب بشفافية وحيادية تامة.

2 كما يراه الكثير من باحثي علوم التربية والخبراء والممارسين للمهنة التدريس الجامعي:

01 يظهر تمكنا واحتراما لتخصصه العلمي والتخصصات الأخرى ذات العلاقة.

02 يتدرج في أسلوبه.

03 يستخدم المعينات السمعية البصرية وتكنولوجيا التعليم بكفاءة عالية.

04 يصدر نشرات ومجلات علمية دورية تعرض كل جديد في مجال العلوم المختلفة.

05 إنشاء خطوط اتصال مفتوحة بين الجامعات ومراكز العلمية الأجنبية. (السيدري ،2009، ص29.)

لقد صنفت إحدى الدراسات التي تناولت خصائص الأستاذ الجامعي واعتبروه أن الأستاذ الجامعي عماد العملية التعليمية وأن الطالب هو مقياس نجاحه في تلك العملية إلى ثلاث مجموعات وهي:

أولا: المقومات الاجتماعية (التواضع، التعاون، الجدية، الإخلاص في العمل، الاحترام، تحمل المسؤولية).

ثانيا: المقومات الشخصية، قوة الشخصية، الثقة بالنفس، حسن التصرف، الهدوء.

ثالثا: المقومات الأكاديمية التدريسية: الخبرة العدالة في التقييم، تنويع أساليب تقيم الطالب، غزارة المادة العلمية، التسلسل المنطقي في عملية التعليم، تعدد مصادر التعليم، استخدام تكنولوجيا التعليم، (فلوج 2012، ص65)

03المنهاج:

وهو كل ما يحتويه من أدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة. (سليماني ،2013، ص 164.)

فلهدف الرئيسي للمؤسسة التعليمية تقديم الخدمات التعليمية مميزة في إطار رسائلها وانطلاقا من دورها في تكوين الطلاب وبناء شخصيتهم وتزويدهم بالمهارات والمعارف والقدرات العلمية والبحثية ومن أهم الممارسات الإبقاء بالمتطلبات تتمثل في الاتي:

-الإعلان بشكل مناسب عن أهداف البرامج التعليمية.

- أن تكون أهداف البرنامج قابلة للقياس.

- ارتباط واتساق أهداف كل برنامج من البرامج التعليمية (الوضع رسالة وأهداف المؤسسة.

- التكامل بين البرامج وتخصصاتها المختلفة.

- تكيف أهداف برامجها الأكاديمية بما يتلاءم مع احتياجات سوق العمل.

- ضمان جودة العملية التعليمية.

- ضمان مخرجات العملية التعليمية. (عربي، وآخرون ،2018، ص 469.)

والمنهاج التعليمي: يعني مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها الطلبة في صورة مواد دراسية وقد أصطلح على تسميتها بالمقررات المدرسية.

02– 2 مبادئ العملية التعليمية:

لقيام بالعملية التعليمية على أحسن وجه يجب أن تنهض على أساس متين والمتمثل في المبادئ العامة والمختلفة في العملية التعليمية والمتمثلة في:

– المشاركة وتعني أن التعلم يكون أفضل إذا كان للمتعلم دور إيجابي في هذه العملية ولا يعني ذلك أن المتعلم لا يأخذ دوره إلا عن هذا الطريق بل يعني أن المتعلم أفضل إذا شارك في هذه العملية بشكل إيجابي.

– التكرار وتعني أن تعلم المهارات لا تتم إلا عن طريق التدريس المستمر والتكرار في مواقف مختلفة.

– التعزيز: وهو من العوامل الأساسية في زيادة الحافز للتعلم، وقد يكون مصدر التعزيز خارجيا مكافئة من المعلم أو داخليا الشعور بالرضا (الحيلة، مرعى،2014، ص8.)

03– مفهوم الوسيلة التعليمية وخصائصها:

03 – 1 مفهوم الوسيلة التعليمية:

استعان الإنسان منذ بدء الخليقة بأساليب متنوعة ووسائل كثيرة لتعامل في الحياة والتفاهم مع الناس، وفي التعبير عما يجول في خاطره من أفكار وأراء ومشاعر وأحاسيس، ولم يكن يعتمد على الكلمة المنطوقة وحدها بل استعان برسومات والصور والخرائط مع الإنسان منذ ألاف السنين.

ومن المعروف أن الوسيلة التعليمية تعتبر من مكونات العملية التعليمية وضرورية لحدوثها، فأهمية الوسيلة التعليمية من أهمية العملية التعليمية نفسها في أي مجتمع.

يعتقد البعض أن مفهوم الوسيلة التعليمية مقتصرة على الوسيلة السمعية البصرية كالصور والفيلم السنيمائي أو التلفاز والأجهزة المختلفة والحقيقية أن مفهوم الوسيلة التعليمية أعم وأشمل من ذلك فهي: أية وسيلة بشرية كانت أو غير بشرية تعمل على نقل رسالة ما من وظيفي في تحقيق أهداف التعليم.

وتعرف على أنها مجموعة من أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم بهدف توضيح المعاني وشرح الأفكار في نفوس التلاميذ.

فالوسائل التعليمية هي أدوات ومواد تعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة ومهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي، أو الوصول إليه بحيث تنقل المتعلم (الطالب من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المجموعة وتساعده على تعلم فعال بجهد أقل وبوقت أقصر ولكلفة أرخص في جو مشوق ورغبة نحو تعلم أفضل). (سلامة ،2007، ص107، ص108.)

لقد ساهم التطور التقني في تطوير التعليم وتغير أدوار المعلم، فقد غير دور المعلم بصورة واضحة، وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل facilitator لوصف مهام المعلم على أساس أنه الذي يسهل عملية التعلم لطلابه، فهو يصمم بيئة التعلم ويشخص مستويات طلابه ويصف بهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتابع تقدمهم ويرشدهم حتى تحقق الأهداف المنشودة، كما تغير دور المتعلم فلم يعد متلقيا سلبيا وإنما متعلما نشطا يبحث وينقب ويتعامل بنفسه مع المواد التعليمية ويتفاعل معها.

كذلك تأثرت المناهج الدراسية أيضا بظهور الأدوات التكنولوجية، وتشمل التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وقد تعددت أسماء هذه الوسائل نتيجة التدرج في تسميتها على مرتين منها: وسائل الإيضاح، ووسائل البصرية والوسائل السمعية والوسائل المعنية والوسائل التعليمية، ووسائل الاتصال التعليمية.

وتعرف على أنها الأدوات والطرق التي يستخدمها المعلم خلال المواقف التعليمية مع مراعاة أنها مجرد وسائل وليست غايات أو خبرات للمتعلم بحد ذاتها، كما أنها تتضمن جميع الأدوات والطرق التي تستخدمها الحواس مجتمعة أو بعضها بما في ذلك حواس الشم واللمس والذوق.

هي أجهزة وأدوات ومواد تستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم.

أداة يستخدمها المدرس لتحسين العملية التعليمية لتوضيح المعاني والأفكار. (قطيط ،2015، ص86، ص87.)

الوسائل التعليمية هي جزء من التقنيات فهي كل ما يساعد على استقبال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة من شخص إلى أخر وفي مجال التربية والتعليم والتدريب من المعلم أو المدرس إلى طالب أو المتمدرس وترفع من القدرة على اكتساب المهارة. (الحيلة ،2004، ص 61.)

كما عرفها "عبد الله" بقوله: إن التقنية التعليمية هي أي مادة أو وسيلة أو جهاز يمكن للمعلم استخدامه في إنجاز عملية التعليم والتعلم سواء كان كتابا مطبوعا أو فيلما مصورا أو حتى سورة يتم توظيفها جزئيا أو كليا لأحداث عملية التعلم عند الطلاب. (زمام ،2013، ص 164.)

فالوسائل التعليمية تعني الأجهزة والمواد والأدوات المستخدمة في التعليم أي أشياء يستخدمها المعلم في عملية التعليم بقصد تمكين التعلم من بلوغ أهداف التعليم بدرجة تتسم بالدقة والإتقان، وهي تضم كل المعدات(hordware) والمواد (softrware).

والأدوات التي يعتمدها المعلمون وسيلة لنقل محتوى الموضوع الدراسي إلى المتعلمين سواء كان ذلك في غرفة الدراسية في أثناء الدرس أم في خارجها كما يحصل في الرحلات التعليمية والمعارض التعليمية، ويقصد باستخدامها إضفاء الجودة على عملية التعليم، وجعلها أكثر فاعلية. (عطية ،2008، ص28، ص29.)

والوسائل التعليمية العديد من التسميات كما هو موضح في الشكل الأتي: الذي يوضح مراحل التسميات التي مرت بها الوسائل التعليمية والأسس التي اشتدت إليها تلك المسميات

التسمية	**الأساس الذي تستند عليه**
وسائل سمعية	حاسة السمع
وسائل بصرية	حاسة البصر
وسائل سمعية بصرية	حاستي السمع والبصر
وسائل إيضاح معينة	دورها في الإيضاح والإعانة
وسائل تعليمية تعلمية	طرائق التعليم
وسائل اتصال تعليمية	نظرية الاتصال
وسائل متعددة	تعدد الحواس المشاركة
تكنولوجيا التعليم	منحنى النظم

الشكل (1) يوضح:

يوضح مراحل التسميات التي مرت بها الوسائل التعليمية والأسس التي استندت إليها تلك المسميات.

2-03 خصائص الوسيلة التعليمية الجيدة:

الوسائل كثيرة ومتعددة ومتنوعة والعبرة ليست في أن يستخدم المعلم وسائل أو وسيلة تعليمية في التعليم إنما تكمن العبرة في مدى ملائمة الوسيلة التعليمية للوقف التعليمي الذي يريد المعلم التخطيط له وتنفيذه، ولهذا تمس الحاجة إلى تبيان خصائص الوسيلة الملائمة التي من شأنها تحقيق أهداف العملية التعليمية ويمكن إيجاز هذه الخصائص كالاتي:

- أن ترتبط بأهداف التعليم وتساعد على تحقيقها.
- أن يكون ثمنها بسيطا وتتوافر مواد إعدادها.
- أن تكون سهلة الحفظ والإدامة.
- توافر العناصر اللازمة لاستخدامها كمصدر الطاقة أو أجهزة العرض وملائمة المكان.
- حداثة معلوماتها. (زمام ،2013، ص164.)
- أن ترتبط بالموقف التعليمي وتسهم في إثرائه وزيادة فاعليته.
- أن تكون متوافرة أولا بالإمكان تصميمها وإنتاجها.
- أن يتوفر عنصر الأمان في استخدامها ولا تشكل خطرا.
- ملائمتها لعدد المتعلمين فمثلا الوسيلة التي تستخدم لعدد كبير من المعلمين في قاعة واحدة يجب أن توفر لهم رؤية واضحة واطلاعا تاما على جزئياتها والعمل بها.
- ألا يتقاطع مع أخلاقيات المجتمع والمتعلمين وقيمهم.
- أن يتلاءم اتجاهات الطلبة وميولهم وقدراتهم.
- أن يكون محتواها منظما لا يؤدي إلى التشتت، وأن يكون منسقا يشد الانتباه.
- أن يكون محتواها صادقا في التعبير عما يراه منها، وأن يكون خاليا من الخطأ.
- أن تتمتع بدرجة عالية من الواقعية، فمثلا لا يجوز عرض صورة لمتنبي وهو بيده هاتف النقال.
- ألا تكون مزدحمة بالمعلومات فتؤدي إلى تشتت انتباه الطلبة. (عطية ،2008، ص91، ص92.)
- أن تكون الوسيلة في حالة جيدة فلا يكون الفيلم مقطعا أو تصوير غير واضح أو تسجيل مشوش فكل هذه العيوب تعوق عملية التعلم وتنفر الطالب من الدرس وتقلل من اهتمامه. (يحياوي ،2016، ص99.)

04– تصنيفات الوسائل التعليمية:

تصنيف الوسائل التعليمية في مجموعات لتسهيل دراستها وفهمها، ولقد تعددت طرق تصنيف وذلك على أساس الهدف منها أو على أساس ما تحتاج إليه من أجهزة أو طريقة الحصول عليها أوقد تصنف على ضوء عدد المستفيدين منها أو طريقة إنتاجها أو على أساس التي تتأثر بها مباشرة أو على أساس نوع الخبرة التي تقدمها وغير الكثير من الحاسة التصنيفات، ومن أبرزها:

أولا: تصنيفات حسب الحواس:

وتصنف إلى ثلاث مجموعات:

1-الوسائل السمعية: تضم الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم على حاسة السمع ومنها المذياع، المسجل ومكبرات الصوت ومختبرات اللغة وكل ما يسمع.

2-الوسائل البصرية: تشمل الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاسة البصر منها الكتب والمجلات والخرائط والأفلام الصامتة وكل ما تبصره العين.

3-الوسائل السمعية البصرية: وتضم الوسائل التي تعتمد في عملية التعلم واكتساب الخبرات على حاستي السمع والبصر في وقت واحد مثل السينما والأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة. (قطيط ،2015، ص87.)

ثانيا: تصنيف على أساس طريقة الحصول عليها:

تصنف وسائل الاتصال التعليمية على قسمين رئيسين تبعا لطريقة الحصول عليها وهما:

– مواد جاهزة: حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الإتقان في إنتاجها كبيرا، أو يمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول.

–مواد مصنعة محليا: وهي التي ينتجها المعلم أو المتعلم، حيث لا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة والموارد التي تدخل في عملها زهيدة التكاليف ومتوفرة في البيئة المحلية مثل: الخرائط المنتجة، أو الرسوم البيانية أو اللوحات.

ثالثا: تصنيف على أساس طريقة عرضها:

1 مواد تعرض ضوئيا على الشاشة وتبث من خلال جهاز منها الشرائح والشفافيات والأفلام.

2 مواد تعرض مباشرة على المتعلمين: ومنها الرسوم البيانية والشفافيات والملصقات والمجسمات والمحاكاة وغيرها. (الحيلة، 1998، ص100.)

رابعا: تصنيف تبعا لعدد المستفيدين منها:

1 وسائل فردية مثل الهاتف التعليمي والمجهر والحاسوب التعليمي الشخصي.

2 وسائل جماعية مثل المعارض المتاحف العلمية والتلفاز التعليمي والإذاعة التعليمية والزيارات الميدانية.

3 وسائل جماهيرية مثل البرامج التثقيفية والتعليمية التي تبث عبر الإذاعة أو التلفاز المفتوح أو الشبكات الحاسبات الآلية.

خامسا: تصنيف على أساس الخاصية الصوتية:

1 وسائل الصامتة وهي كل وسيلة أو مادة تعليمية غير ناطقة ويستفيد منها المتعلم عن طريق تفحصها بالعين مثل الصور والرسوم.

2 وسائل ناطقة وتشمل كل الوسائل والمواد التي يعتمد مضمونها على النطق مثل التسجيلات الصوتية والتلفاز التعليمي والمعاجم اللغوية الناطقة، وهذا النوع أكثر فائدة في العملية التربوية لأنه يحقق قدرا كبيرا من الإثارة والتسويق في المواقف التعليمية. (قطيط ،2015، ص 88.)

سادسا: تصنيف الوسائل على أساس فاعليتها:

تصنف الوسائل حسب فاعليتها إلى ثلاث فئات هي:

1 **الوسائل السلبية:** وتشمل هذه الفئة وسائل اتصال يمكن أن تتوسط أو تحمل أو تنقل أنماطا مختلفة من التعليم، ولا تتطلب استجابة نشطة من المتعلم مثل المذياع والأشرطة الصوتية.

2 **الوسائل المتممة:** كل وسيلة وظيفتها وحدودها ولزيادة حدود فاعليتها قد يستعان بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية مثل استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة علمية.

3 **الوسائل المكملة**: عندما يرى المعلم أن مجموعة الوسائل التي يستخدمها في الموقف الصفي غير كافية للدراسة، فعلية أن يستخدم وسائله الخاصة به والتي قد تكون من إنتاجه أو أجهزة من قبل. (الحيلة ،2004، ص 107.)

كما نجد تصنيفات أخرى لوسائل التعليمية سميت بأسماء مصنفيها ولعل أشهرها:

أولا: **تصنيف ادرجارديل** Edgat dal: أطلق عليه تصنيف ديل وقد اعتمد على الخبرات أساسا لتصنيف وسائل الاتصال التعليمية، ومستوى ما توفره كل وسيلة من الخبرات وصنفت فيه الوسائل على أساس حسيتها، وقد جاء في صورة هرم أطلق عليه هرم الخبرة تمثل قاعدته الخبرات الحسية الواقعية، وتمثل قمته الرموز اللفظية وقد قسم ديل محتويات الهرم إلى ثلاث مجموعات هي:

المجموعة الأولى: تتضمن الوسائل التي تمثل الأشياء الحقيقية والممارسة العملية المباشرة التي يقوم بها المتعلم بنفسه، وبها يشارك مشاركة حقيقية ذات طابع إيجابي، ويكتسب المتعلم الكثير من الخبرات الحسية والمهارات والمعارف فتتكون عند المفاهيم بالممارسة الواقعية، وتتضمن هذه المجموعة الخبرات المباشرة المقصودة المعدلة (غير مباشرة) والممثلة (عن طريق التمثيل) وهي مترتبة على أساس درجة حسيتها.

المجموعة الثانية: وتتضمن على الوسائل التي تعتمد على الملاحظة الحسية وتشمل العروض التوضيحية التي يؤديها المعلم في غرفة الدراسة، أو خارجها، والرحلات التعليمية والمعارض العلمية التي يزورها المتعلمون، والوسائل المتحركة كالأفلام التي تعرض في السينما.

المجموعة الثالثة: وهي تمثل أقل الوسائط الحسية وبها يكتسب المتعلم المعلومة بالتصبر والربط بينها وبين خبراته السابقة مثل الرموز المجردة والرموز المصورة، وتتميز الخبرات التي تقدم من خلال هذه الوسائل بتعرضها إلى التشويش وقلة الوضوح وافتقارها إلى الواقعية. (عطية ،2008، ص102، ص103.)

ثانيا: **تصنيف إدلينغ Edling**: اعتمد هذا التصنيف نوع المنبهات، ومستوى كثافتها أساس في ترتيب الوسائل في ترتيب الوسائل في هرم قاعدته في الأعلى تضمنت الأشياء الحقيقية متدرجا إلى الرسوم التوضيحية والكاريكاتورية والتسجيلات الصوتية، في أسفل الهرم وقد رتب هذه الوسائل على أساس أن عدد المنبهات فيها والخبرات المرئية التي توفرها تزداد كلما تقدمنا مع الهرم من الأسفل إلى الأعلى وقد تضمن هذا التصنيف خمس مجموعات وهي:

المجموعة الأولى: في أعلى الهرم تضم الأشياء الحقيقية وغالبا ما تؤخذ من البيئة المحلية على سبيل المثال عرض جذر وأخر ليس حقيقي عند الحديث عن أنواع الجذور وغير ذلك من الأشياء الحقيقية.

المجموعة الثانية: وتضم الوسائل التي هي أقرب إلى الأشياء في صورتها ومن سمات هذه الوسائل أنها تقدم المادة بصورة تتسم بالحياة لقربها من الواقع، وهي أقل الأشياء الحقيقة فيما تتضمن من منبهات وخبرات الحسية.

المجموعة الثالثة: وتضم الصور الثابتة وأفلام الصور الثابتة المصحوبة بالصوت والشفافيات المصحوبة بتسجيلات صوتية، ومن الواضح أن هذه المجموعة أقل من سابقتها من حيث عدد المنبهات والخبرات الحسية.

المجموعة الرابعة: تضم الصور المسطحة، الرسوم البيانية والسبورات.

المجموعة الخامسة: وتضم الرسوم التوضيحية، الرسوم الكاريكاتورية والتسجيلات الصوتية، وهي أقل المجموعات منبهات وخبرات حسية. (عطية، 2008، ص103.)

05 – دور وأهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم:

– إن الوسائل التعليمية تعد عنصرا فعالا في الاتصال التعليمي فتؤثر في إيصال الرسالة التعليمية وفعاليتها.

– تسهم في زيادة التفاعل بين المعلم والمتعلم فتجعل التعليم إيجابيا وبذلك يستجيب إلى ما دعت إليه الفلسفات التربوية الحديثة والنظر إلى التعلم بوصفه محور العملية التعليمية.

– غير دور المعلم من ملف وملقن إلى مصمم لبيئة التعلم ومخططا لأسلوب التعلم ومرشد وموجه تربوي.

– تزيد من فاعلية طرائق التعليم وأساليبها.

– تعالج الكثير من المشكلات التعلم مثل زيادة عدد المتعلمين وقلة المعلمين المؤهلين ومعالجة الفروق الفردية بين المتعلمين. (عطية، 2008، ص 90.)

– تثير اهتمام الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم وتشبع حاجاتهم النفسية والمعرفية المهارية.

– ترفع مستوى تحصيل الطلبة للآن التحصيل مرتبط بمستوى التعلم وبمكانة وسائل التعليم التي تجعل التعلم أكثر ثباتا في الذهن، فلا شك أن ذلك يستدعي إلى تحصيل.

– تحسين العملية التعليمية برمنها تجعلها أكثر حيوية ونشاطا.

– تسهم في زيادة خبرات المتعلمين وتنويعها من خلال إشراك أكثر من حاسة في عملية التعليم وأن زيادة الخبرات تعد أساسا رئيسيا من أسس التعلم، وكل تعلم جديد لابد له أن يتأسس على تعلم سابق وهذا ما توفره الخبرة وعندما توفر وسائل التعليم هذه الخبرة فهي تسهم في زيادة التعلم وتعديل السلوك من خلال اتساع دائرة الخبرات وصقل المهارات. (قطيط ،2015، ص84.)

– الوسائل الحديثة أصبحت بإمكان المعلم أن يختار الزمان والمكان الذي يتعلم فيه والطريقة التي يفضلها وأن يتعلم على وفق قدراته ومعطياته.

– إن استخدام الوسائل الناجحة في تعليم يختزل الوقت والجهد المطلوبين للمتعلم وهذا ما تتطلبه الحياة في العصر الحديث.

– تؤدي إلى تبسيط المعلومات وتوضيحها.

– تنمي حب الاستطلاع في المتعلم.

– تقدم خبرات دافعية مرتبطة بالحياة تؤدي إلى أهداف سلوكية تطبيقا لمبدأ التعلم بالعمل مثل تفكيك الأجهزة وتركيبها يؤدي إلى توليد القدرات والمهارات اللازمة لتعامل مع هذه الأجهزة في الواقع. (عطية ،2008، ص91.)

تكمن أهمية الوسائل التعليمية وفائدتها من خلال تأثيراتها في العناصر الرئيسية الثلاثة من عناصر العملية التعليمية (الطالب، الأستاذ، والمنهاج) بعد الملاحظة لا تختلف كثيرا عن دورها ولكن نتطرق إلى أهميتها من خلال تقسيمها على عناصر العملية التعليمية كالاتي:

أولا: الأستاذ:

إن استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية تفيد المعلم وتساعده وتحسن أدائه في إدارة الموقف التعليمي وذلك من خلال:

– تساعد في رفع درجة كفاية المعلم المهنية واستعداده.

- تغير دور الأستاذ من ناقل للمعلومات وملقن إلى دور المخطط والمنفذ والملق المتعلم.

- تساعد الأستاذ على تحسين عرض المادة وتقويمها والتحكم بها.

- تمكن الأستاذ من استغلال المتاح بشكل أفضل.

- توفر الجهد والوقت المبذولين الوقت من قبل المعلم، حيث تمكن استخدام الوسيلة التعليمية مرات عديدة من قبل أكثر من أستاذ وهذا يقلل من في تكلفة الهدف من الوسيلة من قبل الأستاذ في تحضير والإعداد للموقف التعليمي.

ثانيا: أهميتها للطالب:

- تنمي في طالب حب الاستطلاع وترغبه في التعلم.

- تقوي العلاقة بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين أنفسهم وخاصة إذا استخدمها المعلم بكفاية.

- توسع مجال الخبرات التي يمر فيها المتعلم.

- تعالج اللفظية والتجريد وتزيد ثروة الطلبة وحصيلتهم من الألفاظ.

- تساهم في تكوينا لاتجاهات مرغوب فيها.

- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية وأبقى أثرا وأقل احتمالا لنسيان.

ثالثا أهميتها للمادة التعليمية (المنهاج):

تكمن أهمية استخدام الوسائل التعليمية في غرفة الصف للمادة التعليمية في النقاط الآتية:

- تساعد في توصيل المعلومات والمواقف والاتجاهات والمهارات المتضمنة في المادة التعليمية إلى المتعلمين وتساعدهم على إدراك هذه المعلومات إدراكا متقاربا وان اختلفت المستويات.

- تساعد على إبقاء المعلومات ذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

- تبسيط المعلومات والأفكار وتوضيحها وتساعد الطلبة على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب منهم.

خلاصة:

ومما سبق قوله نستنتج أن العملية التعليمية الجامعية عملية ديناميكية منظمة وهادفة يتفاعل فيها عناصر مرتبطة وفعالة تتمثل في الطالب والأستاذ والمعارف والمهارات، ولكل عنصر من عناصرها دوره الفعال ونشط في إنجاح العملية التعليمية وكذلك الوسائل التعليمية التي تعتبر نوع من التعلم الذي يتعلق بإنتاج المواد التعليمية واختيارها واستعمالها في العملية التعليمية.

المبحث الثالث: تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

تمهيد

يعتبر الارتباط بين العلم والتكنولوجيا ارتباطا وثيقا لكون التعليم هو أداة نشر العلم والتكنولوجيا، حيث شهد التعليم تقدما كبيرا في وسائل وتقنيات الإعلام والاتصال سواء من خلال دمج هذه التطورات في العملية التعليمية التقليدية أو من خلال خلق تعليم منظور متكامل يعتمد أساسا على توفر وسائل وتكنولوجيات عالية الجودة والكفاءة.

ومن بين هذه التكنولوجيات تكنولوجيا التعليم التي تعتبر عملية الاستفادة من المعرفة العلمية وارتباطها بالتقنية أو ما يعرف بالوسيلة التعليمية، وكذا مصطلح التعليم الإلكتروني الذي يعتبر من بين الاتجاهات الحديثة في منظومة التعليم فهو يشير إلى التعلم بواسطة تكنولوجيا الانترنت ويقوم على استخدام آليات حديثة من بريد إلكتروني وشبكات اجتماعية والمنصات التعليمية.

ومن خلال هذا المبحث تطرقنا إلى مفهوم تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني وتم التطرق غلى أهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم الإلكتروني وكذا شروط نجاح التعليم الإلكتروني ومعوقاته.

01 – **ماهية تكنولوجيا التعليم:**

01– 1 مفهوم تكنولوجيا التعليم والتطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية:

01 مفهوم تكنولوجيا التعليم:

يعتبر مصطلح تكنولوجيا من المسميات الحديثة التي استخدمها علماء التربية في عصر الحديث، بعد استخدام مصطلح الوسائل التعليمية يعني استخدام الطريقة الحديثة في التعليم استنادا إلى أسس مدرسة ونتائج أبحاث ثم التأكد من صدقها بالممارسة والتجريب، فهو يضم الطرائق والأدوات والموارد والأجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي معين بقصد تحقيق أهداف تعليمية محددة.

إن تكنولوجيا التعليم ترمي إلى تحسين التعليم ورفع فعاليته وقد عرفت بأنها: عملية الاستفادة من المعرفة العلمية، وطرق البحث في تخطيط عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها وتقويمها بكامل عناصرها.

ويقابل مصطلح تكنولوجيا التعليم في العربية تقنيات التعليم، أما ظهوره كان متزامنا مع ظهور مصطلح تكنولوجيا التربية نتيجة التطور الصناعي، وكثرة الأجهزة التي تم اختراعها واستخدامها في مجال التعليم، وهو يستند إلى ظهور منحنى النظم في التعليم الذي يقوم على تطبيق نظريات التعلم عمليا في التعليم الذي انعكس بشكل واضح في تبني التعليم المبرمج واستراتيجيات التعلم الذاتي من أجل التمكن.

ويعني منحنى النظم أن جميع عناصر العملية التعليمية تتفاعل فيما بينها بما فيها عناصر البشرية والأجهزة والآلات والمواد التعليمية وكل ما يتصل فيها فيؤثر تفاعلها في نتائج التعليم ومقدار التعلم ومستوى التعلم.

وتأسيسا على ما تقدم فإن تكنولوجيا التعليم منهج في العمل التعليمي وأسلوب في حل المشكلات التعليمية يعتمد على أسلوب منظم، ويتكون من عناصر كثيرة متداخلة فيما بينها لتحقيق أهداف محددة. (عطية ،2008، ص24، ص25.)

تكنولوجيا التعليم مصطلح في أصله مصطلح معرب أي تعريفه وادخله في اللغة العربية بمصطلح تقنيات التعليم.

ويعرفها كل من: سليم (209): أنها أدوات ترميز الرسائل التعليمية من لغة لفظية مكتوبة بهيئة نصوص مسموعة أم منطوقة كذلك الرسومات الخطية بكافة أنماطها مرسوم بياني ولوحات تخطيطية، رسوم توضيحية (كاظم ،2014، ص 485.)

وفي تعريف أخر بأنه عملية متكاملة تقوم على هيكل من العلوم والمعرفة عن التعلم والإنساني واستخدام مصادر التعلم بشرية تؤكد نشاط المتعلم وفرديته، بمنهجية أسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتوصل لتعلم أكثر فاعلية.

كما أن تكنولوجيا التعليم لا تعني استخدام الأجهزة والأدوات والوسائل بل مفهومها يتعدى ذلك، حيث أنها تعتبر طريقة منهجية شاملة ونظامية تأخذ بعين الاعتبار جميع مصادر التعلم والتقنية الحديثة مع تحديد احتياجات الأفراد والأهداف التربوية. (فلمبان، 2014، ص 34.)

تكنولوجيا التعليم هي ذلك البناء المعرفي المنظم من البحوث والنظريات والممارسات الخاصة بعمليات التعليم ومصادر التعلم، وتطبيقاتها في مجال التعلم الإنساني، وتوظيف كفئ عناصر البشرية أو تميز بشرية لتحليل النظام والعملية التعليمية ودراسة مشكلاتها وتصميم العمليات والمصادر المناسبة كحلول عملية لهذه المشكلات وتطويرها (إنتاج وتقويم) واستخدامها أو إدارتها، وتقويمها تحسين كفاءة التعليم وفعاليته وتحقيق التعلم.

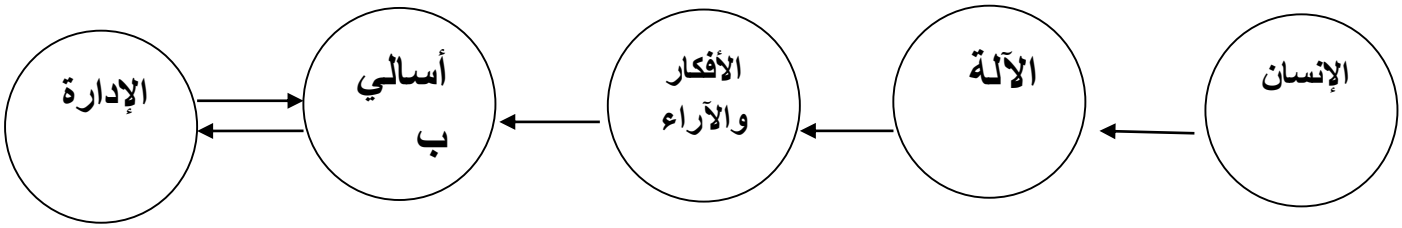

الشكل رقم(2) يوضح: عناصر التي تضمها تكنولوجيا التعليم.

ويعرفها كلارك على أنها عملية الاستفادة من المخترعات والصناعات الحديثة في مجال التعليم، ومهما اختلفت التعريفات فإن أهم ما يميزها أنها برنامج للعمل والممارسة اختيرت مكوناته ورتبت ترتيبا محدودا في ضوء منظومة معرفية سلوكية تتمتع بدرجة مقبولة من الصدق العلمي.

ويعرفها بريغر Briggs على أنها تتألف من عناصر ثلاثة هي:

1 العمليات التعليمية.

2 الأدوات والأجهزة والبرمجيات المستخدمة في العملية التعليمية.

3 تفاعل العمليات مع الأجهزة والأدوات. (سلامة ،2007، ص108، ص109.)

فا تكنولوجيا التعليم تعرف كذلك على أنها المعنية بتحسين وتطوير عملية التعلم والتعليم التي يتلقاها في المؤسسات التعليمية المختلفة وبالتالي تكون هناك تفاعل متبادل بين كل من (التكنولوجيا والبيئة الصفية – التكنولوجيا والمعلم – التكنولوجيا والمتعلم) والشكل الاتي يوضح التفاعل المتبادل بين عناصر الموقف التعليمي مع تكنولوجيا التعليم. (قطيط ،2005، ص56، ص57.)

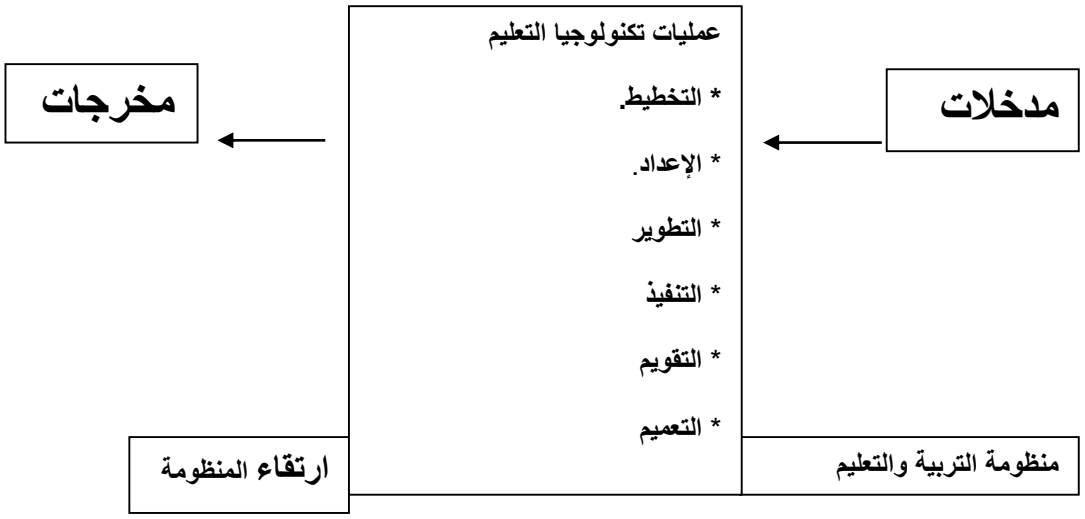

الشكل (3) يوضح: التفاعل المتبادل بين عناصر الموقف التعليمي مع تكنولوجيا التعليم.

وتعرفها اليونسكو بأنها منحى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها ككل، تبعا للأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري ومستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل اكتساب التعليم مزيدا من الفاعلية والوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية.

وبذلك فإن التقنيات التعليمية تعني أكثر من مجرد استخدام الأجهزة والآلات فهي طريقة في التفكير، فظلا على أنها المنهج في العمل وأسلوب في حل المشكلات، ويعتمد في ذلك على إتباع مخطط وأسلوب منهجين، ويتكون هذا المنهج النظامي من عناصر كثيرة متداخلة، ومتفاعلة بقصد تحقيق أهداف محددة.

ولعل أكثر تعريف لتكنولوجيا التعليم الذي لاقى رواجا وقبولا لدى التربويين هو تعريف لجنة التقنيات التعليم الأمريكية الوارد في تقريرها لتحسين التعليم " تتعدى تكنولوجيا التعليم نطاقا أي وسيلة أو أداة " وبهذا المعنى فإن التقنيات التعليمية أوسع من مجموع أجزائها. (الحيلة ،2004، ص 24، ص25.)

كما هي عملية تقوم على تفاعل الفرد ومصادر التعلم المتنوعة من مواد وأجهزة وآلات وبرامج تعليمية من أجل تحقيق أهداف محددة. (قطيط ،2005، ص61.)

تعريف ويتشر لتكنولوجيا التعليم على أنها مصطلح يأتي من مصادر الإنسانية وغير الإنسانية ويستخدم طريقة نظامية لتصميم عملية التعليم والتعلم وتقويمها ككل، ويربط بين المصادر الإنسانية والمصادر غير الإنسانية لتعليم مثل: شبكات المعلومات وآلات الطباعة والوسائل السمعية والبصرية، والحاسبات الآلية وغيرها وهذا التعريف يعتبر تكنولوجيا التعليم محصلة التفاعل بين الإنسان والآلة.

– تعريف جمعية الاتصالات التربوية في الولايات المتحدة: مصطلح تكنولوجيا التعليم مفهوم يعني عملية مركبة متكاملة يشترك فيها الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات بغرض تحليل المشكلات التي تتصل بجميع جوانب التعلم الإنساني وإيجاد الحلول المناسبة لها ثم تنفيذها وتقويمها وإدارة جميع هذه العمليات. (عليان ربحي ،2013، ص209.)

فإن تكنولوجيا التعليم عملية منهجية لتصميم عملية التعليم الإنساني، تقوم على إذا تفاعل بشري مع مصادر التعلم المتنوعة من المواد التعليمية والأجهزة أو الدلالات التعليمية وذلك لحل مشكلات تعليمية، وتحقيق أهداف محددة. (أحمد كدوك 2011، ص09.)

التعريف الإجرائي لتكنولوجيا التعليم:

هي عملية منظمة تتكون من طرق التدريس الوسائل التعليمية، التقويم التربوي، وهي مدمجة في العملية التعليمية بهدف رفع الكفاءة في المخرجات وتحسين نوعية التعليم ومواكبة التطور والعصرنة.

02 –التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم الوسائل التعليمية:

نظرا للتقدم التكنولوجي الكبير في كافة المجالات المختلفة في هذا العصر الحالي والذي شمل المجال التربوي سواء في تدريسها والهدف العام من العملية التربوية فقد مرت الوسائل التعليمية بتسميات مختلفة إلى أن أصبحت علما مدلولا له أهدافه وهو: تكنولوجيا التعليم وما يهمنا في هذا الجزء هو استعراض التطور التاريخي لمفهوم تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية وهي كالاتي:

– المرحلة الأولى:

1 – التعليم المرئي :يرجع استخدام الوسائل التعليمية إلى القدماء المصريين لأنهم أول من فطنو إلى أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الشيء الصغير الكتابة والحساب حيث كانوا يستخدمون قطع من الحجارة والحصى لتعليم النشأ العدو والحساب ، وكذلك كانوا يستخدموا النقش على المعابد والأحجار لتعليم الكتابة فكانوا يطلقون عليها وسائل معنية على الإدراك ، لأنها تساعد النشئ على إدراك الأشياء التي يتعلمها ونظرا لاعتقاد المربين بأن التعليم يعتمد على حاسة البصر وأن من 80 /° إلى 90/ من خبرات الفرد في التعليم يحصل عليها عن طريق هذه الحاسبة لذلك أطلق عليها الوسائل البصرية . (المودري ،2009، ص50.)

2 – التعليم المرئي المسموع: رغم ظهور مصطلح الوسائل البصرية إلا أنه ضل قاصرا، لأن التعليم في وجود هذا المصطلح يكون قاصرا على حاسة البصر فقط في حين أن المكفوفين يتعلمون عن طريق حاسة السمع لذلك ظهر مصطلح الوسائل السمعية البصرية وهو يعتمد على حاستي السمع والبصر مكاني التعليم.

3–التعليم عن طريق جميع الحواس: بالرغم من معالجة القصور في مصطلح الوسائل البصرية إلا أن هذا المصطلح به قصور أيضا يقتصر التعليم على حاستي السمع والبصر فقط، في حين أن الفرد يستخدم جميع حواسه المختلفة في التعليم مثل حاسة الشم واللمس والتذوق لذلك ظهر مصطلح الوسائل التعليمية وهو أكثر شمولا ولا يعتمد على حاسة واحدة بل على جميع حواس الفرد.

– المرحلة الثانية:

وفي هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمية تعتبر وسيط بين المعلم (المرسل) والمتعلم (المستقبل) أو أنها القناة أو القنوات التي يتم بها نقل الرسالة المادية التعليمية من المرسل غلى المستقبل.

ولذلك فإن هذه الوسائل المتعددة يتوقف اختيارها على عوامل كثيرة منها الأهداف التعليمية وتطبيقها، والأهداف السلوكية التي يعددها المعلم، وخصائص الدارسين ومن ثم ظهر مصطلح الوسائط التعليمية المتعددة وتتضمن خلالها الوسائط رئيسية متممة إضافية ثرائية.

المرحلة الثالثة:

وفي هذه المرحلة اعتمدت على أن الوسائل التعليمية معنيات لتدريس أو معنيات للتعليم فسميت بوسائل الإيضاح نظرا لأن المتعلمين قد استعانوا بها في تدريسهم ولكن بدرجات متفاوتة كل حسب مفهومه لهذه

المعنيات وأهميتها له، وبعضهم لم يستخدمها وقد يعاني على هذه المسميات بأنها تقتصر وظائف هذه الوسائل على حدود ضيقة للغاية. (عليان، عبد الدبس ،2013، ص36، ص37.)

– المرحلة الرابعة:

وفي هذه المرحلة بدأ النظر إلى وسائل التعليمية في ظل أسلوب المنظومات أي أنها جزء لا يتجزأ من منظومة كاملة في العملية التعليمية فقط ولكن بالاستراتيجية الموضوعة من قبل المصمم، هذه المنظومة توضح كيفية استخدام الوسائل التعليمية لتحقيق أهداف الدرس وحل المشكلات وهذا ما يحققه مفهوم تكنولوجيا التعليم وبذلك يمكن القول إن الاهتمام بالوسائل التعليمية في أربع مراحل وهي:

كان الاهتمام في أول الأمر مقصورا على اختيار مواد التعلم ثم بدأ الاهتمام بمعينات التدريس ثم بدأ الاهتمام بالعملية الاتصال كهدف وغاية وأصبحت الوسائل جزءا متمما لعملية وطريقة في التفكير وحل المشكلات.

– المرحلة الخامسة: مرحلة تكنولوجيا التعليم

النظرة في هذه المرحلة تقترح نظاما تكنولوجيا تربويا لتفاعل فيه مختلف العناصر الاقتصادية والثقافية والآلات وغيرها بحيث تتقاسم جميعها مسؤوليات صنع القرار التربوي وتطبيقه ومتابعته.

ويمكن دمج هذه المراحل في خمس مستويات هي:

1 مستوى أو مرحلة الأجهزة :hardware system حيث التركيز هنا على اختلاف التجهيزات المستخدمة في التعليم عامة، وفي العلوم والفنون

2 والمختبرات خاصة وضمن هذا المحتوى كان هناك نقائص واضحة وملموسة فيها يتعلق بالبرامج التعليمية Soft ware.

3 مستوى الوسائل التعليمية Media system: حيث التركيز على الوسائل المستخدمة في المدارس (سماتها وتطبيقاتها التربوية) التي أحرزت تقدما ملحوظا في النظام التربوي عندما استخدمها معلمون أكفاء ولكنها فشلت عندما لم يحسن استخدامها بعض المعلمين.

4 مستوى النظام التعليمي Educational system: يقابل المرحلة الخامسة

5 مستوى النظام المجتمعي :Social system يقابل المرحلتين السادسة والسابعة. (سلامة، 2007، ص111.)

01 – 2 خصائص تكنولوجيا التعليم:

تتميز علم تكنولوجيا التعليم بطبيعته الفريدة بين العلوم التربوية الأخرى ومن أهم الخصائص الرئيسية التي تميزه أنه:

1 علم أكاديمي متخصص: متميز بأنه يسعى إلى تحقيق ثلاثة أهداف رئيسية هي: فهم الظاهرة التنبؤ بها والحكم فيها وعلم تكنولوجيا التعليم يسعى إلى تحقيق هذه الأهداف الثلاث والظاهرة في تكنولوجيا التعليم هي مشكلات التعليم الإنساني وما يتصل بها من عمليات ومصادر.

2 علم له أسلوبه الأكاديمي المميز والفريد: وهذا الأسلوب هو توليفة تقوم أساسا على مدخل النظم وتوظيف أسلوب التفكير العلمي وحل المشكلات والمنهج التجريبي.

3علم تطبيقي: يقوم على تطبيق المفاهيم والنظريات في مواقف علمية لإيجاد حلول للمشكلات التعليمية.

4 علم بيني متعدد النشأة والأصول: ترجع جذوره وأصول إلى مجالات علمية متعددة ولكنه يجمع المفاهيم والنظريات الخاصة لعمليات التعليم ومصادره.

5 **عملية كلية وشاملة:** كلية لأنها تركز على الكل والكل أكبر من مجموع آخر أنه بمعنى النظر للمنظومة التعليمية على أنها كيان كلي يشتمل على مجموعة المكونات المتفاعلة ولكل مكون منها وظيفة محددة. (عطية ،2011، ص98.)

6–أنها هادفة وبناءة ومنتجة تهدف إلى تحسين التعليم وحل مشكلاته الحقيقية وتكنولوجيا التعليم، تعالج أغراض المشكلات لمكتسبات وتظل المشكلات قائمة ولكنها تنبع من البحث المباشر في مشكلات التعليم الحقيقية وتحليل تلك المشكلات وابتكار الحلول العلاجية المناسبة لها وهذه هي التكنولوجيا البناءة.

7–أنه علم وعملية توظيف استخدام المصادر والعمليات لا تتوقف تكنولوجيا التعليم عند الانتهاء من إنتاج المنظومات التعليمية، كمصادر للتعلم بل تسعى إلى توظيف استخدامها في الموقف التعليمية الحقيقية بالشكل الفاعل لتحقيق الأهداف المحددة.

كما أن تنوع الوسائل التكنولوجية وتكاملها فيما بينها أدى إلى توفير بما يتلاءم ومختلف فئات المتعلمين وخصائصهم، فقد أثبتت البحوث العلمية أن استخدام مختلف التقنيات والوسائل التكنولوجية في عملية التعليم يوفر نسبة 38 – 40/ من الجهد والوقت ومن أهم الخصائص المميزة لتكنولوجيا التعليم مايلي:

1التفاعلية: التفاعلية في تكنولوجيا التعليم تعني الحوا بين طرفي العملية التعليمية للمتعلم والبرنامج، ويتم التفاعل بين المستخدم والعرض من خلا واجهة المستخدم التي يجب أن تكون سهلة حتى تجذب انتباه المستخدم فيثير في المحتوى وتتلقى تغذية راجعة، كما أن خاصية التفاعلية توفر بيئة اتصال ثنائية على الأقل.

2الفردية: من خصائص التي تطرحها تكنولوجيا التعليم هي التغلب على الفروق الفردية بين المتعلمين والوصول بهم جميعا إلى نفس المستوى من لإتقان لقدرات واستعدادات كل منهم ومستوى ذكائه وقدراته على التفكير والتذكر واسترجاع المعلومات. (شمى نادر ،2005، ص270.)

3التنوع: توفر تكنولوجيا التعليم المتعددة بيئة تعلم متعددة ومتنوعة، يجد كل متعلم ما يناسب ويحقق ذلك إجرائيا عن طريق توفير مجموعة من البدائل والخبرات التعليمية أمام الطالب، وتتمثل هذه الخبرات في الأنشطة التعليمية والمواد التعليمية والاختبارات والمواعيد التقدم لها، كمما تتمثل في تعدد مستويات المحتوى وتعدد أساليب التعلم.

4التكامل: إن التكامل في تكنولوجيا التعليم يؤثر بشكل مباشر على نتائج الطلبة فالاعتقاد على هذه التكنولوجيا ومعرفة التنسيق فيما بينهما من خلال عرض الصور والرسومات والصوت .... الخ، مما يشكل مزيج متجانس يجذب انتباه المتعلم ويحقق الهدف التعليمي.

5 الكونية: تتيح تكنولوجيا التعليم فرصة الانفتاح على مصادر المعلومات في جميع أنحاء العالم، حيث يتيح للمستخدم المتصل بشبكة الانترنت الحصول على كل ما يحتاجه في مختلف المجالات العلوم وذلك بفضل الطرق السريعة للحصول على المعلومات، كما مكنت تكنولوجيا التعليم من تطوير العلمية التعليمية في نضم التعليم المفتوح ومختلف أنواع التعليم عن بعد الحداثة. (بوعناقة ،2009، ص51.)

01 – 3 دور وأهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية:

– تلعب دورا كبيرا في خفض التوترات والانفعالات لدى الطلبة.

– تعد جزءا أساسيا من منظومة التعلم وبالتالي يستطيع المدرس أن يحسن من أداء الطلبة.

– تقليل من صعوبات والمعيقات التي تواجه عملية التعلم وجعلها أمرا ميسرا ومتاحا يعكس الأثر الايجابي على الأداء أثناء عملية التدريس.

– إثارة النمو العقلي والانفعالي للمتعلم ليتجاوز المراحل التقليدية في التدريس.

– إيصال الحقائق والمعارف بجهد أقل ووقت أقصر.

– تسهم في تطوير كفاءة الأستاذ برفع مستواه العلمي فضلا عن تمكنه من إعطاء المادة التعليمية أسلوبا مشوقا لما تحققه من تفاعل صفي.

– إتاحة أمام الطلاب فرصة التعلم الجماعي بالمشاركة الايجابية وتفعيل أثره.

– تحقيق الاتصال بين المدرس والطالب في الموقف التعليمي فأصبحت بذلك جزء متكاملا مع العناصر الأخرى.

– تنمي لدى الطالب القدرة على التأمل ودقة الملاحظة.

– تساعد المدرس على تقديم مادته بأسلوب جذاب لا يخلو من الإثارة والمتعة.

– التغير في طرق وأساليب عرض الدرس والابتعاد عن الرتابة والجهد والملل. (مرزوق عليان ،2019، ص297.)

– تحسين العملية التعليمية وذلك من خلال تفعيل دور المشاركة بين المعلم والمتعلم باستخدام الوسائل التكنولوجية المتعددة.

– تنويع الخبرات المقدمة للمتعلم حيث تمكن الوسائل التعليمية المقدمة للمتعلم من تنويع الخبرات المقدمة له، من خلال المشاهدة والاستماع، والممارسة والمساعدة على تذكر المادة التعليمية لأطول فترة ممكنة.

– تقيم وتقويم المادة التعليمية باستمرار حيث يضمن استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية لتعليمية، إدخال تحديثات دائمة بشكل مستمر وفعال يضمن فاعليته أكثر للعملية التعليمية.

– تنويع أساليب التعليم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

- اختصار الوقت المحدد للتعليم، تزويد المتعلم بمعلومات في كافة المجالات العلوم عن طريق توسيع قاعدة المعلومات الخاصة بأي موضوع دراسي.

- تدريب المتعلم على حل المشكلات التي يواجهها.

- تنمية الثروة اللغوية للمتعلم حيث زيد الوسائل التعليمية المستخدمة في تكنولوجيا التعليم من حصيلة اللغوية للمتعلم عن طريق المشاهدة والمواقف التي تحتوي على ألفاظ جديدة. (مرزوق عليان ،2019، ص274.)

01 –4 ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم:

1 إيجابيات:

- تحسين نوعية التعليم وزيادة فعاليته وهذا التحسن ناتج عن طريق:

- حل مشكلات ازدحام الفصول وقاعات المحاضرات.

- مواجهة النقص في إعداد هيئة التدريس المؤهلين علميا وتربويا.

- مراعاة الفروق بين الطلبة.

- مكافحة الأمية التي تقف عائقا في سبل التنمية في مختلف مجالاتها.

- تدريب المعلمين في مجالات إعداد الأهداف والمواد التعليمية وطرق التعليم المناسبة.

- التمشي مع النظرة التربوية الحديثة التي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية.

- تؤدي إلى استثارة اهتمام الطلاب وإشباع حاجياتهم للتعلم، فلا شك أن الوسائل التعليمية المختلفة كالرحلات والنماذج والأفلام التعليمية تقدم خبرا متنوعة يأخذ كل طالب منها ما يحقق أهدافه ويثير اهتمامه.

- تؤدي إلى البعد عن الوقوع في القضية، وهي استعمال المدرس ألفاظا ليس لها عند الطالب نفس الدلالة التي عند المدرس.

فإذا تنوعت الوسائل فإن اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب من الحقيقة، الأمر الذي يساعد على زيادة التطابق والتقارب بين معاني الألفاظ في ذهن المدرس والطالب.

– تحقق تكنولوجيا التعليم زيادة المشاركة الإيجابية للطلاب في العملية التعليمية.

– تؤدي إلى تنمية القدرة على التأمل والتفكير العلمي الخلاق في الوصول إلى حل المشكلات وترتيب الأفكار وتنظيمها وفق نسق مقبول.

– تحقيق هدف التربية اليوم والرامي إلى تنمية الاتجاهات الجديدة وتعديل السلوك.

2 –سلبيات تكنولوجيا التعليم:

– إن ما يدعيه بعض المدارس أن اعتماد تكنولوجيا التعليم سوف يؤدي إلى تحويل كل من المعلم والمتعلم إلى نوع من الإنسان الآلي، وإلى قتل القدرة على الإبداع والتخيل فهو ادعاء قاصر في مفهومه، لأنه يركز على الأجهزة والأدوات وينسى الجانب الأهم في التكنولوجيا وهو جانب إعداد وتصميم الأبراج والمواد التعليمية التي يحتاج إلى الكثير من المعرفة العلمية والنفسية التربوية والإدارية والابتكار في تنظيم المعارف وتنفيذها.

– وهناك موضوع النفقات المادية الزائدة الناتجة عن استخدام التكنولوجيا التربوية وهذه القضية صحيحة إذا لم نأخذ بعين الاعتبار المردود المادي لها على المدى البعيد ولم تحسب نوعية الأفضل في مستوى التعليم التي تمكن للتكنولوجيا التعليمية أن تحققها لدى الطلاب إذا أحسن استخدامها (سلامة،2007، ص123، ص124.)

– عدم وجود المهارة الكافية لاستخدام وسائل تكنولوجيا التعليم : قد يكون المعلم راغبا في استخدام وسيلة تكنولوجية تعليمية معينة لكنه يجد نفسه قادرا على توظيف أو استخدام تلك الوسيلة لاستخدام صحيح سببه عدم تدريبه على استخدامها أو خوف من الإحراج أمام المتعلم ، كذلك ينفر من هذا الاستخدام ، وفي الكثير من الأحيان تفخر العديد من المدارس بالكثير من وسائل تكنولوجيا التعليم كأجهزة التلفزيون وأجهزة العروض السنيمائي ، وعرض الشرائح والشفافيات ، وأجهزة الفيديو والكومبيوتر ، لكنها غير مستقلة في المواقف التعليمية بسبب عدم معرفة المعلم بأساليب التشغيل الأجهزة وإعداد برمجياتها أو عدم القدرة على استخدام الأدوات المتاحة .

– ندرة وسائل تكنولوجية تعليمية متطلبة في بعض المدارس وصعوبة توفيرها.

– عدم وجود تسهيلات الفنية والمادية والبشرية، غالبا لا توجد التسهيلات في المدارس خاصة القديمة منها، إذ لم يدخل في تصميم المبنى أماكن خاصة بالمعامل وقاعات العروض الضوئية ومختبرات اللغة ومعامل التربية الفنية

ومراسمها لذلك لا يستطيع الأستاذ عند عدم وجود هذه التسهيلات من استخدام تكنولوجيا التعليم استخداما جيدا.

- عدم وجود قدرة اختبارات عملية تقيس مهارات الطالب. (النودري، 2009، ص53.)

02 – التعليم الإلكتروني:

1-02 مفهومه: التعليم الإلكتروني جانب مهم من جوانب المستحدثات التكنولوجية التعليمية وقد تعددت تعريفاته وتنوعت نظرة الباحثين إليه إلا أننا يمكن بلورة هذه النظرات فيما يلي:

أ – النظرة إليه على أنه نمط لتقديم المناهج أو المعلومات:

وهذه النظرة تنظر إلى التعليم الإلكتروني على أنه وسيلة أو نمط لتقديم المناهج الدراسية عبر شبكة المعلومات الدولية أو أي وسيط الكتروني أخر، الأقراص المدمجة، أو الأقمار الصناعية، أو غيرها من التقنيات المستحدثة في المجال التعليمي.

ب – النظرة إليه على أنه طريقة التعليم: حيث يرى أصحاب هذه النظرة أن التعلم الإلكتروني طريقة للتعلم أو التدريس يستخدم فيه وسائط تكنولوجية متقدمة بالوسائط المتعددة، وشبكة المعلومات الدولية، حيث يتفاعل طرفي العملية التعليمية من خلال هذه الوسائط لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

- مما هو جدير بالذكر أن بعض الباحثين يقصر عملية التعلم الإلكتروني على التعلم من خلال شبكة الانترنت، سواء كان تعليميا مباشرا عن بعد أو في الفصول الدراسية وهذا حسب رأينا تضيق لمجال واسع ورحب. (عطية، وآخرون ،03.)

ويعرفه العريفي: هو تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة لصورة جزئية، أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت.

ويعرفه غلوب: بأنه نظام تعليمي يستخدم تقنيات المعلومات وشبكات الحاسوب في تدعيم وتوسيع نطاق العملية التعليمية من خلال خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الإلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة. (الأحمري ،2015، ص04.)

التعليم الإلكتروني هو النظم الذي يقوم على مصادر المعلومات الإلكترونية والمحتوى الإلكتروني وبالتالي يكون المقرر الإلكتروني والكتاب الإلكتروني بمثابة الوحدات البنائية لهذا المحتوى تتصف بيئة التعلم بأنها بيئة قائمة على التعلم بالحاسوب .Based Learning Computer

عرفه زيتون: بأنه التعليم باستخدام الحاسبات الآلية وبرمجتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة (محلية) أو شبكات مشتركة، أو شبكات الإنترنت.

– عرفه الموسى والمبارك: بأنه طريقة للتعلم باستخدام الآليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومات للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (طيايبة ،2019، ص62.)

– التعليم الإلكتروني هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها، ومن الناحية التقنية يمكن اعتبار أي شيء يتعلمه الإنسان من وسائط الحاسب وشبكاته أو بواسطتها هو تعلم (virtual iearning) والتعلم الإلكتروني هو طريقة لتعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة ن الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية ، وكذلك بوابات الانترنت سواء كانت عن بعد أو في الفصل الدراسي . (موسى عمران ،2008، ص137.)

ومن خلال التعريفات السابقة يتبين لنا أن التعليم الإلكتروني يعتمد على التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة في إيصال المعلومات للمتعلم، فهو ليس عبارة عن عملية نقل المعلومات من الوسط الورقي إلى الوسط الإلكتروني بل هو عملية تتطلب تضافر العديد من الجهود، من أجل خلق بيئة تعليمية تفاعلية تعمل على تحقيق التعلم ومواجهة التغيرات والتحديات العصرية.

التعريف الإجرائي:

نوع من أنواع التعليم الحديثة الذي يعتمد على توظيف مختلف آليات الاتصال الحديثة من اسس وشبكاته ووسائطه المتعددة من صورة وصوت ورسومات واليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك مختلف بوابات الانترنت سواء عن طريق التدريس أو عن طريق التعليم عن بعد.

وهناك نوعين من التعليم الإلكتروني هما:

-التعليم الإلكتروني المباشر المتزامن (Synchronise. Learning) هو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين معا ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص Chat أو الصوت أو الفيديو أو ما يعرف ب (Online).

- **التعليم الإلكتروني غير مباشر غير متزامن (AsyrchrnousE. Learning)** هو اتصال بين المعلم والدارس لكن لا يحتاج إلى تواجدهم في نفس المكان أو الزمان وإنما يتعلم الطالب وقت ما شاء. (العيدي ،2018، ص670.)

02 –2 تاريخ ومراحل تطور التعليم الإلكتروني:

لقد غرست ركائز التعليم الإلكتروني منذ زمن بعيد يرجعه الكثير من التربويين إلى 1930 بما يسمى بالكتب المبرمجة والتي كان يستخدمها جنود الجيش الأمريكي كبرامج تعليمية (ليس للمعلم أي حضور فيها) ومنذ ذلك الحين وإلى اليوم وتلك الفكرة تدرس وتعدل إلى أن وصلت إلى ما وصلت إليه من ثمرة يخبئ ثمارها الكثير من المتعلمين في تلك البلاد ، ويقول د. غازي القصيبي أن هذا التعليم بدأ في شيكاغو وموسكو في مطلع الستينات ، إلا أنه لم يولد ولادة حقيقية إلا مع الجامعة المفتوحة في بريطانيا سنة 1970 ، في البداية كان البريد والتلفزيون الوسيلتين الرئيسيتين في التعليم الإلكتروني ، أما الآن فقد أخذت شبكة الانترنت تلعب دورا متزايدا إلى جانب الوسيلتين التقليديتين . (حكمت عباس ،2018، ص208.)

فالتعليم الإلكتروني مر بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى قبل عام1983م: عصر المدرس التقليدي حيث كان التعليم تقليديا قبل انتشار أجهزة الحاسبات بالرغم من وجودها لدى البعض، وكان الاتصال بين المدرس والطالب في قاعة الدرس حسب جدول دراسي محدد.

المرحلة الثانية في فترة من 1984 م إلى1993م: عصر الوسائط المتعددة Windowsحيث تميزت هذه الفترة باستخدام الأقراص المضغوطة كأدوات رئيسية لتطوير التعليم.

المرحلة الثالثة منذ فترة 1993 م إلى 2000م: ظهور الشبكة العنكبوتية للمعلومات (الانترنت) ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسيابية لعرض أفلام الفيديو.

المرحلة الرابعة في الفترة من 2001م إلى يومنا هذا: الجيل الثاني لشبكة العنكبوتية حيث أصبح تصميم المواقع على الشبكة أكثر تقدما ذو خصائص أقوى من ناحية سرعة سريان واستقبال الملفات والمعلومات والبيانات (طيايبة،2019، ص63.)

02-3 خصائص التعليم الإلكتروني

- يقوم التعليم الإلكتروني على مبادئ نظرية "برونر" للتعلم من حيث:

1 مراعاة خصائص المتعلمين.

2 مراعاة توافر قدر كبير من الحرية في مواقف التعلم بإعداد واقف تعلم متعددة تسمح للمتعلم الاختيار منها وفق قدراته وإمكاناته.

3 مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وذلك بتقديم المعلومات في أشكال متنوعة تناسب قدرات المتعلمين من حيث تقديمها في صورة لفظية مكتوبة أو مسموعة أو تقديمها في صور ورسوم ثابتة أو متحركة.

4 التمركز حول المتعلم حيث لابد وأن يتحول نمط التعليم من التمركز حول المعلم كمصدر للمعلومة، إلى التمركز حول المتعلم ومهاراته في الحل على المعلومات.

5 الاعتماد على نشاط المتعلم، فذلك يساعد على إيجاد بيئة تعليمية تساعد على إقبال المتعلم على التعلم والرغبة فيه، مما يزيد من دافعيته للتعلم، وسرعة في تحقيق الأهداف.

- كما يوفر التعلم الإلكتروني أنماطا مختلفة من التفاعل بين الأفراد نجد أن أكثرها شيوعا واستخداما في التعليم نوعين هما:

أولا: التعليم الشبكي المتزامن (syrchronous) نفس الوقت / أماكن مختلفة:

يقصد به تفاعل الطالبة مع بعضهم ومع الأستاذ في نفس الوقت ولكن في أماكن مختلفة وعلى مسافات متباعدة من خلال الشبكة.

ويعني ذلك أن التعلم يحدث في نفس وقت الشرح مع الأستاذ سواء كان مع الطالب ويمكن أن يكون ذلك عبر الهاتف مثلا أو المحادثات عبر الإنترنت ويتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

1 التخاطب الكتابي (Relay chat).

2 التخاطب الصوتي Voice conferncing.

3 التخاطب بالصوت والصورة والمؤتمرات الصوتية (Video conferencing) .

ثانيا: التعليم الشبكي غير المتزامن (Asynchronous) أوقات مختلفة أماكن مختلفة: يقصد به تفاعل الطلبة مع بعضهم البعض ومع الأستاذ في أوقات مختلفة وفي أماكن مختلفة من خلال الشبكة، معنى ذلك أن التعلم لا يحدث في نفس الوقت الشرح الذي يكون الأستاذ قد سجله الطالب في وقت سابق.

يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر ومن دون شروط حضورهم في نفس الوقت باستخدام: البريد الإلكتروني E-Mail.والبريد الصوتي .Voice–mail (قطيط ،2005، ص183.)

– التعليم الإلكتروني يعتبر أحد أهم أنظمة التعليم مرونة حيث يمكن ممارسة في أي وقت ومن أي مكان تتوافر فيه أدواته وبالسرعة التي تناسب المتعلم.

– التعليم الإلكتروني لا يقتصر فقط على تقديم الدروس والمحتوى وإنما أيضا يهتم بجميع عناصر المنهج التعليمي (الأهداف، المحتوى، الأساليب والأنشطة التقويم).

– التعليم عن بعد يغير صورة الفصل التقليدي إلغاء من قبل الأستاذ وإنصات من المتعلم، إلى بيئة تعلم تفاعلية ومصادر التعلم المختلفة وبينه وبين زملائه.

– يعتمد على تقديم المحتوى بالاعتماد على الوسائط المتعددة عبر الوسائط الإلكترونية الحديثة (الحاسب، الإنترنت).

توفر الميزانية والأجهزة والأثاث والتجهيزات وجميع متطلبات التعليم الإلكتروني

ويمكن التغلب على تلك المعوقات من خلال إشراك مؤسسات المجتمع فالقطاع

03 – الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم الإلكتروني:

التعليم الإلكتروني مفهوم واسع ومعقد ويؤثر في العديد من النواحي الحياتية، ويتطلب تضافر عناصر ووسائل مختلفة لتحقيق الأهداف المعرفية عامة والتعليمية خاصة ومن بين هذه الوسائل نذكر:

03-1 الانترنت كأداة تعليمية:

03 – 1 مفهوم ونشأة الانترنت:

1 – مفهومها:

إن كلمة الانترنت انترنت لم تكن معروفة في اللغة الإنجليزية من قبل بل نشأت نتيجة إدخال السابقة INTER التي تشير إلى العلاقة البينية بين شيئين أو أكثر وكلمة NETتعني الشبكة لتعكس حقيقة أن الانترنت هي شبكة واسعة تربط بين العديد من المشكلات المحدودة.

وأصل كلمة internetهي كلمة لاتينية وبشكل أدق هي كلمة انجليزية تتكون من جزأين الأول inter تعني" بين " والثاني net وتعني "شبكة " لذلك فكلمة الانترنت تعني " الشبكية البينية " وتستوحي من هذا الترابط بين عدد من الشبكات وبالفعل فشبكة هذه تشمل عددا كبيرا من الشبكات المترابطة فيما بينها في جميع أنحاء العالم. (الفاتح، وآخرون ،2011، ص48.) فالإنترنت مشتقة من شبكة المعلومات الدولية، اختصارا للاسم الانجليزي Internationl / Net/Work ويطلق عليها تسميات منها الشبكة، NET أو الشبكة العالمية World net أو شبكة العنكبوت The Web أو الطريق الإلكتروني السريع وثم تعريفها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994 ، إنها شبكة اتصالات دولية تتألف من مجموعة من الشبكات الحاسبات وتربط بين أكثر من 35 ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسب في العالم.؛ (حافظ حسين،2005،ص 74.) والانترنت هي مجموعة ضخمة من شبكات الاتصال المرتبطة بعضها البعض وهذه المجموعة تنمو ذاتيا بقدر ما يضاف إليها من شبكات وحاسبات، وقد أدى تغلغلها واتساع مداها إلى وصفها بشبكة الشبكات وخاصة أنها تضم ثلاثة مستويات في القمة تتربع شبكات الأساس أو العمود الفقري المتمركزة في الولايات المتحدة الأمريكية تليها الشبكات المتوسطة بالجامعات، والمؤسسات الكبرى ثم الشبكات الصغرى كالشبكات المحلية والحاسبات بالشركات وحتى لدى الأفراد.

إن تعريف شبكة الانترنت بشكل دقيق صعب المنال لارتباط أي تعريف لها بحقل علمي وبطريقة الاستخدام ذلك أنه يمكن استخدامها علة أنها شبكة اتصالات في إرسال واستقبال البريد الإلكتروني Electronicكما

يمكن استخدامها لعقد اجتماعات عن بعد .Teleconferencing كما يمكن استخدامها في نقل الملفات والبرامج مثلما تسمح أيضا باستخدامها لإنشاء وتبادل الآراء أو بحث موضوع ذي اهتمام مشترك بين مجموعة من المستفيدين .Group Discussion (الفاتح وآخرون، ص49.)

تعد الانترنت ثورة عالمية اتصالية ومعلوماتية ومن أشهر ثورات تكنولوجيا العصر وهي شبكة متداخلة ومتشبعة حيث تربط بين عدد هائل من الشبكات التي تكاد تغطي جميع أرجاء العالم، وتلعب الحاسبات الآلية دور الوسيط لنقل المعلومات من خلال الشبكة.

ومن ثم فإن شبكة الانترنت أشبه ما تكون بمكتبة عالمية موسوعية فضلا عن إمكانية استخدامها في التراسل بين مستخدميها في إطار صور الخدمات المختلفة كخدمة البريد الإلكتروني وخدمة نقل أو تبادل الملفات وخدمة المجموعات الإخبارية.

وقد ظهرت شبكة الويب أو الشبكة العالمية العنكبوتية لتوزيع المعلومات كجزء من شبكة الانترنت وبمالها جاذبية لدى مستخدمي الانترنت.

ومما يجدر ذكره أن شبكة الويب the web walla wide webتكتسب أهميتها ارتباطا بما تتيحه من إمكانية عرض النصوص والصور والمعطيات من أصوات ولقطات فيديو. (حافظ حسين ،2005، ص 75.)

ويعرف مؤيد عبد الجبار الحديثي الانترنت بقوله: الانترنت مجموعة من الشبكات الاتصالات المرتبطة بعضها ولا يحكمها كيان واحد بمفرده، وإنما يدير كلا من مكوناتها ومؤسسات عامة وخاصة هي أكبر من مجموع أجزائها وتشمل كنوز ضخمة من الموارد في حواسيب الانترنت، وتمثل مصدرا هائلا للمعلومات المختلفة لملايين البشر في شتى أنحاء العالم فرصة التواصل من خلال تزاوج وتكامل تكنولوجيا الاتصالات والحاسبات. (عيساوي ،78، 2004.)

قبل التطرق لنشأة الانترنت سوف نشير إلى معنى استخدام الانترنت في التعليم الجامعي، فالمقصود بالتدريس باستخدام الانترنت هو استخدام الانترنت كوسيلة لتقديم التدريس لطلاب في صورة برنامج تعليمي أو صفحة تعليمية (التعليم الإلكتروني) حيث يتم إنشاء مواقع تعليمية على الشبكة العنكبوتية لتقديم المقررات الدراسية ويمكن لطلاب الدخول إليها في أي وقت، ولابد من تقديم هذه المقررات بصورة جيدة، وأن تكون مدعمة بعناصر الوسائط المتعددة، وتتيح التفاعل الإيجابي بين الطلاب والدروس المقدمة.

ومع تطور أدوات إنشاء صفحات تعليمية أصبح من الممكن للأستاذ إنشاء مواقع لتوجيه طلابه من خلالها، كما يستطيع التحكم بهذه المواقع وتحديثها لمواكبة التغير السريع في المعلومات الدراسية. (سويدان، مبارز ،2007، ص 228.)

2 –مختصر تاريخي لنشأة الانترنت:

لم يكن ظهور الانترنت صدفة ولكنه كان نتيجة طبيعية لتراكم الثقافي والعلمي والتكنولوجي، واندماج أكثر من اختراع وجهاز منها الهاتف والتلفزيون والكمبيوتر وشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية وأجهزة الفيديو والفاكس والألياف الضوئية والأقمار الصناعية، ونظم المعلومات وهندسة التحكم وهندسة النظم وهندسة المعرفة، والطباعة الإلكترونية وغيرها من المبتكرات المستحدثة.

تعود بداية الانترنت في عام 1945 م ابتكر الأمريكي (فانفير بوش Vannevar Bush) آلة أسمها (معكس ماشين Memx Mashine) بهدف الربط بين المعارف وتجميعها في مكان واحد وتمكين الباحثين من استرجاع المعلومات والوصول إليها بطريقة إلكترونية كما كان لشركة (أية تي أندتي) الفضل في ظهور شبكة الانترنت وذلك من حلال تطوير جهاز (الترنستور transistor) والذي يعد أهم الخطوات التكنولوجية التي اعتمدتها الشبكة سنة 1947 ، وظلت الأمور تسير ببطء حتى سنة 1962 حيث طرح (تايد نيلسون Ted Nelson) فكرة النص الفائق Hypertext) والمتمثلة في إرسال واستقبال المعلومات والربط بين الرسائل والتحكم في تتابعها. (عيساوي ،2004، ص80.)

– وهناك من يرى أن بداية الانترنت تعود إلى نهاية الستينات من القرن العشرين وعلى وجه التحديد عام 1969 م في الولايات المتحدة الأمريكية باسم (أربانت Arpanet) وهو اختصار للتعبير Advanced Research Project Agency Net حينما قامت Work وزارة الدفاع الأمريكية بإنشاء شبكة تشمل على عدد من الممرات تنتقل عبرها المعلومات بين المواقع الحكومية العسكرية خوفا من التعرض لهجوم نووي يؤدي إلى فقدان المعلومات وبدأ المشروع بربط أربعة أجهزة كومبيوتر بعضها البعض في أربع أماكن بعيدة ،وكان تبادل المعلومات يتم بواسطة خطوط التليفون. (النودري ،145،2009.)

فيما بعد لم يقتصر استخدام شبكة آربا نيت على القوات المسلحة فحسب فقد استخدمت من قبل الجامعات الأمريكية بكثافة كبيرة، إلى حد أنها بدأت تعاني من ازدحام يفوق طاقتها وصار من الضروري إنشاء شبكة

جديدة بهذا ظهرت شبكة جديدة عام 1983 م سميت باسم مل نت Milnetلتخدم المواقع العسكرية فقط وأصبحت شبكة أربانيت تتولى أمر الاتصالات غير العسكرية مع بقائها موصولة مع مل نت من خلال برنامج اسمه بروتوكول إنترنيت Internt prouocol . (السالمي ،443،2002.)

وتم التوسع في هذه الشبكة بعد ذلك وصبت كما هائل من الشبكات المترابطة وأطلق عليها اسم الانترنت INTERNETعام 1988.

وانتقلت الخدمات التي تقدمها الانترنت نقلة كبيرة في عام 1993 م عندما تم تأسيس الشبكة العنكبوتية (WWW(world wide web حيث أتاحت للمستخدم التعامل مع الصورة والصوت والأفلام والكتابة في الوقت ذاته. (النودري ،2009، ص146.)

03-1-2 استخدامات شبكة الانترنت في التعليم الجامعي:

- استخدامها كمصدر مهم من مصدر التعليم الجامعي في الجامعات على مستوى العالم وذلك نتيجة للإمكانيات الكبيرة التي أتاحتها الشبكة للوصول إلى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كليا على منهج محدد من خلال كتاب منهجي.

- قيام الجامعات بطرح منهاجها التعليمية وموادها الدراسية على شكل صفحات على شبكة الانترنت بحيث يستطيع الطلبة الاستفادة منها من خلال الشبكة، وتصفح الصفحات أوقات فراغهم ومن أماكنهم.

- استخدامها كوسيلة للتعريف بالجامعة والخدمات التي تقدمها ونظام القبول فيها والمقررات التي تطرحها وغير ذلك.

- إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو بين الأساتذة والطلبة أنفسهم، وكذلك تبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار الوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فعال (خطيب، 2006، ص249.)

- أنها تسمح لعدد قليل من خبراء التعليم المفتوح على مستوى العالم أن يشتركوا في تطوير نظرية ما وتطبيقاتها وأن يقدموا العون لبعضهم.

- توفر الشبكة واسطة لنقل وتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة.

– إمكانية الحصول على البحوث الحديثة من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة بسرعة كبيرة من خلال خدمة نقل الملفات (FTP).

– إمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعليمية.

– استخدامها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعة وإليها كإرسال مواد مطبوعة مثل النصوص والصور والخرائط وغير ذلك من التحديات الأكاديمية (خطيب 2006ص250، ص251.)

❖ كما هناك جملة من مبررات تستدعي إدخال الانترنت في العملية التعليمية الجامعية أهمها:

– تضخم المواد الدراسية وعجز الوسائل التقليدية عن تحريك الطالب وتفضيل استذكاره واستيعاب دروسه والتفاعل الإيجابي بين الطالب والمعلم وزيادة فاعلية عملية التعليم.

– الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول وتوصيل المعلومات من وإلى مختلف أنحاء العالم.

– تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة (أحمد محمود،2007، ص111، ص112.)

– تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة التدريس ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أو صعبة ،كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات.

– تساعد على التعلم التعاوني الجماعي، نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الانترنت فإنه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلاب لمناقشة ما تم التوصل إليه. (شنقال، مهري،2014، ص345.)

03-1-3 خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية:

تتميز الانترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهمة الآتية:

– توفير جو المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات من خلال الوسائط المتعددة.

– حداثة المعلومات المتوفرة وتجددها باستمرار.

– تنويع المعلومات والإمكانيات التي توفر اختيارات تعليمية عديدة للمدرسين أو الطلبة.

- الاشتراك بالمؤتمرات.

- توفير بيئة تعليمية من خلال التحكم في التعلم الذاتي والتقدم العلمي.

- اكتساب مهارات إيجابية مثل فريق مهارة التواصل مع الآخرين مهارة حل المشكلات مهارة التفكير الإبداعي والناقد. (بركات ،2010، ص149.)

- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات من كتب إلكترونية ودوريات وقواعد البيانات، ومواقع تعليمية.

- تسعد على سرعة التعليم حيث أن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى عن طريق الكتب أو المراجع، وبالتالي تساعد على سرعة الحصول على المعلومات الحديثة وتجددها باستمرار، مما يجعل المتعلمين على صلة بأحداث التي توصل إليها العلم في مجال من مجالات المعرفة.

- توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في علمهم، أكثر من الطلبة الذين لا تتوافر لهم فرصة الاستفادة من خدمات الانترنت في التعليم. (سويدان، مبارز ،2007، ص231.)

- تتيح الفرصة لانفتاح على العالم الخارجي وتعطي للتعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

- توفير للمتعلمين معلومات متعددة مبرمجة وسريعة وتكلفة قليلة جدا.

- تغير النظم والطرق التدريسية التقليدية مما يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.

- تزويد فرص التطوير المهني للمعلم ليصبح بمثابة الموجه والمرشد من خلال الأدوات التكنولوجية كالتعلم عن بعد أو الإطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية والخطط المدرسية لغيره من الأساتذة على مستوى العالم (سويدان، مبارز،2007، ص232.)

03-1-4 إيجابيات استخدام الانترنت في التعليم:

- المرونة في الوقت والمكان.

- إمكانية الوصول إلى عدد من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

– عدم النظر إلى ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

– سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت.

– قلة التكلفة المادية.

– تغير في طرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل ملئ بالحيوية والنشاط.

– إعطاء التعليم الصيغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

– سرعة التعليم بمعنى الوقت المخصص للبحث عن الموضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية (أحمد محمود، 2007، ص211، 212.)

–الحصول على المعلومات حيث أصبح بإمكان الباحث الحصول على ما يريد من البيانات من مختلف المراجع العلمية، بل يستطيع التحدث أواخر المناقشات مع الغير حول العالم ممن يشاركونه اهتمامه.

– التعليم والبحث العلمي حيث أصبحت من أنظمة التعليم الجديدة لأنها توفر معلومات متنوعة وجادة مع كل ما يستلزم ذلك من أدوات وبرامج وموجهات وفرص للقيام باتصالات جديدة والدخول إلى قواعد البيانات الرئيسية.

– أتاحت الشبكة أمام الباحثين في مجال معين الحصول على عناوين الكتب والرسائل العلمية، ذات العلاقة بموضوع دراستهم، وكذا أتاحت إمكانية توجيه أسئلة للخبراء في مجال التخصص في جميع أنحاء العالم عبر البريد الإلكتروني.

دفع عجلة التقدم العلمي في مختلف التخصصات العلمية (الفاتح، وآخرون،2011، ص92.)

03-2البريد الإلكتروني:

03-2-1 مفهوم البريد الإلكتروني:

يمثل المراسلة الإلكترونية الخدمة الأكثر أهمية في خدمات شبكة الانترنت المتعددة حيث يتم تبادل الرسائل فوري وسريع وبسهولة وبمعنى أكثر تحديدا فإنه يمكن تعريف البريد الإلكتروني بأنه وسيلة من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيح تسهيل تبادل المعلومات فوريا وحيث يتم بموجبها إرسال نص الى جزء محدد من ذاكرة حاسب أو صندوق بريد إلكتروني يعمل عنوانا خاصا، ويمكن للطرف الذي تتم مخاطبته النفاذ إلى ذلك الموقع من أي مكان وفي أي وقت وذلك في ظرف ثواني معدودات. (حسين حافظ ،2005، ص179.)

البريد الإلكتروني أو ما يسمى أحيانا الإيمايل فهو أسلوب لكتابة وإرسال واستقبال الرسائل عبر نظم الاتصالات الإلكترونية سواء كانت أو الشبكة العنكبوتية أو الشبكات الاتصالات الخاصة داخل الشركات أو المؤسسات أو المنازل. (اللحام ،2015، ص202.)

– هو من البرامج الأخرى المتاحة على الانترنت التي تساعد في إرسال واستقبال الرسائل من أي مكان في العالم بشكل إلكتروني ، وبتكلفة المكالمة الهاتفية المحلية فالاتصال بالأنترنت عادة ما يتم عن طريق أحد مزودي خدمة الانترنت والذي يكون بدوره من هاتف محلي، وبمجرد أن يتم الدخول الفعلي على الانترنت والذي يكون بإمكانك إرسال واستقبال الرسائل ، سواء تم ذلك في حدود دولتك أم المنطقة التي تقطن بها أم من أي مكان أخر في العالم دون تحمل تكلفة المكالمات الباهظة ،وتنطبق الفكرة نفسها على إمكانية استعراض صفحات الويب بشكل عام. (النعواشي ،2010، ص201.)

–البريد الإلكتروني هو تبادل الرسائل والوثائق باستخدام الحاسوب عبر شبكة الانترنت، ويعد البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الانترنت، وتمتاز بسرعة وصول الرسالة، وقلة التكلفة ويعتبر تعليم الطلاب على استخدامه الخطوة الأولى في استخدام الانترنت في التعليم.

03-2-2 مختصر تاريخي للبريد الإلكتروني:

بعكس الاعتقاد السائد فإن البريد الإلكتروني سابق للأنترنت بل إن نظام البريد الالكتروني كان أداة أساسية في ابتكار الشبكة العنكبوتية حيث طور عام 1965 كأسلوب اتصال لمجموعة مستخدمين لحاسوب عملاق، امتد البريد الإلكتروني بسرعة ليصبح وسيلة لنقل الرسائل ليصبح وسيلة لنقل الرسائل عبر شبكة الانترنت خلال شبكة من الحواسيب.

قام " **راي توملیسون** " عام 1971 بإضافة رمز للفصل بين اسم المستخدم واسم الحاسوب الذي يستعمله وبينما لا يعتبر هو مخترع البريد الإلكتروني إلا أن البرنامج التي أصدرها مثل Readmatilو Sndmsg كانت أوائل البرامج التي ساعدت في تطوير البريد الإلكتروني بشكل كبير ويعد البريد الإلكتروني من أهم التطبيقات على شبكة الاتصالات.(اللحام ،وآخرون ،203،2015.)

03 –2–3 أهمية البريد الإلكتروني في العملية التعليمية:

- إيجاد علاقة إيجابية ودائمة بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

- إعادة تشكيل أساليب الاتصال بين إدارات المؤسسات التربوية والتعليمية والمستفيدين من خدماتها.

- وسيلة اتصال بين المؤلفين والكليات والمدارس للحصول على المعلومات والمساعدة في حل المشكلات.

- توفير الحوار المفتوح بين الطلاب ومعلميهم لمناقشة الدروس والبرامج التعليمية بعيدا عن القاعات الدراسية التقليدية.

- مبادرة الطلاب بالاتصال بمعلميهم وبالإدارات التعليمية لمناقشتهم في قضايا تربوية وتعليمية هامة.

- مساعدة الطلاب في الاتصال بالمتخصصين من مختلف دول العالم والاستفادة من خبراتهم وأبحاثهم في شتى المجالات.

- تمديد الوقت المخصص لمناقشات التعليم وإثراء الأفكار خارج قاعات التدريس. (الحازمي ،2014، ص 115)

وهناك متطلبات يجب أن تتوفر للبريد الإلكتروني وهي:

- جهاز كمبيوتر ومورد وخط تليفون من خلاله الاتصال بالأنترنت.

- برنامج بريد إلكتروني يمكن من استخدامه للكتابة وتحرير وإرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني.

- حق الدخول الذي يمكنك من خلاله الدخول إلى خدمة البريد الإلكتروني بصورة مجانية.

– للوصول إلى المصادر البحثية المختلفة التي يحتاج إليها المتعلم حيث يمكن تزويده بالدراسات والأبحاث في مجال التعليم والمجالات العلمية المختلفة.

– للحصول على أحداث المعلومات بسهولة وبسرعة وفي أي وقت يحتاج فيه المتعلم إلى المعلومات. (سويدان، مبارز،2007، ص221.)

03 –2–4 أهم مزايا البريد الإلكتروني:

– أنه سريع مقاربة بالبريد المكتوب وأقل تكلفة مقاربة بالهاتف أو الفاكس.

– تبقى رسائلك مخزنة في الآلة إلى غاية حضورك لقراءتها.

– لا أحد بإمكانه الإطلاع على بريدك أو قائمة بريدك، لأنك الوحيد الذي يعرف كلمة العبور password لحسابك.

– يمكن الاشتراك في المؤتمرات التي تنظم البريد الإلكتروني والتي تمنحك فرصة مناقشة مختلف المواضيع عالميا مع المشتركين في المؤتمر.

– يمكن الفرد من إرسال واستقبال رسائل إليكترونية من وإلى جميع المشتركين عبر العالم. (الفاتح، 2011، ص77.)

2 – 3 شبكات التواصل الاجتماعي في العلمية التعليمية:

03–3–1 مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي:

تعرف على أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء موقع خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم اهتمامات والهوايات نفسها أو مع الطلبة والأساتذة (الدريوش،2014، ص95.)

تعريف لنيهارت ومادن M.Madden (باحثة في مركز الأبحاث Pewintemet التابع لمركز بيركما نفي جامعة هارفارد): هي مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات

شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.

تعريف **Evans** (أستاذ في قسم اللغويات بكلية الثقافة والتاريخ واللغة بالجامعة الوطنية الأسترالية): هي مشاركة اتصالية عبر الإنترنت حيث يتم تداول الصور الفيديوهات، الأخبار المقالات والمدونات الصوتية للجمهور عبر مواقع (عواج، نبري ،2016، ص 10.)

وفي تعريف آخر لشبكات التواصل الاجتماعي بأنها مجتمعات افتراضية على الشبكة الدولية يمكن أعضائها من إنشاء محتوى مقروء أو مسموع أو مرئي ومشاركته مع الآخرين. (Qaddom ,2019 ,p215)

03-3-2 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل sixdegrees .com عام 1997، وركز ذلك الموقع على الروابط المباشرة بين الأشخاص ، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء وبالرغم من توفير تلك المواقع لخدمات مشابهة لما توجد في الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أن تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحا لمالكيها وتم إغلاقها ، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و2001 .

ومع بداية عام2005 ظهر موقع بلغ عدد المشاهدات صفحاته أكثر من **googel**وهو موقع "**مايسبيس**" الأمريكي الشهير ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسة الشهير فيسبوك والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع "ماي سبيس " حتى قام فيسبوك في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي فيسبوك بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حاليا يتجاوز 55 مليون مستخدم على مستوى العالم. (اللحام،210،2015.)

03-3-3 خصائص شبكات التواصل الاجتماعي ومبررات استخدامها في العملية التعليمية:

1- خصائصها:

- يجمع بين الفردية والاجتماعية في التعليم، بحيث تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.

- تحويل العملية التعليمية من التعليم إلى التعلم.

- تمتاز الشبكات الاجتماعية بالمعالجة الذاتية وهو يعتبر من أهم مناهج التعلم الذاتي الذي يعتمد على البناء والحوار، الإنتاج، التعاون.

- متابعة الإعلانات الجديدة وإدارة المشاريع المتعلقة بالعملية التعليمية.

- التحفيز على الإبداع إذ يمكن لمجموعة من الطلبة أن يؤلف أداة أو أكثر للتعليم.

- تبادل المعلومات والمناقشة والتعليق، مما يساعد على تنشيط مهارات الطلاب عن طريق التعلم بالأنشطة.

- التعامل مع المعلومات على أنها حق عام.

- التعليم قائم على المشاركة والتفاعل والمتعلمون مساهمون ففي بناء المعرفة.

- اشتراك المتعلم في بناء المحتوى التعليمي.

- غن الخصائص التعليمية لمواقع التواصل الاجتماعي في التعليم والمتمثلة في المشاركة والمحادثة والانفتاح والترابط بين المعلم والمتعلم من شأنها أن تخلق بيئة اجتماعية تعليمية تحفيزية من أجل التعلم والاستكشاف (عواج، تبري ،2016، ص11.)

- سهولة الاستخدام.

- استخدامها الأشكال متعددة من الاتصال الكتابي واللفظي والبصري والسمعي.

- اللاتزامنية في التفاعل والانتشار السريع بالإضافة إلى تحويل المعلومات من المحلية للعالمية مما يكسبها الانتشار الواسع. (علي إبراهيم ،2014، ص43.)

02 –مبررات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

- تزايد أعداد المستخدمين لشبكات التواصل الاجتماعي في التعليم الجامعي وبالتالي في حال توظيفها في العملية التعليمية تكون أكثر فائدة بالنسبة لهذا الشباب وخاصة في المرحلة الجامعية.

– أن هناك العديد من الأنشطة التعليمية والواجبات والأعمال المختلفة لغرض التعليم والتعلم يمكن من القيام بها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وذلك يساعد الطلاب والأساتذة على الابتكار والإبداع من خلال ما يقدمونه.

– أنها تكسب الطلاب المتعلمين عبر هذه الشبكات مهارات هذا القرن وهي مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة التي لا غنى عنها وتوظيفها في التعليم والتعلم.

– استخدام هذه الشبكات بفعل عملية التعلم وبحسن التعليم ويعزز طرق التدريس الحديثة.

– ترجع أهمية استخدامها إلى التطور الهائل الذي تعددت نتيجة له وسائل الاتصال والإعلام في المجتمع وذلك يتطلب تجاوبا معها ومتابعتها ونقدها، وذلك يستلزم من الجامعة أن تكسب الطالب المعلم مهارات التفكير الناقد والمنطقي والتفكير العلمي وهذه الشبكات تقوم بهذا الدور. (عبد العزيز، 2014، ص 431.)

03-3-4 دور الشبكات التواصل الاجتماعية وأهم التطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية:

01 – دور شبكات التواصل الاجتماعي:

إن الشبكات الاجتماعية ليست مجرد مواقع للتعرف إلى الأصدقاء جدد أو التواصل معهم أو معرفة ما يجري في العالم، بل هي أداة تعليمية مبهرة إذا تم استخدامها بفاعلية ومورد مهم للمعلومات، ويمكن للمعلمين استخدامه في غرفة الصف خصوصا من أجل تحسين التواصل ودمج الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية، حيث تعود عليهم بالفائدة ومنها ما يلي:

– متابعة المستجدات في التخصص: إذ يمكن للمدرس أن يكلف طلابه بالبحث عن المستجدات في مجال المادة العلمية التي يدرسها، وبهذا يحافظ على صلة الطلبة بالمعلومات الجديدة في التخصص.

– مراجعة الكتب والأبحاث بشكل تعاوني بإمكان الطلاب والمعلمين مراجعة الأبحاث معا من خلال إرسالها للطلبة والمعلمين في نفس التخصص للاطلاع عليه والحصول على تغذية راجعة.

– الألعاب التعليمية يمكن الاستفادة من الشبكات الاجتماعية في تحسين مهارات القراءة وخصوصا اللغة الانجليزية كاللغة ثانية حيث ستزيد هذه الألعاب من مخزون المصطلحات لدى الطلبة.

– استطلاعات الرأي يستخدمها المدرس كأداة تعليمية فعالة وأيضا لزيادة التواصل بين الطلبة على شبكات التواصل الاجتماعي.

– إيجاد مصادر معلومات خاصة بالطالب وخصوصا طلبة الصحافة إذ سيكون بإمكانهم التطبيق العلمي لتخصصهم من خلال متابعة الأخبار العاجلة وأخبار الجامعات.

– استخدام الوسائط المتعددة يمكن للمعلم استخدام الفيديو وإرسالها لطلابه لتسهيل عملية التعلم. (الدريويش ،2014، ص 96)

02 أهم تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

هناك العديد من الطرق التي يمكن من خلالها استخدام التطبيقات التي توفرها شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك ، التويتر ،الأنستقرام وغيرها من التطبيقات ولعل أهم التطبيقات استعمالا في العملية التعليمية حسب الدراسات هو فيسبوك والذي يعرف بأنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي العالمية وأحد وسائل الإعلام الحديثة ،الذي يمكن الدخول إليه بسهولة والتسجيل فيه مجانا ،ويدار من قبل شركة "فيس بوك " محدودة المسؤولية ، كملكية خاصة لها ،يتم الانضمام إلى فيسبوك من خلال الخدمات التي تقدمها المدينة أو جهة العمل من أجل الاتصال بالآخرين ،حيث يمكن للأشخاص تبادل طلبات الصداقة أو إضافة أشخاص أو متابعتهم من خلال تطبيق (follow) وتبادل الرسائل من خلال تطبيق الماسنجر (Messenger) وإمكانية تحديث الملفات الشخصية وتعريف الأشخاص بأنفسهم (الدريويش ،2014،ص15.)

ويعرفه بويد وإليسون (body ;Ellison) فيسبوك بأنه أداة اتصال على الإنترنت تسمح للمستخدمين ببناء ملفات تعريفية عامة أو خاصة من أجل التواصل والتفاعل بينهم، حيث يعدون جزءا من شبكتهم الاجتماعية.

ويعرف الفار (2012) فيسبوك بأنه موقع ويب يعمل على تكوين الأصدقاء ويساعدهم على تبادل المعلومات والصور والشخصية ومقاطع الفيديو وتعليق عليها ويسهل إمكانية تكوين علاقات في فترة قصيرة. (العطاس ،2018، استخدام فيسبوك في التعليم.) http: //shms.Sa. com

أدى استعمال فيسبوك في تعليم من خلال الفيديو التفاعلي أو المحادثة بين الأستاذ والطالب الذي يوفر الاتصال المتزامن أو غير المتزامن إلى تغير العملية التعليمية المتعارف عليها، وأصبح من غير الضروري حضور الأساتذة في الدرس مباشرة أمام الطلاب، حيث سيحل المتعلم عن بعد بواسطة معلم إلكتروني وتوفير الكثير من الجهد والوقت والمال على الطلاب والمعلم.

وتم الاعتماد على فيسبوك في العملية التعليمية لاحتوائه على كمية كبيرة من المعلومات والمعرفة المتنوعة التي يوفرها وإمكانية الوصول إليها من قبل المتعلم في أي وقت وبسهولة، ويوفر أيضا من خلال العديد من تطبيقات تبادل الآراء والأفكار بين المتعلمين من خلال الرسائل النصية والمرئية والإلكترونية، فضلا عن ذلك أن المعلومات التي يوفرها فيسبوك تؤدي إلى إثارة الدافعية لدى المتعلم وفي تنمية الإبداع والتفكير العلمي لدى المتعلمين والمعلمين على حد سواء. (مضر،2016، ص16.)

03-3-4 أهم مزايا وسلبيات استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية:

01 – مزايا استخدام شبكات التواصل الاجتماعي:

- الملائمة والمرونة، التفاعلية، الفاعلية في عملية التعليم بهذه الشبكات.

- إمكانية تكرار الرجوع إليها للتأكد من المعلومات والأفكار أو مراجعتها.

- الراحة وسهولة الوصول إليها.

- تعرف الخدمات الطلابية المكملة للعملية التعليمية بسهولة.

- المجانية في حصول الطالب على المعلومة.

- تعرف عضو هيئة التدريس على احتياجات الطلاب مبكرا وإتاحتها بسرعة مع قدرة لانهائية من المعلومات والملفات التي يمكن أن تحمل عليها.

- يمكن الطالب أن يتعلم حسب قدراته الفردية وحسب مستواه التعليمي وحسب ظروفه الخاصة.

- تبادل المادة العلمية بسهولة بين الطلاب بعضهم البعض.

- تساعد عضو هيئة التدريس على التوجيه التعليمي الفوري والمباشر لطلابه خارج الفصول الدراسية.

- زيادة شعور الطالب بالإنجاز من خلال مساعدته لزملائه والآخرين.

- سرعة واستمرارية الاتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة خارج أوقات العمل الرسمية وكذلك بين الطلاب وبعضهم البعض. (علي إبراهيم ،2014، ص435)

02 –سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

بالرغم من استخدام الشبكات الاجتماعية كوسيلة تعليمية مساندة للتعليم إلا أنه قد يعتبر تأثيرات سلبية تشكل عائقا للممارسة التعليمية لدى الطالب ونذكر منها:

- إضافة الوقت فمواقع التواصل الاجتماعي مع خدماتها الترفيهية الجذابة قد تنسى الوقت للطالب في واجباته وهو ما أثبتته العديد من الدراسات.

- الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لأن الاستخدام المفرط لهذه المواقع يؤدي إلى إدمان الطلبة عليها من ناحية الاستخدام السلبي، واستهلاك الأفكار الهدامة والمخالفة للقيم والقانون.

- قلة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لغير الترفيه من قبل مجتمعنا. (عواج، تبري،2016، ص13.)

-عدم الخصوصية للأفراد المستخدمين.

- حقوق النشر يمثل أحد أهم الإشكاليات التي تواجه شبكات التواصل الاجتماعي وقد أثارت جدلا كبيرا بين شركات الإنتاج والنشر وتجري العديد من المناقشات لتوصل إلى حل لها.

- مشاكل الاتصال في حالة الازدحام الشديد.

- تعرض الطلاب لمحتوى غير ملائم وغير مرغوب. (الدريويش ،2014، ص97.)

3- 4 المنصات التعليمية الإلكترونية :

3-4-1 مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية وفوائدها في العملية التعليمية:

01 – مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية:

(plateformes de formation elearning platform) هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الواب وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات ،من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل ويمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ....الخ.

أن وضعية الأشخاص الذين يستعملون هذه الأرضيات هي التي تحدد دورهم والفضاءات التي يمكنهم ارتيادها، وأدوات الاتصال والتنظيم والتعاون الموضوعية تحت تصرفهم، حيث يتمتع كل صنف من المستعملين لفضاء خاص به. (عبد النعيم،2016، ص116، ص118.)

كما تعتبر بيئة تفاعلية توظف تقنية webوتجمع بين أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني وبين شبكات التواصل الاجتماعي، فيسبوك، تويتر، ويمكن المدرس من نشر دروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة العلمية والاتصال بالمدرسين. (بن سلمان وآخرون ،2000، ص62.)

02 –فوائد المنصات الإلكترونية التعليمية في العملية التعليمية:

– استخدام منصات التعليم أدى إلى تسهيل وتطوير نظام التواصل بين كل المتعاملين مع هذه المنصة من معلمين وطلاب بالإضافة إلى القيادات الإدارية.

– التعليم عبر المنصات يزيد من فاعلية الطلاب ويساعد على تطوير مفهوم التعليم المستمر والتعليم خارج الفصول الدراسية.

– تسهيل عملية الحصول المعلمين على المصادر التعليمية بالإضافة إلى كثرة المراجع لتساعد المعلمين في اختيار مراجع وطرق تعليم جذابة ومتجددة والطالب من خلال هذه المنصات لديه قدرة أكبر على التعلم بنفسه وتقييم مستواه العلمي.

– الطلاب يستطيعون الاستفادة من التواصل مع الطلاب والاستفادة من التطوير وفقا لمفهوم التغذية الراجعة.

– ساهمت المنصات التعليمية الإلكترونية في زيادة فرص التعليم التعاوني والتفاعل بين الأساتذة وطلاب لتجميع المصادر والخبرات.

- ساهمت في نشر مفهوم التعليم الإلكتروني الرقمي وهذا أدى لمساعدة المتعلمين على تطوير مهاراتهم.

- زيادة كفاءات الطلاب والمعلمين في التواصل والتعاون، وتعزيز فرص العمل المرن وتنظيم وإدارة الموارد.

- التعليم عبر المنصات الإلكترونية عبر الإنترنت لا يلغي نظام التعليم التقليدي ولكن يمكن أن يكون دعما له ومساعدا. (بن عبد الله الراشدي، بن راشد السكران،2018، ص28.)

3-4-2 مميزات المنصات الإلكترونية:

- لا يمكن الدخول للمنصة إلا بالحصول على اسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بالمنصة، حيث يوجد عدد من الصلاحيات كالمشرف على المنصة، أستاذ المقرر، الطالب، الضيف.

- خاصية الاختبارات التلقائية بأنواع مختلفة والتصحيح التلقائي ما يوفر الجهد والوقت على الطالب والمدرس.

- تحميل المصادر التعليمية بالصيغ الإلكترونية المختلفة إلى المواقع كأن تكون (pdf , doc, xls , ppt .) ووضع روابط لمراكز الأبحاث والمواقع ذات الصلة بمحتوى المقرر.

- تتيح إمكانية تبادل وإرسال الملفات والأبحاث بين مستخدميها.

- يوجد في المنصة خاصية تمكن الطلاب من معرفة مستوى تحصيله.

3-4-3 أمثلة عن المنصات التعليمية الإلكترونية:

- تنقسم منصات التعليم الإلكتروني) (les plateformes de formationإلى نوعين هما:

أ-منصات التجارية (المملوكة أو مغلقة المصدر) مثل:

أ-1-منصة ويب سي تي webctلإدارة التعليم الإلكتروني: اسم النظام .webct. Campus Edition 6.0 وهو نظام تعلم تجاري يستخدم من قبل العديد من المؤسسات التعليمية حيث يقدم بيئة تعليمية خصبة جدا بالأدوات من بداية إعداد المقرر لتركيبه على النظام وحتى من أثناء فترة التعلم ،وهناك ألاف المعاهد في أكثر من سبعين دولة يستخدمون هذا النظام.

مميزاته:

- وجود منتدى لمناقشة المواضيع المطروحة من قبل المدرب أو المتدرب يتميز بإمكانية التنظيم حسب رغبة المدرب.

- وجود ميزة تحميل الملفات من قبل المتدرب وتبادلها مع زملائه.

- وجود ميزة استخدام بريد الإنترنت مع إمكانية وضع ملفات مرفقة في البريد.

- المحادثة المباشرة الحية بين أفراد المجموعة.

- موجودة بها أربعة عشر لغة منها الإنجليزية والعربية.

أ-2 -منصة بلاك بورد :Blackbord اسم النظام Blackbord academic وهو نظام إدارة تعلم تجاري يتميز بالقوة بالنسبة للأنظمة الأخرى، حيث قدم فرص تعليمية متنوعة من خلال كسر جميع الحواجز والعوائق، كما ساعد في نشر التعليم بقوة عن طريق الإنترنت بالإضافة إلى النشاطات المكملة للتدريس الصفي يمكن بلاك بورد المدرسين من توفير مواد المقررات الدراسية، منتديات الحوار، الدردشة، الامتحانات القصيرة على الإنترنت، الموارد الأكاديمية وغيرها وهو نظام تجاري يدعم اللغة العربية. (عبد النعيم ،2016، ص111.)

ب-المنصات الحرة (منصات مفتوحة المصدر) مثل: منصة مودل Moodle ،claroline، Dokeos.

وتعرفها اليونسكو 2016 بأنها موارد التعليم والتعلم والبحث المتاحة من خلال أي وسيلة رقمية، والتي تندرج في الملك العام تم إصدارها بموج ترخيص مفتوح يتيح للآخرين الانتفاع المجاني بها واستخدامها وتكيفها وإعادة توزيعها بدون اي قيود أو بقيود محدودة.

ويمكن تعريفها بأنها نظم تعليمية تعتمد على إدارة المقررات التعليمية وتتضمن مواد وأنشطة متاحة إلكترونيا عبر الويب لأكبر عدد من المتعلمين دون التقيد بشروط الالتحاق أو المقابل المادي غير تزامنية وتعتمد على الخطو الذاتي للطلاب. (السيد الحنفاوي،2016، ص16.)

ب-1-منصة الإلكترونية مودل:MOODLE

مفهومها:

تعتبر منصة مودل من أهم المنصات المستعملة في العالم، أصل كلمة moodl هو اختصار (Modular Object Oriented Dynamic Learning Environment) والتي تترجم باللغة العربية إلى (بيئة نموذجية ديناميكية عرضية التوجه) وهو نظام مفتوح المصدر صمم على أسس تعليمية ليساعد المدربين (المعلمين) على توفير بيئة تعليمية إلكترونية ومن الممكن استخدامه بشكل شخصي على مستوى الفرد كما يمكن أن يخدم جامعة تضم 40000 متدرب ،كما أن موقع النظام يضم 75000 مستخدم مسجل يتكلمون 70 لغة مختلفة .

مودل حاليا مستعمل من قبل ألاف المؤسسات التعليمية (وحتى الشركات التجارية) حول العالم للإيجاد وإنتاج مقررات اون لاين على الإنترنت ولدعم المقررات التقليدية وتطوير الأنشطة التعليمية.

وبما أنه برنامج مفتوح المصدر Open source sofwareويعني ذلك بأنه يحق للكل بأن يقوموا بتحميله وتركيبه واستعماله وتعديله وتوزيعه مجانا، وهو متوفر علنا وعموما، هو سهل التركيب والاستعمال بل والتطوير ويتضمن وحدات نشاط مثل المنتديات والمصادر والمجلات والاختبارات والاستطلاعات والمهام ...الخ (عبد النعيم ،2016، ص117، ص118.)

مختصر تاريخي لمنصة Moodle:

كانت تسمى سابقا باسم (Moock) هو فكرة وتطوير لعالم الحاسوب مارتن دو جيماس (Matin Dougimas) سنة 1999 من جامعة كورتن بيرث ،غرب استراليا وقد قام دو جيماس بتطوير نظام مودل وإطلاق أول إصدار منه في 2002 وتقوم فلسفة نظام مودل على أن المعرفة تبنى في عقل المتعلم من خلال ما يقدم له من معلومات ، حيث يكون دور المعلم هو توفير بيئة تفاعلية تجعل من المتعلم يبني معارفه من خلال تجاربه ومؤهلاته وهذه الفلسفة تختلف عن التعليم التقليدي حيث يقوم المعلم باختيار ما يجب تقديمه ، ويصنف النظام على أنه أحد نظم إدارة التعلم LMS وشاع استخدام النظام في الآونة الأخيرة في المدارس والجامعات حيث أشار ابن روان إلى أن منصة مودل تضم 32مليون مستخدم و4ملايين درس مجاني عن بعد في مختلف المجالات والتخصصات تغطي 211 بلدا .(أبو عبيدة ،هادي ،2019،ص 85.)

أهم مميزات منصة مودل Moodle :

يرتكز نظام مودل على تصاميم وإنشاء وتطوير المواد التدريسية أو المنهاج التعليمي ،فهو يمنح المؤلفين من الأساتذة القدرة على إنشاء وتطوير وتعديل المحتوى التعليمي بشكل أكثر فاعلية ،ويكون ذلك بوضع مستودع يحتوي العناصر التعليمية الممكنة لكل محتوى ، بحيث يسهل التحكم فيها وتجميعها وتوزيعها وإعادة استخدامها بما يناسب عناصر العملية التعليمية (الأستاذ ،طالب).ويفضل غالبا أن يوجد بالمحتوى تفاعلية تضفي شيئا من المتعة على التدريب ويحث المتدرب على الاستمرار وقياس ما اكتسبه من مهارات وبنفس الوقت يمكن استقراء هذه التفاعلية من الطالب لكي يتمكن المصمم من تعديل المحتوى لما يناسب أداء المتدرب كما يتيح للطلبة الإضافة للمحتوى وتبادل المعارف بينهم .(بعيسى ،2017،ص89.)

- يساعد الأساتذة على تصميم وبناء واستعمال دروس على منصة مودل.

- تسمح باكتشاف مبادئتصميم وهيكلة بيداغوجية لمقياس التكوين

- إمكانية وصف لكل دورة تدريبية على الخادم مع إمكانية وصول كل المستخدمين لها، كما يمكن أن يشتمل موقع moddleعلى ألاف الدورات التدريبية.

- يمكن ملئ معظم حقول النص (الموارد، منشورات، المنتدى) وتحريرها باستخدام محرر نص wysiwyg.

- كما تسمح لغة البرامج المساعد بترجمة كاملة إلى أي لغة. (أحميد ،2018، ص69.)

- يمكن الأستاذ من تقيم ومنح العلامات للطلبة وفق أنظمة متعددة يوفرها النظام.

- يوفر النظام إمكانيات متنوعة للتواصل كالرسائل والبريد الإلكتروني فضلا عن غرف الدردشة الفورية.

- من الممكن إنشاء استطلاع للرأي حول موضوع معين وجمع إجابات المتلقين الكترونيا.

يمكن لنظام الاتصال مع شبكات التواصل الاجتماعي مثل Facebook , Twitter ويمتلك النظام تطبيقات على الهواتف الذكية لسهولة وصول المستفيدين إليه من أي مكان.(جاسم هادي،2019،ص87.)

ب-2 ماهية منصة موك MOOCs :

أصل تسمية مقرر موك moocمأخوذة من Massive Open Online Course)وتعني المقرر الهائل المفتوح عبر الإنترنت والبعض يسميها المقررات الجماعية العامة المباشرة، وهي مقررات تتميز بأنها مفتوحة وعلى

الإنترنت ويدخلها عدد غير محدود من المشاركين، بالإضافة إلى تضمنها موارد تعليمية تقليدية كالفيديوهات والنصوص والمسائل التدريبية وغيرها، فهي تزود المشارك بمنتدى نقاش متفاعل يسهم في بناء مجتمع من متشاركين الطلاب والمدرسين ويمكن القول أن مقررات الموك هي التطوير الحديث في مجال التعليم عن بعد.

وبالمجمل فإن مقررات الموك هي أحدث الاتجاهات والتطويرات في التعليم المفتوح عبر الانترنت والتعليم الإلكتروني والتي تقدم فيها المحتوى التعليمي كاملا من خلال الانترنت للمتعلمين من مختلف الأماكن في العالم، وهي تقدم فرصة ممتازة لأولئك الباحثين عن المعرفة والعلم على نطاق واسع للاستفادة من مقررات تقدم غالبا بشكل مجاني رغم أن بعض مقررات الموك غير مجانية.

ويعرفها زيدان بأنها مقررات إلكترونية مكثفة تستهدف عددا ضخما من الطلاب، وتتكون من فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات وكذلك منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية والطلبة وبعضهم البعض من ناحية أخرى، والدراسة في موك غير تزامنية أي تعتمد على الخطو الذاتي. (السيد الحفناوي،2017، ص19)

قد قام العديد من المهتمين بمنصة موك بتحديد بعض الملامح التي يتضمنها هذا المفهوم إضافة إلى تحليل للمفردات التي تشكل التسمية، من بين هذه الملامح:

- توفير قنوات الاتصال بين المتعلمين أنفسهم والمتعلمين والمعلم أحيانا.

- إتباع جدول زمني ثابت يتم فيه تحديد موعد البدء وموعد الانتهاء من التعلم.

- الاعتماد على هيكلية معينة في التصميم.

- التأسيس على منحى بيداغوجي في تنظيم وعرض المحتوى والأنشطة.

- اعتماد نتائج التعلم كمخرجات.

- توفير بيانات وتحليلات التعلم لغرض مراقبة عملية التعلم وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمعلمين والقائمين على الموكس.(إطميزي ،السالمي ،2019 ،ص136)

لمحة تاريخية عن منصة موك:

تشير موسوعة الويكيبيديا إلى أن أول ظهور رسمي لهذا المصطلح حينما استخدمه "ديف كورمييه" (Dave Cormier)عام 2008 في جامعة جزيرة " الأمير إدوارد " في كندا حين وصف به المقرر الذي قدمه زميلاه والتحق به 25 طالبا نظاميا من جامعة "منيتوبا "والتحق به أكثر من 2200 طالبا عبر الشبكة مجانا، وفي عام 2012 أعلنت صحيفة نيويورك تايمز أن عام 2012 هو عام الموك.

وقد تم توفير محتويات المقرر من خلال تقنية (RSS)ومشاركة الطلبة من خلال العديد من الأدوات والبرامج التي تتيح لهم ممارسة العمل التعاوني.

وتوالى ظهور هذا النوع من المساقات في العديد من الجامعات الأخرى كالمساقات التي يقدمها كل من "جروم" جامعة ميري واشنطن و "سميث "من جامعة نيويورك إضافة إلى كل من " ثرون ونورفج "من جامعة ستانفورد اللذين قدما أحد المساقات الجامعية عام 2011 قام بعض أساتذة جامعة ستانفورد الأمريكية بتدريس مقرر موك حول "مقدمة عن الذكاء الصناعي "حيث اشترك فيه ألف شخص، ولا شك في أن ثورة موك هي إحدى نواتج حركة الموارد التعليمية المفتوحة، فبعض هذه المقررات سجل فيها الآلاف من المشاركين.

ومن الجدير ذكره أن هذه البدايات المبكرة للمساقات قد حررها من نمط التصميم التقليدي للمقررات الذي كان يعتمد على تحميل مصادر التعلم على الشبكة مستخدمة أنظمة إدارة التعلم (Learning Management Systems) لتظهر بنمط جديد يعتمد على مصادر تعليمية متنوعة تتوفر على الشبكة يتم إدارتها وتنظيمها من خلال هذه الأنظمة.

يحاول القائمون على تصميم هذه المساقات تخطي المشكلة التربوية في الأنظمة التقليدية وهي تقديم نوعية من التعليم بمقاس واحد يناسب الجميع، والذي فيه جميع المتعلمين على اكتساب المعارف والمهارات المحددة ضمن فترة زمنية معينة وبطريقة واحدة وفي نفس الظروف.

ويمكن تحميل هذه المقررات على مواقع خاصة بالجامعة أو بالاستعانة بنظم منصات. (إطميزي، السالمي،2019، ص135.)

أهم فوائد استخدام منصة:"موك" (MOOCs) :

- عالمية لا تتقيد بالحدود الجغرافية أو الزمانية أو الثقافية أو الدينية ومتاحة بعدة لغات.

- تناسب عددا كبيرا من المتعلمين في مختلف الثقافات، والطلبة والخريجين.

- تساعد على تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة، مما يحقق مفهوم عولمة التعليم.

- تساعد في التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات.

- يمكن إنتاجها ونشرها في مدة زمنية قصيرة، ولا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراستها، فأكثرها لا تتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة.

- غالبا ما يقوم تصميمها وإنتاجها وإدارتها مؤسسات تعليمية عالمية مرموقة.

- تعتمد في معظمها على التعلم في مجموعات، مما يساعد على تبادل الخبرات والفهم المشترك للمقرر.

- تحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.

- تعمل على نشر ديموقراطية التعليم وإتاحة فرص متكافئة أمام جميع الأفراد في العالم دون النظر لجنس أو عرق أو لغة.

- تضيق الفجوة العلمية بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

- رفع قدرات الطلاب البحثية من خلال تبادل المعلومات فيما بينها.

- يساعد الطلاب في الحصول على أجوبة البحث الممكنة واللازمة أثناء البحث (الرابغي ،2019، ص104.)

04 –شروط نجاح التعليم الإلكتروني ومعوقاته:

1 – شروطها:

يتطلب التعليم الإلكتروني جملة من الشروط والمتطلبات المادية والغير مادية لنجاح التعليم الإلكتروني وهي كالاتي:

1- شبكة اتصالات داخلية لنقل البيانات والمعلومات داخل مؤسسات التعليم

2- شبكة اتصالات تربط مؤسسات التعليم بعضها البعض

3- مواقع على الشبكة العنكبوتية العالمية لكل مؤسسة مؤسسات التعليم

4- منصة نظام إدارة التعليم الالكتروني تحمل على الموقع الخاص بكل مؤسسة من مؤسسات التعليم

5- فريق اختصاص تكنولوجيا التعليم والمعلومات لتقديم الدعم الفني في مجال التعلم الالكتروني لمعدي ومقدمي برامج التعليم الالكتروني

6- فرص تدريب لتمكين المعلمين من تصميم وإنتاج مواد التعلم الكترونيا وتمكينهم من الممارسة الفعلية لهذا النوع من التعليم.

إتاحة الفرصة أمام الطلبة للدخول إلى منصة التعلم الالكتروني من داخل مؤسسات التعليمية وخارجها. (صلاح الدين ،2018، ص622.)

7- البرمجيات التعليمية والتي توفر تطبيقات الإدارة التعلم وإدارة المحتوى الالكتروني وأنظمة الحكم والسيطرة والمتابعة للشبكة

8- توفير الإمكانيات المادية والمتمثلة بأجهزة الحاسوب وملفاته وأجهزة العرض الالكترونية وشبكة الاتصال عبر الانترنت والفضائِيات ومكتبة إلكترونية وقاعات وأثاث مناسبة تدريب الأستاذ الجامعي والطالب على حد سواء على مهارات التعامل مع التكنولوجيا المعلومات والاتصال وعلى البرمجيات التعليمية.

10 – توفير الكوادر الفنية المتخصصة بتشغيل وصيانة الأجهزة المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتدريب عليها.

11 – وجود تخطيط ومنهجية مدروسة لتطبيق التعليم الإلكتروني من خلال الاستفادة من تجارب الدول والجامعات المتقدمة في هذا المجال. (العيدي، بوفاتح، 2018، ص18.)

2 –معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني:

رغم الامتيازات والتقنيات التي يمتلكها هذا النوع من التعليم في نشر العلم والمعرفة وإيصال المعلومات للمتعلم بأقل جهد ووقت إلا أنه يواجه بعض المعوقات والتحديات التي تحول بينه وبين الأهداف التي وضع من أجلها ومن بين هذه المعوقات ما يلي:

أ–**معوقات متعلقة بالأساتذة:** يرفضون التحديثMise a jour ويقاومون بتطبيق أو توظيف المستجدات ومن هذه العوامل: عدم وضوح المستحدث وعدم درايتهم بأهميته وضرورته وفوائده، وعدم رغبتهم في التغير وتمسكهم بالقديم واتجاهاتهم السلبية نحو المستحدث ، وكثرة أعبائهم وعدم وجود الوقت الكافي لديهم لتجريب – تفضيل هيئة التدريس طريقة التعليم التقليدية وعدم الرغبة في تغير الأسلوب الذي تعود عليه.

والتدريب، وعدم تمكنهم من مهارات توظيف المستحدث وخوفهم من الفشل عند التنفيذ، وعدم وجود حوافز مادية أو معنوية أو التشجيع الذي يدفعهم إلى توظيف المستحدث، الصعوبات والإحباط الذي يواجه بعض الأساتذة نتيجة نقص الإمكانيات والتسهيلات المادية أو معوقات النظام التعليمي والإداري.

– تفضيل هيئة التدريس طريقة التعليم التقليدية وعدم الرغبة في تغير الأسلوب الذي تعود عليه.

– قلة المعلمين الذين يجيدون تصميم التعليم الإلكتروني.

ب –معوقات تعود للطالب: هناك العديد من المعوقات عند تطبيق التعليم الإلكتروني ترجع إلى الطالب وهي كالاتي:

– بعض الطلاب تكون لديهم قدرات ضعيفة في مجالات استخدام الكمبيوتر والإنترنت يحجبون عن دخول المواقع وحل التمارين وإرسالها للأستاذ من خلال الموقع نظرا لعدم فهم الكامل لكيفية التعامل مع الموقع.فهم يخشون أن يتعرضوا للعقاب إذا ما ارتكبوا خطأ.

– نقص مهارات التعليم الإلكتروني لدى الطلاب.

– عدم وجود وعي كافي لدى الطلاب بأهمية التعليم الإلكتروني وبالتالي عدم تفاعلهم معه وعدم إقبالهم عليه، ليس ذلك فحسب بل مقاومتهم لهذا النمط الجديد للتعليم في بعض الأحيان

ج – معوقات متعلقة بالإدارة التعليمية: حيث قد تكون الإدارة غير واعية وغير مؤهلة عائقا في سبيل تطبيق التعليم الإلكتروني، وتتمثل هذه المعيقات في الإجراءات الإدارية الروتينية، المعقدة واللوائح الجامدة، التي لا تسمح بالتطور ولا تتيح المرونة.

– عدم وضوح أهداف التعليم الإلكتروني عند تطبيقه بالجامعات وعدم وجود إستراتيجية الكترونية.

– –ضعف البنية التحتية التكنولوجية الأساسية اللازمة لإنشاء نظام التعليم الإلكتروني.

د – المعوقات متعلقة بالتمويل والنظام التعليمي: وتتمثل في نقص التمويل وعدم توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، وجود تعقيدات روتينية لا تسمح بقبول المستحدث، عدم توفر المناخ المتاح لتطبيقها في النظام، عدم استعداد المؤسسة للتواصل مع مؤسسات أخرى لتلقي الدعم والمساندة والمشورة الفنية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني.

هـ– معوقات متعلقة بثقافة المجتمع: ممثلا المجتمع بأفراده ومؤسساته ومنظماته قد يرفض المستحدث التعليمي الجديدة لأنه يمس مستقبل الأنباء وحياتهم الأسرية ويظهر هذا الرفض من خلال وسائل الإعلام، كالإذاعة والتلفزيون والصحافة من خلال اللقاءات والكتابات وغيرها.

و –معوقات متعلقة بالتقنيات المستخدمة:

– عملية تحميل المواقع المحتوية على صورة رسوم أو خدمات فيديو وأصوات قد يستغرق تحميلها بعض الوقت.

– صعوبة مواكبة التطورات المتلاحقة للتقنيات.

– عدم الالتزام التقنيات بالضوابط الأخلاقية.

– عدم توافر برمجيات تربوية باللغة العربية.

– عدم ملائمة البرمجيات التعليمية.

- حاجة التقنيات إلى جهود تكنولوجية وفنية علمية وتربوية.

- حاجة الوسائط المتعددة لتجهيزها وإعدادها. (كامل علي وآخرون، 2017، ص791.)

ي **–نقص التمويل والبنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني:** ويتمثل ذلك في عدم الخاص والأفراد من خلال مساهماتهم وعمهم المشروع وتخصيص جزء من ميزانية التعليم لتطبيقه.

ز– نقص القوى البشرية المدربة: وتتمثل في عدم وجود الفنين والخبراء والمتخصصين اللازمين لتطبيق مشروع التدريس الإلكتروني، ويمكن التغلب علة ذلك بعقد دورات تدريبية مكثفة للقوى البشرية اللازمة، وإرسائهم في بعثات تدريبية غلى دول متقدمة.

ز – ارتباط التعلم الإلكتروني بعوامل تكنولوجية أخرى: مثل كفاءة شبكات الاتصال وتوافر الأجهزة والبرامج، ومدى القدرة على تصميم إنتاج المحتوى التعليمي بشكل متميز، وهذا يتطلب الاهتمام برفع جودة شبكات الاتصال با لإنترنيت، وكذلك توافر كافة المتطلبات من الأجهزة والبرامج وتوفير برامج تدريب على مهارات التصميم والإنتاج لمحتوى تعليمي عالي الجودة.

– حدثت ظهور تطبيقات التعليم الإلكتروني: علاوة على نشأة الكثير من هذه الأساليب التعليمية على الأيدي الشركات التجارية وهي غير مؤهلة عمليا ثقافيا على مثل هذه المهمة، وللتغلب على ذلك يتطلب دعم وتأييد على دور المؤسسات التربوية. (العيدي، بوفاتح ،2018، ص 67)

05– أهداف ومبررات استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية الجامعية.

1 –أهداف التعليم الإلكتروني:

يهدف التعليم الإلكتروني إلى تحقيق أهداف عديدة منها:

- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية في طريق الصفوف الافتراضية.

- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

– تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وبناء جداول وتوزيعها وأنظمة الاختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الانترنت.

– إعادة جيل من المعلمين والمتعلمين قادرة التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.

– توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية تعليمية بكافة محاورها.

– تطوير دور الأستاذ في عملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

– دعم عملية التفاعل بين الأساتذة والطلبة والمساعدين من خلال تبادل الخبرات والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة. (حكمت عباس، 2018، ص211.)

– زيادة فاعلية المعلمين وزيادة عدد الطلبة في الشعب الصفية.

– مساعدة الأساتذة في إعداد المواد التعليمية للطلبة وتعويض نقص الخبرة لدى بعضهم.

– تقديم الحقائب التعليمية بصورتها الإلكترونية للمعلم والطالب معا وسهولة تحدثها مركزيا من قبل إدارات تطوير المناهج.

– إمكانية تعويض في نقص الكوادر الأكاديمية والتدريسية في الجامعات عن طريق الصفوف الافتراضية virtual classes.

– نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.

– تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية في الجامعات. (محمود الحيلة ،2003، ص420.)

2 مبررات استخدام التعليم الإلكتروني:

– الانفجار المعرفي والمعلوماتي المستمر وعدم قدرة مناهجنا الدراسية على ملاحقة التطورات والتغيرات المتسارعة في المعرفة والمعلومات المعاصرة.

– ضعف نظام التعليم الحالي عن تلبية الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وإيصاله إلى مستحقيه.

– عجز التعليم الصفي التقليدي عن تحقيق معايير الجودة في التعليم.

– صعوبة تطبيق مبادئ التعلم الفاعلة في التعليم الصفي التقليدي مثل التعلم وفق الاحتياجات وإعطاء الوقت الكافي للتعلم والقدرات والميول والنشاط وحل المشكلات.

– صعوبة اضطلاع نظام التعليم الصفي التقليدي بإعداد الأفراد للتواصل والحوار مع غيره في العالم الخارجي.

– نمو الطلب على المعرفة، فالمعرفة أصبحت حاليا قاعدة عامة وشاملة للاقتصاد في لاستثمار في الإنسان وتنمية مهاراته ومعرفته أصبحت هي أساس الاستثمار.

– ارتفاع مستوى الوعي بأهميته التعليم والزاميته إلى سن معينة في معظم دول العالم.

–عدم قدرة المؤسسات التعليمية على قبول جميع من يرغب بالدراسة. (يحياوي،2015، ص133.)

خلاصة:

من خلال ما سبق يتضح لنا مدى أهمية دمج تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية وفوائدها على عناصر العملية التعليمية كوسيلة جد مهمة لتحسين العملية التعليمية من خلال تطبيق كل أدواتها حتى الوصول إلى التعليم الإلكتروني، الذي أعتبر هو الأخر ثورة معلوماتية تكمن أهميتها في تسهيل عملية التواصل بين الأستاذ والطالب وكذا تزويد الطالب بمختلف المراجع الإلكترونية والمعلومات التي تقيده في مجال تخصصه، بالإضافة إلى الدور الجديد للأستاذ في ظل استخدام مختلف آليات التعليم الإلكتروني حيث يستطيع القيام بتوجيه الطلبة وتزويدهم بمختلف المعلومات من خلال منصات التعليم والمواقع تواصل الاجتماعي وغيرها من الأدوات.

الإطار التطبيقي

مقدمة

إن أهمية أي دراسة ودقتها تتعدى الجانب النظري المنطلق منه ويتطلب تدعيمها ميدانيا من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة، وهذا ما يتطلب من الباحث توخي الدقة في اختيار المنهج العلمي الملائم والمناسب لموضوع الدراسة والأحداث المناسبة لجمع المعلومات التي يعتمد عليها فيما بعد، وكذا حسن استخدام الوسائل الإحصائية وتوظيفها هذا من أجل الوصول إلى نتائج ذات دلالة ودقة علمية تساهم كلها في تسليط الضوء على إشكالية الظاهرة المدروسة وفي تقديم البحث العلمي بصفة عامة.

وفي هذا الإطار سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة والأدوات والوسائل الإحصائية المستخدمة والمنهج العلمي المتبع حسب متطلبات الدراسة وتصنيفها، وكل هذا من أجل الحصول على نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج علمية يمكن الوثوق بها واعتبارها نتائج قابلة للتجريب مرة أخرى، وكما هو معروف أن الذي يميز أي بحث علمي هو مدى قابليته للموضوعية العلمية وهذا ا يتحقق إلا إذا اتبع الباحث منهجية علمية دقيقة وموضوعية.

1 – الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

لقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لدراسة لأنه يرصد الظاهرة بطريقة دقيقة وبطريقة كمية وكيفية ، وكذا تم الاعتماد على منهج المسح الشامل لسهولته ووضوح خطواته ، والأنسب لدراسة مدى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية من قبل الأساتذة ، وفيما يخص مجتمع وعينة الدراسة فقد تم الاعتماد على أسلوب الحصر الشامل لكون مجتمع البحث في الدراسة صغير الحجم ، ومجتمع البحث في دراستنا هو جميع أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة محمد بوضياف المسيلة لقد تم اختيار هذه العينة بطريقة مسحية حيث تحتوي عينة البحث على 37 أستاذ ، وقد تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة لجمع البيانات.

لقد تم صياغة الاستبيان كالاتي:

البيانات الشخصية للأساتذة وثلاث محاور فالمحور الأول بعنوان استخدام الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، ويتكون من 9 أسئلة مغلقة والمحور الثاني تحت عنوان العوامل المؤثرة على تطبيق الأساتذة

الجامعين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية ويتكون من 6 أسئلة مغلقة وسؤال مفتوح، أما المحور الثالث والأخير بعنوان واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة يتضمن 5 أسئلة مغلقة و4 مفتوحة.

وبعد الانتهاء من تصميم الاستبيان تم إرساله إلى مجموعة من الأساتذة لتحكيمه وتم الرد من قبل الأستاذة " بيراردي نعيمة " وتم تصحيح الاستمارة وفقا للملاحظات المقدمة ، ومن ثم كتابة الاستبيان في شكله النهائي وتوزيعه عبر البريد الإلكتروني الخاص للأساتذة وهذا بعد موافقة الأستاذة المشرفة " لعزيزي سعاد " وذلك يوم 15 جويلية 2020، وبعد إرسال تم انتظار الردود مع تذكير من فترة لأخرى، وبعد مرور مدة زمنية مقدرة بشهر و10 أيام لم نرى تجاوب كافي من قبل الأساتذة حيث بلغ عدد 7 ردود من بين 37 استمارة مرسلة ، وهذا العدد غير كافي للحصول على نتائج دقيقة لذلك اتخذ قرار بإلغاء الجانب التطبيقي و الاكتفاء بالجانب النظري.

2– صعوبات إنجاز الجانب التطبيقي:

– الوضع الصحي الراهن الذي عرقل مسار إجراء الجانب التطبيقي الدراسة وفق الخطة المرسومة.

– خلال كتابة الاستبيان كان يجب تحكيمه على الأقل من قبل 4 أساتذة ولكن في هذه الدراسة لم ألقى اهتمام من قبل الاساتذة من أجل تصحيح فتم تصحيحه فقط من قبل الاستاذة المشرفة والاستاذة بيراردي نعيمية.

– صعوبة توزيع الاستبيان ورقيا مما أدى إلى استعمال الاستبيان الالكتروني وهو الأخر وجدنا صعوبة في استعماله وذلك لأنه يتطلب تدفق عالي للأنترنت.

– إن حصر إمكانية الوصول للاستبيان عن طريق الانترنت فقط يعني أن الأساتذة الذين سيتمكنوا من المشاركة هم الذين لديهم اتصال بالأنترنت، وبالتالي فإن الاساتذة الذين ليس لديهم اتصال بالأنترنت لن يتمكنوا من المشاركة.

– عدم تجاوب الأساتذة مع الاستبيان حيث لم ألقى الردود الكافية، فهذا سيتسبب في إيجاد مشكلة في أن العينة لن تكون ممثلة للمجتمع وبالتالي لا يمكن تعميم نتائج البحث أو القول بأن البحث وأي نتائج تنتج عنه يمكن تعميمها على كافة المجتمع ولا يمكن الاعتماد عليها كنتائج أولية.

– صعوبة الحصول على المعلومات حيث كان بودي أن أجري لقاءات مع الأساتذة والحصول على معلومات أكثر لكن استحالة ذلك بسبب العطلة الفجائية.

3 – نتائج الدراسة:

– أن تكنولوجيا الإعلام والاتصال هي مجموعة تقنيات وخدمات عامة ترتكز على استعمال الحاسوب ذي الوسائط المتعددة وعلى تكنولوجيات منها الانترنت، وقد أثبت استخدامها في قطاع التعليم الجامعي قدرتها على زيادة مرونة وجودة التعليم وإمكانية الوصول إليه، وهذا بتوظيفها لعناصر الوسائط المتعددة من نص وصوت وصورة وحركة.

– إن استخدام التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في التعليم فرضته ضرورة التصدي للحاجز الزماني والمكاني، وتلبية رغبة فئات واسعة ممن لا يلبي النظام التقليدي في التعليم.

كما تدعو إليه الرغبة في تجويد العملية التعليمية وجعل مخرجاتها قادرة على العيش ي عصر المعلومات ومجتمعه الذي يعتبر التعلم البوابة التي تؤدي إليه.

– في ظل استخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في التعليم أصبح المتعلم في قلب العملية التعليمية، غذ يعتبر المحرك لها وصار بإمكانه التعلم بشكل فعال داخل وخارج القاعات الدراسية في جو تفاعلي، وبالمقابل فإن الدور التقليدي للمدرس كضابط للمعلومات في جو محافظ، وفي ظل منهاج متمركز حول المحتوى لم يعد مقبولا لإحداث التعلم الفعال، وصار دور المعلم مسيرا للتعلم وموجها ومرشدا، مما يستدعي تدريبه على نقل وممارسة أدواره الجديدة.

– يعتبر التعليم الإلكتروني تطور تجديدي في ظل العملية التعليمية حيث يستعمل تقنيات الاتصالية فيه لتسير التعلم دون الالتزام بمحددات الزمان والمكان باعتباره عملية تعليمية تجري دون الحاجة لتواجد المدرس والدارس في نفس المكان مما يعطي فرصة لأكبر عدد ممكن من الطلبة.

ونتيجة لتقدم العلمي والتقني فقد أصبح التعليم الإلكتروني سمة من سمات العصر، وأصبحت الحاجة إليه ملحة خاصة وأن العديد من المدرسين يرون أن الفرصة التي يوفرها مجال التعليم الإلكتروني أهم وأكبر من المعيقات التي تقف في طريقه.

– يعتبر التعليم الإلكتروني عبر الانترنت بمثابة نظام تعليمي ذو بنية تعليمية تحتية قوية وتجمع الوسائل والأدوات والتقنيات والبشر والأماكن والمعلومات في قالب واحد.

– من بين الأساليب الأكثر استعمالا نجد البريد الإلكتروني وشبكات التواصل الإجتماعي التي تعتبر همزة وصل بين الأستاذ والطالب، وكذلك المنصات التعليمية التي هدفها نشر العلم والمعرفة وتسهيل على الأساتذة نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتطبيق الأنشطة والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، حتى أنها تمكن الاساتذة من إجراء الاختبارات الإلكترونية وتبادل الأفكار ومشاركة المحتوى العلمي، ومن بين هذه المنصات الأكثر رواجا منصة مودل ومنصة موك.

4 –توصيات **لتحسين التعليم الإلكتروني في الجامعة:**

– يستحسن إعادة النظر في التعليم وتطويره وتحسينه وذلك بالانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني لمواكبة التطور العلمي بشكل مباشر ومتطلبات التقدم التكنولوجي.

– وضع الجامعة إستراتيجية عمل سريعة ومنظمة لإدخال تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وتيسير الولوج إلى قواعد المعلومات الإلكترونية عن بعد.

– يجب تأمين متطلبات التعليم الإلكتروني مسبقا سواء التجهيزات أو البرمجيات أو التأهيل والتدريب وكذلك الخدمات والصيانة.

– الإسراع في زيادة فاعلية التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة من فوائد علمية واقتصادية، والاعتماد على انتشار الأفقي في انتشار وتطبيقه.

– إنشاء إدارة مستقلة متخصصة في التعليم الإلكتروني على مستوى الجامعة.

– تشكيل فريق عمل خاص بكل كلية لتدريس وتوجيه استخدام التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في جميع فروعه.

– تنفيذ دورات تدريبية في استخدام آليات التعليم الإلكتروني للطلاب والأساتذة.

– نشر الوعي بمفهوم التعليم الإلكتروني وثقافته، وأهميته وكيفية الاستفادة منه على مستوى الجامعة.

– التطلع لحماية الحقوق الفكرية للأساتذة، من أجل تشجيعهم على إعطاء محاضراتهم عن طريق التعليم الإلكتروني.

– العمل على تخفيض التكلفة الاتصال بالأنترنت من منازل للأساتذة والطلبة الجامعين.

– إنشاء منتديات متنوعة على صفحات مواقع الجامعة في شبكة الانترنت لتمكن للأساتذة والطلبة من المشاركة فيها والاستفادة.

الخاتمة

لقد أصبحت تكنولوجيا المعلومات والاتصال من أكثر القطاعات تغيرا وتطورا وأصبحت ذات علاقة وطيدة بمختلف القطاعات حيث يعتبر مجال التعليم من أكثر الأنظمة تأثرا بالتكنولوجيا باعتبار أن التعليم يلعب دورا هاما في المجتمع خاصة وأنه لم يعد ينظر إليه كمصدر أو كوسيط للمعرفة بل يتعداه إلى صقل شخصية الأستاذ والطالب من كل جوانبها.

ومما لا شك فيه أيضا أن التعليم الجامعي يعد استثمارا بشريا له مدخلاته وعملياته وأهدافه وتدخل التقنيات الجديدة للإعلام والاتصال في هذا الاستثمار لأنها تشكل منهجا منظما للعملية التعليمية، لذلك ازداد الاهتمام باستخدام تكنولوجيات الإعلام والاتصال في عملية التعليمية، وكذا حول أهمية تكنولوجيا التعليم ومكوناتها وجدوى من الاستعانة بها وأفضل الأساليب الاستفادة منها.

حيث يعتبر التعليم الإلكتروني من أهم الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية الجامعية لدعم الأستاذ والطالب وتشجيعهم على التعلم والتعليم وإيصال المحتوى التعليمي للطالب، و الحث على زيادة التفاعل بين الطالب والأستاذ وتبسيطه بتقديمه بمرونة أكبر في زمان ومكان الأداء ، و من بين الأدوات المعتمدة في ذلك نجد أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني بمختلف أشكالها من بينها نجد الانترنت الذي يضطلع بدور أهم يحمل في ثناياه تحديات متلاحقة في ظل التسارع الكبير في وتيرة التقدم التكنولوجي، والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي التي يتم اعتماد غالبية الأساتذة عليها في العملية التعليمية، والمنصات التعليمية منها منصة " مودل " ومنصة موك " ، ويتم استعمال هذه الأدوات بهدف تسهيل الوصول إلى الموارد والخدمات المتاحة عن بعد دون التقيد بالمكان والزمان وهذا ما دفعنا لإلقاء الضوء على هذه الأدوات .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع.

المعاجم والقواميس:

1 -أبادي، فيروز، القاموس المحيط، ط 2، المؤسسة العربية، بيروت.

2 -أحمد أبي الحسين، ابن فارس ابن زكرياء، معجم المقياس اللغة العربية، ط 4، دار الفكر.

3 – ابن منظور، لسان العرب، ط 9، دار صادر، بيروت.

4 -المنجد في اللغة العربية والإعلام، دار المشرق، بيروت.

الكتب:

1– أنور بدر، أحمد، (1996)، علم المكتبات دراسات في النظرية و الارتباطات الموضوعية ، ط 1 ، دار الغريب ، القاهرة .

2 – أحمد ، عمر الهمشري ، (1997) ، المرجع في علم المكتبات و المعلومات ، دار الشروق .

3 – أحمد ، عثمان ، نعمات ، أسامة ، محمد ، جابر ، (2003) ، الاتصال والإعلام تكنولوجيا المعلومات ، د ط ، دار المعرفة الجامعية .

4 – بن مرسلي ، أحمد ، (2009) ، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلاموالاتصال ، ط 1 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون الجزائر .

5 – بن أحمد السيديري ، محمد ، (2009) ، دليل الأستاذ الجامعي ، ط 1 ، عمادة تطوير المهارات ، الرياض .

6 – تركي، رابح، (1990)، أصول التربية والتعليم، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.

7 - حافظ حسين ، أسماء ، (2005) ، تكنولوجيا الاتصال الإعلامي التفاعلي فيعصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي ، ط 1 ، دار عربة .

8 - الحيلة، محمد محمود، (1998)، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار المسيرة، عمان.

9 - خطيب، أحمد، (2005)، الجامعات الافتراضية نماذج حديثة، ط 1، عالم الكتاب الحديث، عمان.

10- دليو ، فضيل ، (2010) ، التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال(ntic/nict) المفهوم والاستعمالات أفاق ، ط1 ، دار الثقافة .

11- الدريج ، محمد ، (2000) ، مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، د ط ، قصر البليدة ، الجزائر .

12- رزيق ، دياب سهيل ، (2003) ، مناهج البحث العلمي ، د ط ، بدون ناشر ، غزة فلسطين .

13- رضوان ، عبد النعيم ، (2016) ،المنصات التعليمية المقرارات التعليميةالمتاحة عبر الانترنت ، ط 1 ، دار العلوم .

15- روبرت ، جنيه ، (2000) ، أصول تكنولوجيا التعليم ، د ط ، النشر العلمي والمطابع السعودية ، السعودية .

16- زرزار ، العياشي ، عياد ، كريمة ، (2016) ، استخدام تكنولوجياالمعلومات و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في دعم الميزة التنافسية ، د ط ، دار الصفاء ، عمان .

17- سعد ، غالب ياسين ، (2000) ، تحليل وتصميم نظم المعلومات ، د ط ، دار المناهج ، الأردن .

18- سويان ، أمل عبد الفاتح ، مبارز ، (2007) ، التقنية في التعليم – المقدمة في أساسيات الطالب والمعلم – ، دار الفكر ، عمان .

19- سلامة ، عبد الحافظ ، (2007) ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، ط 1 ، دار الباروزي العلمية ، عمان .

20- السالمي ، علاء عبد الرزاق ، (2002) ، تكنولوجيا المعلومات ، د ط ، دار المناهج ، سلطنة عمان .

21- شطاح ، محمد ، (2006) ، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والإيديولوجية ، د ط ، دار الهدى ، الجزائر .

22- شمى ، نادر سعيد ، (2005) ، مقدمة في تقنيات التعليم ، د ط ، دار الفكر ، عمان .

23- الشوابكة ، عدنان عواد ، (2011) ، دور المعلم وتكنولوجيا المعلومات في اتخاذ القرارات الإدارية ، د ط ، دار الباروزي ، عمان .

24- الشمايلة ، ماهر عودة ، (2005) ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، ط 1 ، دار الإعصار العلمي ، عمان .

25- عليان ، ربحي مصطفي ، (2001) ، البحث العلمي أسسه ،مناهجه وأساليبه و إجرءاته ، د ط ، بيت الأفكار الدولية ، عمان .

26- علم الدين ، محمود ، (1990) ، تكنولوجيا المعلومات وصناعة الاتصال الجماهيري ، د ط ، مركز الحضارة العربية .

26- عيساوي ، أحمد ، (2014) ، مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال ، ط 1 ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة .

27- علم الدين ، محمود ، (2005) ، تكنولوجيا المعلومات والاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، د ط ، دار الرحاب ، القاهرة .

28- عنان ، حسين ، (2004) ، التكنولوجيا ، ط 1 ، مركز المناهج ، فلسطين .

29- عبد الناصر حافظ حسين ، وليد حسين عباس ، (2014) ، نظم المعلومات الإدارية بالتركيز على الوظائف ، د ط ، دار عيداء ، الأردن .

30- علي محمد، محمد، (1985)، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، د ط، دار النهضة العربية، لبنان.

31- عليان ، ربحي ، عبد الدبس محمد ، مصطفى ، (2013) ، وسائل الاتصال ، دار الصفاء ، عمان .

32- عفيفي محمود ، محمود ، (1994) ، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات ، د ط ، دار الثقافة ، القاهرة .

33- عطية ، محسن علي ، (2008) ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، ط 1 ، دار المناهج .

34- عطية حسين ، محمد ، (2011) ، الأصول النظرية والتاريخية لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، ط 1 ، دار السحاب ، القاهرة .

35- عزت اللحام ، محمود ، (2015) ، تكنولوجيا الإعلام والاتصال ، ط 1 ، الإعصار العلمي ، عمان .

36- عبد الله بن العزيز ، الموسى ، (2002) ، استخدام الجانب الآلي في التعليم ، ط 2 ، الرياض .

37- العامري ، عبد الله ، (2001) ، المعلم الناجح ، ط 1 ، دار أسامة ، عمان .

38- غنيم ، عثمان محمد ، أبو السندس ، جهاد أحمد ، (2008) ، أساليب البحث العلمي وتطبيقاته في التخطيط والإدارة ، ط 1 ، دار الصفاء ، عمان .

39- فيصل ، عبد الأمير ، (2005) ، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي ، د ط ، مركز الحضارة العربية .

40- فهمي منير حسن ، نورهان، (1999) ، القيم الدينية للشباب من منظورا لخدمة الاجتماعية ، د ط ، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية .

41- قطامي ، يوسف ، (2008) ، تصميم التدريس ، ط 3 ، دار الفكر ، عمان.

42- قضاة ، محمد فرحات ، (2006) ، أساسيات علم النفس النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الحامدة ، عمان ، الأردن .

43- القوزي ، محمد علي ، (2007) ، نشأة ووسائل الاتصال ومستقبل صناعة الصحافة ، د ط ، دار النهضة العربية ، بيروت .

44- قنديليجي ، عامر ، (2007) ، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا ، د ط ، إدارة المسيرة ، عمان .

45- قطيط ، غسان يوسف ، (2005) ، تقنيات التعلم والتعليم الحديثة ، ط 1 ، دار الثقافة ، الأردن .

46- قرناني ، ياسين ، بوسعدية ، مسعود ، الفاتح ، محمد حمدي ، (2011) ، تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير ، ط 1 ، كنوز الحكمة ، الجزائر .

47- كبريت، محمد، (1998) ، مناهج المعلم والإدارة التربوية ، ط 1 ، دار النهضة العربية ، بيروت .

48- كافي، مصطفى يوسف، (2015)، الرأي العام ونظريات الاتصال، ط 1، دار حامد، الأردن.

49- لسلي فرنسوا ، نكولا ماركات ، (2001) ، وسائل الاتصال المتعددة ملتيميديا ، ط 2 ، دار عويدات ، بيروت .

50- اللامي، غسان قاسم ، (2007) ، إدارة التكنولوجيا ، ط 1 ، إدارة المناهج، عمان .

51- مكاوي ، حسن عماد ، السيد ليلى حسن ، (2004) ، الاتصال ونظرياتها المعاصرة ، ط 1 ، الدار المصدرية اللبنانية ، القاهرة .

52- محمد ، عبد الحميد ، (2014) ، نظريات الاتصال والاتجاهات التأثير ، ط 3 ، عالم الكتب ، القاهرة .

53- معن ، خليل ، (1997) ، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع ، د ط ، دار الشروق .

54- محمد ، محمد الهادي ، (1989) ، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها ، د ط ، دار الشروق ، القاهرة .

55- مزاهرة ، منال هلال ، (2014) ، تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ، ط 1 ، دار المسيرة ، عمان .

56- مرعى أحمد ، توفيق ، الحيلة ، محمد محمود ، (تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق ، ط 9 ، دار المسيرة .

57- المسلمي ، إبراهيم عبد الله ، (2005) ، نشأة وسائل الإعلام وتطورها ، ط 1 ، دار الفكر العربي .

58- نعمات ، أحمد عثمان ، محمد جابر ، أسامة ، (2003) ، الاتصال والإعلام تكنولوجيا المعلومات ، د ط ، دار المعرفة الجامعية .

59- النودري ، حسين عوض ، (2009) ، تكنولوجيا التعليم و مستحدثاتها تطبيقاتها ، د ط .

60- نصر حسن ، بن أحمد محمود ، (2007) ، برمجيات التعليم واتجاهها ، ط 1 ، دار الخوارزم العلمية ، رياض .

المجلات والملتقيات :

1 – أحمد السيد ، محمد أدم ، أطر أساسية في مصادر الوسائل التعليمية ،دراسة منشورة في مجلة التربية ، العدد 142 ، لسنة 2001 .

2 - بعيسى ، زهراء ، الأستاذ الجامعي والارتقاء بكفاياته المهنية في ظل توظيف تكنولوجيا التعليم – جامعة سطيف 2 نموذجا ،مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ،العدد 2 ، 2017 .

3 – أبو عبيدة، محمد حمودة ،جاسم هادي ، إيناس ، The effect of using moodle E-learning plalform –students – an evperimenble study دراسة منشورة في مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد 2 ،2017 .

4 – بوعناقة ، سعاد ، الاتجاهات الحديثة في تطوير التعليم ،دراسة منشورة في مجلة الدراسات الأكاديمية في المعلومات والمعرفة ، مجلد 1 ، العدد 1 ، 2009 .

5– بن عبد الله الراشدي ،عبد الله بن أحمد ، بن راشد السكران ، عبد الله ،

– بومدين ، عربي ، دور الجامعة الجزائرية في التنمية الاقتصادية الفرص والقيود ، المجلة الجزائرية للعولمة والسياسات الاقتصادية ، العدد 7 ،2016.

5 – تبري ، سامية ، عواج ، سامية ، دور مواقع تواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعيين ، المؤتمر الدولي الحادي عشر ، طرابلس ،22-24 أبريل 2016.

6 - حكمت ،رنا عباس ، أهمية تطبيق التعليم الإلكتروني في التعليم العالي ، مجلة لاراك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، العدد 31 ، 31 أكتوبر 2018 .

7 – الدريوش ،أحمد بن عبد الله ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى الأساتذة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي ، المجلد 34 ، العدد 2 ،كانون الأول 2014 .

8 – رويح ،كمال ،سعيد ،محمد مصطفى ، العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربات بالكفايات – النشاط البدني الرياضي المدرسي نموذجا - ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 33 ، مارس 2013 .

9 – زمام ، نورالدين ، سليماني صباح ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 1 ، 11 جوان 2013 .

10 – زين الدين، محمد محمود، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في محركات البحث ، دراسة منشورة في مجلة المعلوماتية ، العدد 29 ، صفر 1431.

11 – زمام ، نورالدين ، سليماني ، صباح ، تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية ، مقالة منشورة في مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد 11 جوان 2013 .

12 – سعد إبراهيم، حمد ، محمد صالح ، ماجد ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسويق السياحة ، دراسة منشورة في مجلة جامعة بابل ، مجلد 26 ، العدد الأول ، 2019 .

13 – السيد الحنفاوي ، أحمد محمد ،معايير سهولة الوصول للمنصات التعليمية مفتوحة المصدر MOOCs لذوي الإعاقة بالتعليم الجامعي ، المجلة العربية للتربية النوعية ، العدد 1 ، أكتوبر 2016 .

14 – شطاح ، محمد ، البث التلفزيوني بواسطة الأقمار الصناعية والتكنولوجيات الجديدة ، دراسة منشورة في مجلة الجزائرية للاتصال معهد علوم الإعلام والاتصال ، العدد 15 ، جانفي 2009 .

15 – طيابية ، نادية ، التعليم الإلكتروني وتقنياته التكنولوجية المعاصرة ، دراسة منشورة في المجلة البيداغوجية ، مجلد 1 ، العدد 2 ، جانفي 2019 .

16 – عيواج ، عذراء ، تجارب الجامعات العربية في تحقيق التنمية ، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 5 ، جوان 1996 .

17 – عسيري ، علي عبد الله ، الأثار الأمنية لاستخدام الشاب الانترنت ، مجلة مركز البحوث والدراسات جامعة النايف العربية للعلوم ، الرياض ، 2004 .

18– عبد الواحد ، أمال عبد الرحمن ، واقع التعليم الجامعي في ظل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، حولية المنتدى ، العدد 11 ، حزيران 2018 .

19 – عمران ، خلود موسى ، أثر التعليم الإلكتروني في دول الخليج العربي البصرة نموذجا ، مجلة الخليج العربي ، مجلد 36 ، العدد 1 و 2 ، 2008 .

20 – عواج ، سامية ، تبري سامية ، دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعين ، المؤتمر الدولي الحادي عشر ، طرابلس ، 22 أبريل 2016 .

21 – العيدي ، عائشة ، خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 33 جانفي 2018 .

22 – علي إبراهيم ، خديجة عبد العزيز ، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر ، مجلة العلوم التربوية ، العدد 3 ، 2014 .

23 – غزة الكحكي ، مصطفى ، استخدام الانترنت وعلاقته بالوحدة النفسية وبعض العوامل الشخصية لدى عينة الجمهور بدولة قطر ، أبحاث المؤتمر الدولي الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة لعالم جديد ، جامعة البحرين ، 7-9، أبريل 2009.

24 – فلوح ، أحمد ، الواقع الدراسي للطالب الجامعي ، معهد العلوم الاجتماعية والانسانية ، مركز الجامعي ، أحمد زبانة ،غليزان ، الجزائر، العدد 5 ، 2018 .

25 – فدعم عربي ، انتصار ، استعمال الخرائط لمراقبة السيطرة لقياس جودة الطالب الجامعي في العملية التعليمية ، Global journal of economics and Busines ،العدد 3 ، 2018 .

26 – فلمبان غدير، زين الدين محمد ، دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد الثالث ،العدد 4 ،نيسان ،2014 .

27 – كاظم ، رياض ، الكريطي ، عزوز ، واقع استخدام التقنيات التربوية في صفوف التربية الخاصة ، مجلة كلية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية ، جامعة بابل ، العدد 18 ، كانون 2014 .

28 – كدوك أحمد ، عبد الرحمان محمد ، تكنولوجيا والوسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم ، مقال دراسات التربوية .

29 – مغيرة ، عبد ربه ، محمد ، محمد ، مؤشرات تقييم مخاطر الإعلام الجديد ، مجلة الدراسات الإعلامية – المركز الديموقراطي العربي ، العدد 8 ، أغسطس 2019.

30 – مغزيلي ، نوال ، دور تكنولوجيا الإعلام والاتصال في إرساء ممارسة جديدة للديموقراطية ، مجلة العلوم السياسية والقانون ، العدد 3 ، 2017 .

31 – مولاي ، محمد ، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الجامعية الرياضية ، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي جامعة العلوم التكنولوجية ، العدد 5 ، ديسمبر 2018 .

32 – مرزوق ، العليان ، استخدام التقنية في العملية التعليمية ، مجلة لكلية التربية الاجتماعية للعلوم التربوية الإنسانية ، العدد 42 ، شباط 2019 .

33 – نجار ، حسن رضا ، الإعلام الجديد تكنولوجيا جديدة (تكنولوجيا المفهوم والمنظور)، المؤتمر الدولي ، افريل 2009 .

المذكرات:

01 – الأحمري ، سعدية ، التعليم الإلكتروني ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر ، تخصص تقنيات تعليم ، 2016/2015 .

02 – بوطهرة ، أسيا ، تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية بالجامعة الجزائرية ، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه ، تخصص اتصال تنظيمي ، جامعة الجزائر 3 ، 2018 / 2019 .

03 – جنان ، جمال ، استخدام الملتيميديا في العملية التعليمية في الجزائر ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص إعلام والاتصال ، جامعة الجزائر 3 ، 2017 / 2018 .

04 – ضيف الله ، نسيمة ، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص تسير منظمات ، جامعة لخضر باتنة ، 2016/ 2017 .

05 – غيلاني ، فاطمة الزهراء ، هدروق ، فائزة ، استخدام الوسائط المتعددة في التعليم الجامعي ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، 2018 / 2019 .

06 – منصر ، خالد ، علاقة استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة باغتراب الشباب الجزائري ، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير ، تخصص إعلام واتصال ، جامعة لخضر ، باتنة ، 2011 / 2012 .

مضر ، عبد المنعم أحد ، أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التحصيل والتفكير الإبداعي ، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه ، تخصص المناهج وطرق التدريس ، 2016 /2017 .

باللغة الفرنسية :

- André , counet pierre ansiait , (1999) diclionnaire sociologie le roboert , seuil France .

- Mahmoud , Qaddom, (2019), journal of divinity faculty of htit university ,1 volume ,18 ,lssue ,35 .

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف –المسيلة.

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

استمارة استبيان

في إطار إعداد رسالة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري تحت عنوان"

استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية – دراسة ميدانية لعينة من أساتذة علوم الإعلام والاتصال جامعة المسيلة – ".

من إعداد الطالبة:

- بن مرزوق شريهان.

تحت إشراف الأستاذة:

لعزيزي سعاد.

نرجو منكم الإجابة على أسئلة الاستبانة بكل دقة وموضوعية لأن هذه الاستمارة ستستعمل إلا لغرض البحث العلمي.

السنة الجامعية 2019 /2020.

البيانات الشخصية:

– الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

– السن:

25إلى 34 سنة ☐ 35 إلى 44 سنة ☐ أكثر من 45 ☐

– الرتبة الوظيفة:

أستاذ التعليم العالي ☐

أستاذ محاضر ☐

أستاذ مساعد ☐

أستاذ مشترك ☐

– الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐

من 6 إلى 10 سنة ☐

من 11إلى 15 سنة ☐

أكثر من 15سنة ☐

المحور الأول: استخدام الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم؟

1 –هل يستخدم الأستاذ الجامعي تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

2– عند تقديمك لدرس هل تعتمد على تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐ مطلقا ☐

3– هل تشجع طلبتك على استخدام تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

4 – ما هي التطبيقات المستخدمة؟

فيسبوك ☐

تويتر ☐

انستقرام ☐

البريد الإلكتروني ☐

المنصات الإلكترونية ☐

5 – هل من شروط نجاح العملية التعليمية الجامعية يتوقف على دمج تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

6 – هل سبق وإن تلقيت تكوينا في مجال استخدام تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت إجابتك بنعم فيما أفادك إدخال تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية الجامعية :

إدخال التعليم الإلكتروني ☐

تحسين في العملية التعليمية الجامعية ☐

تحقيق التفاعل بين أطراف العملية التعليمية ☐

أخرى أذكرها: .....

7 – هل حدث و إن قدمت درسا باستخدام الانترنت؟

نعم ☐ لا ☐

8 – كيف يتم إتاحة الدرس للطلبة؟

– من خلال رابط من موقع الجامعة ☐

– من خلال منتدى ☐

- صفحة تويتر ☐

- أخرى أذكرها: .....

.....

9 – هل ترى من الضروري إتقان بعض المهارات التي تساعده ي البحث والتدريس من استخدامه لتقنيات الإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: العوامل المؤثرة على تطبيق الأساتذة الجامعين لتكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية؟

1 – هل تشجعك الجامعة على تطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تعليم؟

نعم ☐ لا ☐

2 – هل ظروف العمل تسمح لك بتطبيق تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية؟

نعم ☐ لا ☐

3 – هل ضعف تدفق الانترنت يقلل من فرص استخدامك لتطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

4 – كيف ترى اتجاهات الأساتذة نحو استخدام الانترنت في أساليب التعليم الجامعي الحديث؟

جيد ☐ حسن ☐ ضعيف ☐

5– هل توفر الجامعة حصص تدريبية حول كيفية استخدام تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

نعم ☐ لا ☐

6 – ما هي المعايير التي تستندون إليها في اختياركم لتطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال؟

.....

.....

.....

7 – هل هناك طلبة لا يتجاوبون مع العملية التعليمية باستخدام وسائل الاتصال والإعلام؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثالث: واقع التعليم الإلكتروني بالجامعة؟

1 – ما هي الوسائل التي تستخدمها في الولوج إلى التعليم الإلكتروني؟

- الهاتف الذكي ☐
- حاسوب المحمول ☐
- اللوحة الإلكترونية ☐

أخرى أذكرها: .....

.....

2 – حسب رأيك ما هي أكثر الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم الإلكتروني؟

- الانترنت ☐

- البريد الإلكتروني ☐

- الشبكات الاجتماعية ☐

- المنصات التعليمية الإلكترونية ☐

3 – هل ترى من الضروري إنشاء بريد إلكتروني للاتصال بالطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

4 – هل مكنت تطبيقات تكنولوجيا الإعلام والاتصال الأساتذة من الاعتماد على طريقة التعليم الإلكتروني؟

نعم ☐ لا ☐

5 – هل سبق وإن نشرت على موقع الإلكتروني خاص لتسهيل عملية اقتناء المعلومة على الطلبة؟

نعم ☐ لا ☐

6 – حسب رأيك ما هي الفائدة المحققة من الولوج إلى التعليم الإلكتروني؟

.....

.....

.....

.....

7 – ما هي أهم متطلبات التعليم الإلكتروني في الجامعة؟

.....

.....

.....

.....

8 – ما هي أهم المعوقات التي تراها قد تواجه التعليم الإلكتروني؟

.....

.....

.....

.....

9 – ماذا تقترح لتحسين تطبيق تقنيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية في جامعة مسيلة؟

.....

.....

الفهرس

الإهداء

الشكر وعرفان

ملخص الدراسة

مقدمة

.....ص 11

الإيطار المنهجي للدراسة

1 – الإشكالية .....ص 16

2 – أسباب اختيار الموضوع ص17

3 – أهداف الدراسة .....ص 17

4 – أهمية الدراسة .....ص 18

5 – نوع الدراسة ومنهج الدراسة .....ص 18

6 – الأداة المستخدمة في جمع البيانات .....ص 20

7 – مجتمع البحث .....ص 21

8 – تحديد المصطلحات .....ص 21

9 – المدخل النظري لدراسة .....ص 30

10 – الدراسات السابقة .....ص 35

الإطار النظري للدراسة

المبحث الأول: ماهية تكنولوجيا الإعلام والاتصال.

تمهيد .....**ص 45**

1 – نشأة وتطور تكنولوجيا الإعلام والاتصال.....**ص 46**

2 – مكونات تكنولوجيا الإعلام والاتصال.....**ص 53**

3 – أهداف ووظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال

3 -1 أهداف تكنولوجيا الإعلام والاتصال .....ص 57

3-2 وظائف تكنولوجيا الإعلام والاتصال .....ص 58

4 – أهمية تكنولوجيا الإعلام والاتصال .....ص 61

5 – إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال

5-1 إيجابيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال .....ص 63

5-2 سلبيات تكنولوجيا الإعلام والاتصال ....ص 64

خلاصة.....ص 66

المبحث الثاني : الإطار العام للعملية التعليمية .

تمهيد.....ص 68

1 – مفهوم العملية التعليمية .....ص 69

2 – مكونات العملية التعليمية وخصائصها

2–1 مكونات العملية التعليمية .....ص 70

2–2 خصائص العملية التعليمية .....ص 70

3 – مفهوم الوسيلة التعليمية وخصائصها

3–1 مفهوم الوسيلة التعليمية .....ص 76

3–2 خصائص الوسيلة التعليمية .....ص 78

4 – تصنيفات الوسائل التعليمية وخصائصها

4–1 تصنيفات الوسائل التعليمية .....ص 79

4–2 خصائص تصنيفات الوسائل التعليمية .....ص 80

5 – دور وأهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم

5–1 دور الوسيلة التعليمية في عملية التعليم .....ص 83

5–2 أهمية الوسيلة التعليمية في عملية التعليم .....ص 84

خلاصة .....ص 86

المبحث الثالث: تكنولوجيا الإعلام والاتصال في العملية التعليمية.

تمهيد .....ص 88

1 – ماهية تكنولوجيا التعليم

مفهوم تكنولوجيا التعليم .....ص 89

1–1 التطور التاريخي لتكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية .....ص 93

1–2 دور وأهمية تكنولوجيا التعليم في العملية التعليمية .....ص 97

1–3 ايجابيات وسلبيات تكنولوجيا التعليم .....ص 98

2 – التعليم الإلكتروني.

2–1 مفهوم التعليم الإلكتروني .....ص 100

2–2 تاريخ ومراحل تطور التعليم الإلكتروني.....ص 102

2–3 خصائص التعليم الإلكتروني.....ص 103

3 – الوسائل التكنولوجية المستخدمة في التعليم الإلكتروني

1– الانترنت كأداة تعليمية

3–1–1 مفهوم ونشأة الانترنت .....ص 105

3–1–2 استخدامات شبكة الانترنت في التعليم الالكتروني.....ص 108

3–1–3 خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية .....ص 110

2– البريد الإلكتروني

3–2–1 مفهوم البريد الإلكتروني .....ص 112

3-2-2 مختصر تاريخي للبريد الإلكتروني.....ص 112

3-2-3 أهمية البريد الإلكتروني في العملية التعليمية .....ص 113

3-2-4 مزايا البريد الإلكتروني.....ص 114

3- شبكات التواصل الاجتماعي

3-3-1 نشأة شبكات التواصل الاجتماعي .....ص 115

3-3-2خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.....ص 116

3-3-3 مبررات استخدامها في العملية التعليمية.....ص 116

3-3-4 شبكات التواصل الاجتماعي وأهم التطبيقات المستخدمة في العملية التعليمية .....ص 117

3- 4 المنصات التعليمية الإلكترونية

3-4-1 مفهوم المنصات التعليمية الإلكترونية .....ص 120

3-4-2 فوائد المنصات التعليمية الإلكترونية .....ص 121

3-4-3 مميزات منصات التعليمية الإلكترونية .....ص 122

3-4-4 أمثلة عن المنصات الإلكترونية

3-4-4-1 منصة مودل .....ص 123

3-4-4-2 منصة موك .....ص 126

4-شروط نجاح التعليم الإلكتروني ومعوقاته

4-1 شروط نجاح التعليم الإلكتروني .....ص 128

2-4 معوقات نجاح التعليم الإلكتروني .....ص 129

5- أهداف ومبررات استخدام التعليم الإلكتروني

5-1 أهداف استخدام التعليم الإلكتروني .....ص 132

5-2 مبررات استخدام التعليم الإلكتروني .....ص 133

خلاصة .....ص 135

الإطار التطبيقي

1 – مقدمة .....ص 137

2-الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة .....ص 137

3-نتائج الدراسة .....ص 138

4-التوصيات .....ص 139

الخاتمة .....ص 142

قائمة المراجع ....ص 144

الملاحق.....ص 157

الفهرس

02 -قائمة الأشكال:

الشكل رقم (1): يوضح مراحل التسميات التي مرت بها الوسائل التعليمية والأسس التي استندت إليها تلك المسميات ص77

الشكل رقم (2) : يوضح عناصر التي تضمها تكنولوجيا التعليم ص89

الشكل رقم (3): يوضح التفاعل المتبادل بين عناصر الموقف التعليمي مع تكنولوجيا التعليم ص90